

# صَدَاةُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام  
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٨٢ / ١٦ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ - ٢٥ شباط ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
www.alkafeel.net/sadda

مشروع الكفيل السكني التابع  
للعتبة العباسية المقدسة  
وتيرة متصاعدة في انجاز  
الأعمال الخاص به





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية  
في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في  
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)

E-mail: [sadda@alkafeel.net](mailto:sadda@alkafeel.net)

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الفانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلبي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

علي السبتي / حيدر داود

موفق الرحال / عقيل الحمداني

علي المسعودي / محمد صاحب

سجاد طالب الحلو / عقيل الحاج

همام الموسوي / تركي عطية الزويني

آمال كاظم الفتلاوي / حنان رضا حمودي

صادق غانم الأسدي / محمود كاظم الجبوري

عفاف محمد الجبوري



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
www.DarAlkafeel.net

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



يقتلون دفاعاً عن أرض  
الأنبياء والأولياء واحتساباً  
عن الدين والعقيدة التي  
رسمت إشرافها الأم  
الصبورة، وهي تربي  
أولادها، وتعلمهم الذود...

١٨

زار المتولي الشرعي للعتبة  
الحسينية المقدسة سماحة  
الشيخ عبد المهدي الكربلائي  
(دام عزه) مستشفى الكفيل  
التخصصي، برفقة وفد ضم  
عدداً من الكادر الطبي...



٢٤

من فيض الوجدان العامر  
بالصحو، تشرق شمس الزهو  
تاريخاً عائق المجد، فعانقه  
الخلود، صار صرحاً نبصره في  
كل جيل، هو الشيخ محمد رضا  
بن الشيخ عبد الله أحمد ...



٢٦

تبني معهد القرآن الكريم  
التابع لقسم شؤون المعارف  
الإسلامية والإنسانية في العتبة  
العباسية المقدسة العديد من  
المشاريع القرآنية الهادفة  
لتعزيز وتجذير الثقافة...

أطلقت شعبة التنمية الصحية  
والترتيب الوقائي التابعة لقسم  
التخطيط والتنمية البشرية في  
العتبة العباسية المقدسة فعالية  
تثقيفية طبية للزائرين اذ  
الطفل الرضيع من الغصة..

٣٢



يوصل قسم التخطيط  
والتنمية البشرية التابع للعتبة  
العباسية المقدسة مشروعه  
التموي لتطوير قدرات وقابليات  
جميع منتسبي العتبة المقدسة؛  
وذلك من خلال إقامة...

٣٠



## الجسر

بقلم ... رئيس التحرير

النهر القاطع بين المدينتين يرفض بناء جسر يديم الحياة إلا بقربان.. وقبلوا المقايضة وإذا به يختار ابن البناء الرضيع، الجميع صار يطالبه بالتضحية لمد روح الحياة بين المدينتين، وأعلنوا استعدادهم جميعاً للتضحية بأبنائهم لو قايضهم النهر، حتى الزوجة المسكينة وافقت من أجل إسعاد الآخرين، وعينها ترنو الى مهد وليدها الرضيع..

وتم تقديم القربان ضمن مراسيم جماهيرية، وأكمل الجسر، ونعمت المدينتان بروح التواصل..

وبعد سنوات، نسي الجميع قصة القربان، وصار يتحدث عن وحشية البناء الذي قتل ابنه وهو في المهد، ويحرضون الناس عليه..

صاروا يشتمون من شيع الولاء تضحية لأمتة ولناسه..

وهكذا تجري سنن التأريخ الخائب الباحث عن المهنات المفتعلة هنا وهناك..

متناسياً جوهر التضحية وأساسها.. وأمامها سيستمر الحشد بتضحياته الكبرى؛ ليمد جسور المحبة والسلام.

(تُراث سامراء ومسؤولية البحث العلمي)، عنوان ندوة أكاديمية موسعة أقامها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون...

٣٧



يلو سطح العتبة العباسية المقدسة قبة مرتفعة يبلغ محيطها ٤٦,٥م وقطرها ١٥م (عند عرض نقطتين فيها) وهي تتوسط المئذنتين، إذ تركز هذه القبة من داخل...

٤٨



تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من خلال الأقسام والشعب التابعة لها الى توفير كافة الخدمات لزائري قمر العشيبة أبي الفضل العباس...

٤٥

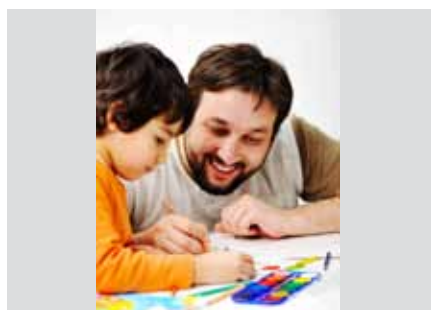
وصلت نسبة إنجاز الشباك الجديد لأبي الفضل العباس (عليه السلام) الى مرحلة متقدمة، وبدأت القطع المصنعة منها تنصاع وتتطوع تحت أنامل العاملين في هذا المشروع الكبير من خدمة..

٤٠



تكثر التحذيرات من مخاطر المبالغة في تناول اللحوم، ما يدفع البعض إلى مقاطعتها وتفضيل التغذية النباتية، لكن هذا لا يعني أنها صحية تماماً، فلكل نظام غذائي محاسنه...

٦٦



بسم الله.. بسم الله.. أحلى كلام تعلمناه.. أناشيد أطفالنا في رياض الأطفال، تسمعها كل عائلة من شفاة الأطفال الأبرياء.. أنا طفلة كان يرعاني أبي...

٦٧



أجرت المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة اختباراً على برنامج (نحو القمر) لأطفال رياض مجموعة أبي الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية...

٦٢

## المرجعية الدينية العليا تبين كيف كان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يوجه من في موقع السلطة للتعامل مع المواطنين..

بين ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٣ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٢ شباط ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف مقاطع من وصايا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الى مالك بن الحارث الأشتر حين عينه والياً على مصر، حيث قال:



لِرِضَى الرَّعِيَّةِ فَإِنَّ سُخْطَ الْعَامَّةِ يُجْجِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَرُّ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الرَّعِيَّةِ أَثْقَلَ عَلَى الْوَالِي مُثُونَةً فِي الرِّخَاءِ وَأَقْلَ مُعُونَةً لَهُ فِي الْبَلَاءِ وَأَكْرَهَ لِلْإِنْصَافِ وَأَسْأَلَ بِالْإِلْحَافِ وَأَقْلَ شُكْرًا عِنْدَ الْإِعْطَاءِ وَأَبْطَأَ عُذْرًا عِنْدَ الْمَنِّ وَأَضْعَفَ صَبْرًا عِنْدَ مُلِمَاتِ الدَّهْرِ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَّةِ وَإِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ وَجَمَاعُ الْمُسْلِمِينَ وَالْعُدَّةُ لِلْأَعْدَاءِ الْعَامَّةِ مِنَ الْأُمَّةِ فَلْيَكُنْ صِغُوكَ لَهُمْ وَمَمْلِكْ مَعَهُمْ).

وقال عليه السلام: (أَنْصِفِ اللَّهَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ فَإِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلْ تَظْلِمُ وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خَصَمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَمَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ حُجَّتَهُ وَكَانَ لِلَّهِ حَرْبًا حَتَّى يَنْزِعَ أَوْ يَتُوبَ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إِقَامَةِ عَلَى ظُلْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعُ دَعْوَةِ الْمُضْطَهَّدِينَ وَهُوَ لَظَالِمِينَ بِالْمِرْصَادِ).

وقال عليه السلام: (وَلْيَكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ وَأَعْمَقُهَا فِي الْعَدْلِ وَأَجْمَعُهَا

الصَّالِحِينَ بِمَا يُجْرِي اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَلْسِنِ عِبَادِهِ).

وقال عليه السلام: (وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِبًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ يَفْرُطُ مِنْهُمْ الزَّلَلُ وَتَعْرِضُ لَهُمُ الْعِلَلُ وَيُؤْتِي عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمَدِ وَالْخَطَأِ فَأَعْطِهِمْ مِنْ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ مِثْلَ الَّذِي تَحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ مِنْ عَفْوِهِ وَصَفْحِهِ فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ وَوَالِي الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ وَاللَّهُ فَوْقَ مَنْ وَلَاكَ).

أيها الإخوة والأخوات في هذه الخطبة نتلو مقاطع من كتاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى مالك بن الحارث الأشتر (رضوان الله عليه) نتذكر أن إمام المسلمين كيف كان يوجه من يكون في موقع السلطة في التعامل مع المواطنين ورعاية حقوقهم بقوله عليه السلام: (اعْلَمْ يَا مَالِكُ: أَنِّي قَدْ وَجَّهْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ جَرَتْ عَلَيْهَا دَوْلٌ قَبْلَكَ - مِنْ عَدَلٍ وَجَوْرِ - وَأَنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ مِنْ أُمُورِكَ فِي مِثْلِ مَا كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ الْوَلَاةِ قَبْلَكَ وَيَقُولُونَ فِيكَ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِمْ وَإِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى



## المرجعية الدينية العليا تتطرق الى جانب من رسالة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الى والي البصرة..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٠ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٩ شباط ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف جانباً من رسالة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى والي البصرة عثمان بن حنيف الأنصاري، عندما بلغه أنه مضى الى وليمة قوم من أهلها، حيث قال:



مكاره الدهر أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش..؟ فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها، أو المرسلة شغلها تقممها تكثرش من أعلافها وتلهو عما يُراد بها، أو أترك سدى أو أجزّ حبل الضلالة أو أعتسف طريق المتاهة).

نسأل الله تبارك وتعالى أن يشملنا برحمته، ويعيننا في السير على نهج أمير المؤمنين والافتداء بسيرته.. صلوات الله وسلامه عليك يا أمير المؤمنين، يا إمام الفقراء والمحرومين، وصلى الله عليك حياً وميتاً ويوم تبعث حياً، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ولا أعددت لبالي ثوبي طمراً، ولا حزت من أرضها شبراً.. الى أن قال عليه السلام: (ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القزّ...) يعني الحرير (...ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخبير الأطعمة، ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له بالقرص ولا عهد له بالشبع، أو أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي وأكبأ حري، أو أكون كما قال القائل:

وحسبك داءً أن تبيت ببطنة وحولك أكباد تحن الى القدّ أقنع من نفسي بأن يُقال هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم في

على طعام قوم عائلهم مجفو... (أي فقيرهم، ...عائلهم مجفو وغنيهم مدعو، فانظر الى ما تتضمنه من هذا المقضم...) أي تأكله، (...فما اشتبه عليك علمه فالفظه..) الفظه أي أخرجه من فمك، ألفظ النواة أي أخرجه من فمك، يقول: (...فما اشتبه عليك علمه فالفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فقل منه، ألا وإن لكل مأموم إماماً يقتدي به ويستضيء بنور علمه، ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه، ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك، ولكن أعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد، فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا، ولا أدخرت من غنائمها وفراً،

أيها الإخوة والأخوات، لقد كتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى والي البصرة عثمان بن حنيف الأنصاري عندما بلغه أنه دُعي الى وليمة قوم من أهلها فمضى اليها، فكتب اليه رسالة شديدة في اللحظ تؤنبه على استجابته لتلك الدعوة وحضوره في تلك المأدبة، ويذكره بما يجب أن يسير عليه من يتولى السلطة، ويكون في موقع المسؤولية في مواساة الفقراء والمحرومين بقوله عليه السلام:

(أما بعد يا بن حنيف، فقد بلغني أنّ رجلاً من فتية أهل البصرة دعاك الى مأدبة فأسرعت اليها، تستطاب لك الألوان وتثقل اليك الجفان، وما ظننت أنّك تجيب





الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتتارى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

## دفن الميت

مسألة: الصلاة على الميت تختلف عن الصلاة اليومية، فهي خمس تكبيرات لا قراءة سورة فيها ولا ركوع، ولا سجود، ولا تشهد، ولا تسليم، بل يدعو المصلي للميت عقيب إحدى التكبيرات الأربع الأول، وأما في البقية فيختير بين الصلاة على النبي ﷺ، والدعاء للمؤمنين، وتمجيد الله تعالى. مسألة: يجب دفن الميت، ويكفي فيه مواراته في الأرض مع تحقق أمرين:

الأول: حفظه من الحيوانات المفترسة مع احتمال وجودها في المكان. والثاني: اخفاء رائحته من الناس مع احتمال وجود من يتأذى بها في المكان. ويوضع على جانبه الأيمن في قبره مع توجيه وجهه الى القبلة.

مسألة: هناك شروط لمكان الدفن: ١- أن يكون المكان مباحاً غير مفسوب، وغير موقوف لجهة خاصة كالمدارس والحسينيات وأمثالها مع الأضرار بالعين الموقوفة أو المزاحمة لجهة الوقف (بل وإن لم يكن مضراً أو مزاحماً).

٢- ألا يستلزم هتك حرمة الميت المسلم بالدفن فيه كالمواضع القذرة والمزابل.

٣- أن لا يدفن في مقابر الكفار.

مسألة: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يأتي على الميت أشد من أول ليلة، فارحموا موتاكم بالصدقة، فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين له، يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي، وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشر مرات، يقول بعد السلام: «اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر فلان» ويسمي الميت.



## ثنائية التوكّل والاتكال

عقيل الحمداني

يمرُّ الإنسان بمراحل عديدة ومنعطفات شتّى في مراحل نشأته ونموه الجسمي والعقلي، بدءاً من مرحلة الطفولة فالمراهقة، وصولاً الى النضج والشباب، ومن المؤكد أنه سيحمل من هذه المراحل المتنوعة ما يلصق بشخصيته من الأمور المكتسبة - سلبية كانت أم إيجابية - الى امتداد حياته.

كثيرة هي العقوبات التربوية التي قد تعترض الطفل في مراحل نشوئه المختلفة، والتي قد تتذبذب في شدتها ومدى الأثر الذي تخلفه في قابل الأيام، لا تهمنا الاضطرابات الوقتية التي سرعان ما سيتناساها الطفل بعد فترة وجيزة بقدر المنعطفات الخطيرة التي قد نخرج منها بأمراض نفسية مستعصية ومكتسبات تربوية سلبية من الوالدين - بقصد أم بغير قصد - والتي قد تتطور الى انحرافات سلوكية وتشوهات في شخصية الشاب مستقبلاً.

ومن هذه السلوكيات الخطيرة المكتسبة (الاتكال)، يحدث الاتكال عند الأفراد الذين أعندق عليهم آباؤهم بوافر من الدلال السلبي الفاض عن الحاجة، حيث يقوم الأبوان

بتخدير طفلهما، وشلّ حركته بحجة العطف الزائد والحب الكبير الذي يكتانه له، فتراهم مفطوري القلب، تترقرق دموعهم في المآقي إن تعثر طفلهم بذيل ثوبه، أو رأوا لهائه من حمل جسم ثقيل، أو لعبة تضاهيه في الحجم...!!

الإغراق في هذا التصرف من قبل الوالدين يعد خطراً محدقاً يهدد مستقبل هذا الطفل المسكين، فهما بسلوكهما هذا يعملان على حجر الطفل داخل قوقعة مغلقة تسمى (الدلال) تكبل قواه وتكسر هممه، وتلغي جميع نشاطاته الجسدية والفكرية، وهنا مكنم الخطر، أن نجد شخصاً يكلف أناساً آخرين بالتفكير عنه وكالة...!!

ماذا أقرأ؟ اختر لي وجبة تعجبني من قائمة الطعام...!! سأتزوج من امرأة صالحة من اختيار أمي...!! - وهنا لم أقصد إلغاء مبدأ المشورة طبعاً -.

وبالنتيجة، سنُخرج للمجتمع شخصاً انهزامياً، يخبتى خلف إصبعه أمام أبسط التحديات التي تعترض سبيله، مهرعاً الى الآخرين بأتفه الإشكالات بحثاً عن الحلول الملبّية...!!

وللحوّل دون ذلك، يجب

على الآباء والأمهات التنبّه لهذه الآفة والعمل بوعي وبوقت مبكر على التقليل من جرعة الدلال الفائضة عن الحاجة، وزرع الثقة في نفس الطفل - لندهه يمسك بملعقة الطعام، وإن أدى الى رسم لوحة تجريدية على قميصه...!!، لنترك الإمساك بيديه وهو يحاول أن يخطو خطواته الأولى ليتذوق طعم المحاولة ويتعرف على ثنائية الفشل والنجاح -، وتشجيع المراهق على الاختيار السديد، والثناء عليه أمام الآخرين حال إنجازه لفروضة لوحده، وقيامه بالأعمال التي توكل إليه دون مساعدة الغير، وبالاعتماد على نفسه كإيصال أخته الأصغر سناً الى مدرستها، وشراء بعض حاجيات المنزل.

لنحظى بشخص ملؤه الثقة واحترام الذات، قادر على رسم الخطوط العريضة والدقيقة لحياته، لا تهزهز النكبات، قادرٌ بحكمته من إزاحة العقبات الكؤود عن طريقه، ويكون هو معلماً لمن يصغره سناً، وملاًداً لزوجته وأبنائه، ومستشاراً لزملائه في العمل.

ويتعارض مفهوم (الاتكال) مع مفهوم آخر قد يقاربه في

البناء اللغوي نوعاً ما، ولكنه يختلف معه اصطلاحاً اختلافاً شاسعاً وهو (التوكّل). قد يجد البعض منطقة رمادية يجتمع فيها التوكّل والاتكال محاولاً الجمع بينهما من خلال طرح تعريف جامع وهو: اعتماد الفرد على الغير في تحقيق الأهداف الخاصة، إلا أن هذا التعريف لو انطبق على الاتكال، فإنه بعيدٌ كل البعد عن التوكّل الذي هو التسليم لأمر الله تعالى وحكمه والثقة والرضا به، ففي قوله (عزَّ وجلَّ): ((فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)) (آل عمران: ١٥٩) دعوة الى العمل، وبذل الجهد، وأن نسلك الأسباب العادية والوسائل المادية أولاً، ليأتي بعدها التوكّل على الله تعالى، واستمداد النُجج والتوفيق من القادر المقتدر.

جاء في الأثر أن أعرابياً قدم الى النبي ﷺ فحضر عنده وترك ناقته سائبة في الصحراء دون أن يعقلها خشية الفرار أو الضلال؛ فلما منه إن فعله هذا هو مصداقٌ للتوكّل، فقال له النبي ﷺ كلمة ذهبية تصف الحال، وتوجز المقال: "عقلها وتوكّل".

## سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) يزور مستشفى الكفيل التخصصي ويشيد بما تقدمه من خدمات



بخدمات أخرى وهذه الخدمات تُقدّم.

حينما تُقدّم يجب أن لا تصطدم مع موقع ومكانة العتبة المقدّسة وانتسابها الى المرجعية الدينية العليا.

وتابع: لذلك أوصي دائماً بالحفاظ على سمعة إدارة العتبة المقدّسة وإن كان ذلك في بعض الأحيان يستلزم ربّما خسارة مالية أو تحاملاً على النفس للمحافظة على قوّة هذا الدور، وقوّة هذا الدور أتت من شيئين: أولاً من المرجعية الدينية العليا، والشئ الثاني أن العتبتين المقدّستين أخذت ثقة في قلوب الناس.

بعد ذلك قام الوفدُ بجولة تفقّدية لبعض أقسام المستشفى والاستماع لشرح تفصيلي عن طبيعة عمل هذه الأقسام ونوعية الخدمات التي

سماحة الشيخ الكربلائي بين في

مستهل حديثه في هذه الجلسة أنه:

هناك نقطة مهمّة مأخوذة بنظر الاعتبار عند الجميع وكلّ مرتادي هذا المنشأ الطبيّ، وهي أنّ المستشفى تابعة للعتبة العباسية المقدّسة وجاءت من أجل توفير الخدمات للمواطنين؛ لكون أنّ الدولة لم ترتقِ بمستوى الخدمة الطبيّة التي تليق بالعراق ومواطنيه لأسباب كثيرة، ونتيجة لهذا تحاول العتبات المقدّسة أن تُساهم في الوصول الى مستوى الخدمة.

وأضاف: الخدمات الطبيّة التي تُقدّم لا تكفي وحدها ما لم تُراع فيها الأمور التي تحافظ على سمعة العتبة المقدّسة؛ لأنّه بالنتيجة الرصيد الأكبر هو هذه السمعة، فالعتبات المقدّسة في كربلاء ارتقت

لجنة التنسيق والمتابعة

زار المتولّي الشرعيّ للعتبة الحسينيّة المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) مستشفى الكفيل التخصصي، برفقة وفد ضمّ عدداً من الكادر الطبيّ لمستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) المزمع افتتاحه في الأشهر القلائل القادمة.

الزيارة ابتدئت بعقد جلسة تشاورية بين كلّ من كادر مستشفى الكفيل التخصصي وكادر مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، طُرحت من خلالها جملة من الأمور التي بحثت كميّة الرقيّ بالخدمات الطبيّة التي تقدّمها هاتان المؤسّستان الطبيّتان وبما يتلاءم ويرتقي بسمعة ومكانة عتبات كربلاء المقدّسة.

## العتبة العباسية المقدسة

### تعد ندوة علمية

### حول الأمن الثقافي ومواجهة حرب الإشاعة



مواجهة ضد عصابات داعش والدعم الإقليمي والدولي لها. مبيناً: الندوة جاءت انطلاقاً من دافع الشعور بالمسؤولية والتكليف الأخلاقي والشرعي والوطني وشعورنا بالتقصير تجاه إخواننا المجاهدين الذين يرابطون في جبهات القتال في هذه الظروف العصيبة، لذلك علينا القيام بدورنا في إسنادهم وتهيئة القاعدة والجماهير وإدامة زخم المعركة من الجانب الفكري والنفسي.

هذا وقد شهدت الندوة في ختامها جملة من النقاشات حول المحاور التي تناولتها بالإضافة إلى بعض الاستفسارات والأسئلة التي قام المحاضر بدوره بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.

التي جاءت نتيجة التراكم الكمي والنوعي للإعلام المعادي والحرب الصلبة العسكرية التي مارسها العدو طيلة عقود من الزمن، حيث تراكمت وأثرت في نفوس وعقول أبنائنا وأجيال كثيرة مضت، ولا زالت تتأثر بهذه الوسائل والأدوات الموجودة في كل بيت.

وأضاف: الهدف من عقد هذه الندوة هو لرفع مستوى الوعي لدى الجماهير بمختلف الطبقات، وسنبداً بالنخب الثقافية ثم الطبقات الأدنى فالأدنى إلى أن نصل إلى أطفالنا، حيث يجب أن نطرح لهم هذا الطرح بما يتناسب وينسجم مع تقبلهم ومستوى أفكارهم، إذ يتوجب علينا أن نعي خطورة ما يحدث في العراق من

لا بد من إقامة مثل هذه الندوات التعريفية والتثقيفية، وتحديد مواطن الضعف والقوى ومواجهة حرب المغنويات، وغسل العقول، والغزو الثقافي، والحرب السياسية. هذه الندوة كانت الباكورة الأولى لهذا المشروع، وإن شاء الله تعالى ستعقبها ندوات متلاحقة للعمل على توسيع وعي المجتمع بالحرب النفسية والدعايات والإشاعات التي تمارس على المجتمع العراقي. أما محاضر الندوة، الدكتور زمان الكناني مدير مؤسسة العلامة محمد علي الشهرستاني لتنمية القدرات الإنسانية، فقد بين قائلاً:

دارت محاور الندوة حول القوى الناعمة والحرب النفسية

#### طارق الوندادي

كجزء من حملة تواصل إستراتيجي مع شرائح المجتمع المختلفة، ولتشكيل الحالة النفسية لبلد متطور، أقامت العتبة العباسية المقدسة ضمن النشاطات الثقافية والندوات العلمية الدائمة؛ ندوة حول الأمن الثقافي ومواجهة حرب الإشاعة والحرب النفسية التي يروج لها الإعلام المعادي لنشر الدعايات المغرضة وزعزعة الأمن. الأستاذ علي البدري من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بين لصدى الروستين، قائلاً:

انطلاقاً من واجبنا الديني والأخلاقي لمقاومة الغزو الثقافي الذي يتعرض له مجتمعنا، فكان



# هل وصل النصح إلى نهايتهم؟!

## لجنة البحوث والدراسات

لم تدخر المرجعية الدينية العليا - التي بتنا نحسد على وجودها، من العدو قبل الصديق - جهداً إلا وسخرته في سبيل تقوية الحكومات المنتخبة من قبل الشعب، وإرشادها لما فيه صلاحها، وترك ما فيه فسادها وفساد البلاد والعباد، وأهم مصاديق ذلك الفساد، هو الاهتمام بالمصالح الشخصية للسياسيين المفسدين، والمصالح الفئوية والمناطقية لأحزابهم وقومياتهم، ومصالح البلدان التي يعملون لأجلها، ويدورون حول فلکها...!!

حتى جاءت خطبتها المباركة على لسان خطيب الجمعة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لتشكل - ربما - المشاهد الأخيرة من سلسلة النصائح المقدمة للحكومات الفاسدة بعد الإطاحة بالحكم الظالم الديكتاتوري المجرم قبل ثلاثة عشر عاماً.

وكانت خاتمة هذه الخطبة بإشارة قوية تستحق التوقف والتأمل: لقد وصفت المرجعية الدينية العليا (المتصدين لإدارة البلد) بكلمة لا يخفى مدلولها عن ذوي الألباب، حيث قالت: (هؤلاء)!!! في إشارة إليهم...

وذلك في آخر سطر من الخطبة حيث قالت: "نسأل الله تعالى أن يلهم هؤلاء الرشاد فيما يقومون به". وكأنها بدعائها لهم بالرشاد، تترك الأمر لله تبارك وتعالى في هدايتهم، بعد أن استنفدت من جانبها كل طرق اصلاحهم..

وحاولت مراراً وتكراراً أن توجههم لما فيه الخير والصلاح لهم وللأمة، قبل أن تتعسر الأمور أكثر، وتصل إلى ما لا يحمد عقباه، يوم لا مناص من تحمل عواقب سوء الإدارة، والفساد، ولات حين مناص، ويوم لا ينفع الندم، ولات حين مندم..!

فهل أن المرجعية في كلامها الآن وسابقاً، قد وصلت للنهاية في نصحتها للمتصدين للعملية السياسية في البلد، وبشقيها التشريعي والتنفيذي، ولم يبق إلا هداية الله تعالى لهم؟ ((هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ)) (الأنعام: ١٥٨)

## الوجوب الكفائي والإعداد المعنوي

علي الخباز

شكل الوجوب الكفائي انطلاقة في مسار العمليات العسكرية، بما وفره من معنويات عالية في زمن حرج ووضع مرتبك مر على العراق، جلّ الحشود الشعبية تنتفض استجابة للمرجعية المباركة والإرادة العراقية.

أعاد الوجوب الكفائي بناء الروح المعنوية القتالية، وضخها بزخم جديد وقوي والزخم المعنوي مؤثر؛ لأن الجيش لا يحسب بالعدد والعدد، وإنما يقدر بمعنوياته يقول نابليون بونابرت: إن قيمة المعنويات بالنسبة للقوى المادية ٧٥٪، ورغم اختراع الأسلحة والتحسينات الهائلة والزخم الإعلامي لداعش كقوة مدعومة بقوة ضلالة لاتزال القيمة المعنوية كقوة رجحت الحشد الإيماني، وهي روحه المثابرة وقدرته على التوحد، وإعاقة بناء اللحمة الوطنية العراقية عبر بث روح الوعي الديني المسؤول لتتحول المواجهة إلى حرب شعب، وليس حرب جيش، والدعم دعم شعبي.

وجود الوجوب الكفائي هو إدامة معنوية وطنية، فالمرجعية المباركة أثارت بهذا الوجوب القوة الكامنة في صلب الإنسان، وألهمته القابلية على النهوض بعزم وشجاعة، وتحدي الظروف مهما كانت صعبة، فهذا يحتاج إلى زراعة الإيمان الروحي في داخل كل إنسان.. أعتقد من النادر جداً

أن تحصل في العالم هو أن يقتحم الحشد الشعبي وفي الصفوف المتقدمة، يحرر المناطق ثم يسلمها إلى الجيش محررة، عكس ما هو معمول به باقتحام الجيش وتسليم الحشود الشعبية مهام التطهير، وهذا ما حصل في عدة مناطق.

يرى بعض علماء العرب أن الموجه الديني هو من أهم الدوافع المعنوية، وهذا يعني أن الثقل الروحي للمرجعية المباركة أثر في نفوس الناس، وأودع روح الضبط والطاعة، وظهر نفوسهم ونقى أرواحهم؛ لكونه يحمل صوت الإسلام الروحي المعنوي الوطني الموحد، ولذلك أصبح الحشد الشعبي قوة هائلة يحسب لها ألف حساب، وصارت تخشاه الدول والجيش الكبري وأعاونهم في المنطقة، وأثاروا الكثير من الاتهامات لغرض التشويش، وزرع حرب نفسية تستهدف تحطيم المعنويات ببث الإشاعة والسعي لتفرقة الصفوف، وبث روح اليأس بين الناس، وتضخيم حجم الدواعش، وهذه المسائل كلها عجزت عن التأثير في الأرواح المؤمنة التي تؤمن برص الصفوف، ومحاربة الفرقة، وعدم اليأس من رحمة الله تعالى، ونجحت المرجعية الرشيدة الشريفة في غرس مبادئ الدين الإسلامي، وقيم منهج أهل البيت عليه السلام في النفوس.





# التاريخ المزيف

لجنة الرصد الإعلامي

يسألني كيف زيفوا التاريخ؟ أجبت: هم زوّروا الحاضر، ونحن نعيش فيه بكل وقاحة وقلة إحساس، يوثقون ما يحدث اليوم تبعاً لميول سياسية طائفية مدافعة بوجهات نظر مؤدلجة عوراء لا تنظر إلى حقيقة ما يحدث؛ لأنها تنظر بعين مصالحها، فلنأخذ تجربة من المدونات الوثائقية التي تبدأ بجملة استهلالية (بعد أن انهارت القوات الأمنية العراقية في عموم المناطق السنية في مواجهة اتساع تنظيم الدولة الإسلامية) في تحليل هذا الخطاب، سنجد الكثير من التميّهات المؤسسة لخطاب سياسي مضبر، حيث جعل القوات الأمنية العراقية في المناطق السنية غيرها في المناطق الشيعية، وكأنها قوات محتلة؛ ليضع في مواجهة داعش مسميات قصدية تظهر هوية الخطاب وغايته بأول مفردة كتبها بعد انهيار القوات الأمنية، وهذا يعني أن الخطاب التوثيقي هو خطاب كاذب اتكأ على مديات إعلام سياسي عربي؛ ليصبح هو الحقيقة الواقعية، وبهذا صار الخطاب العربي المعاصر خطاباً لا يمثل العراقيين، ولا يمثل حتى طائفة السنة؛ لكون أبناء السنة واجهوا داعش، ولم يعترفوا به كدولة ولا بإسلاميته هذه المغايرة، واللعب بالحقائق صار هو الهوية وأمام أنظارنا ونحن شهود أحياء... فكيف كانوا يعاملون التاريخ وشهوده ورق، فهو يعيد النموذج والقالب الذي صب به صلاح الدين الأيوبي قائد عربي إسلامي وهو دموي امتهك زمام الأمور بالقسوة، واليوم يصب في نفس القالب الدواعش من بين قتلة محترفين، وشيوخ عراعر، ودعاة يسمون أنفسهم تنويريين، ومن هذه التشكيلات تم اعتبار نداء الوجوب الكفائي هو نداء طائفي، ولكي يكون الخطاب قريباً من الواقع، وملعوباً بحرفية، حيث يعمل على جمع أكثر من كلمة في آن واحد، فهو يرى خراب الثقة المتبادلة بين المكونين الشيعي والسني سبباً لفشل الوجوب. ولو تأملنا هذا الخطاب لوجدناه عكس الواقع، ولربما أن المكون السني هو من رفض الدواعش، وتحول قسم كبير منهم من القبول إلى الرفض، بعدما كشفت داعش عن أنياب حقارتها. وأضاف نقطة ثانية وهي اتهام قوات الحشد بممارسات طائفية، وهو أحد معاني تشويش صورة الحشد الذي يسعون له، وبعدها سقط في كذبة كبيرة تكشف إعلامه المزيف، إذ أدرج بعض النقاط التي تقول: إن موقف التحالف الدولي متعاون مع الحشد والعالم كله يعرف تعاون أمريكا وحلفائها مع الدواعش والخطاب التدويني اليوم يكتب لأبناء الغد مزوراً موثقاً وكأنه هو الحقيقة الوحيدة، وبهذا يعيدون طريقة كتابة أغلب حيثيات التاريخ الموجودة اليوم...!!



## طبابةُ فرقة العباس عليه السلام القتالية تُقيم دورةً في التعامل مع الهجمات الكيميائية

**أما المدرب الطبي قاسم كريم عباس فقد أضاف:**

الدورة هذه تأتي استمراراً لدورات سابقة انضمت بها أمرية طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية في هذا المجال، خاصة بعد أن تكررت أساليب العدو الإرهابي باستخدام المواد الكيميائية في الهجمات على القطعات المقاتلة وأهمها الهجوم باستخدام غاز الكلور، وللقاية من تلك الهجمات وتقليل الخسائر في صفوف مجاهدينا وفُرت أمرية طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية مجموعة من التجهيزات والمعدات الخاصة للسلامة من تلك الهجمات.

كيفية غسل المصاب، وأخيراً كيفية إسعاف المصاب بالضرية الكيميائية)..  
**المدرب الطبي في أمرية طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية هاني عبد جبر بين قائلاً:**

إنّ الدروس التي تمّ إعطاؤها للمجاهدين هي عبارة عن محاضرات نظرية للتعريف بالضرية الكيميائية وأنواعها، وكذلك دروس عملية في كيفية استخدام البزة الخاصة بالهجمات الكيميائية التي تجهزها أمرية فرقة العباس عليه السلام القتالية وكيف يتمّ الإخلاء والإسعاف الأولي.

إضافةً الى دروس أخرى في طريقة ارتداء التجهيزات الخاصة بمثل هذه الهجمات من ملابس وأقنعة وقاية، واستعمال معدات الوقاية الخاصة التي تتوفر بتوفيرها أمرية طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية.

منهاج الدورة تضمّن أموراً عديدة منها:

(تعريف الضرية الكيميائية، معرفتها بالحواس وخاصة النظر، كيفية الوقاية منها، وكذلك المنطقة الآمنة والمنطقة الخطرة)، ثمّ كان هناك منهاج عملي تمثّل في: (كيفية ارتداء التجهيزات الوقائية من التلوّث الكيميائي في الهجمات،

**إعلام الحشد الشعبي**

في إطار الاستعدادات للواجبات المستقبلية القادمة، أقامت أمرية طبابة فرقة العباس عليه السلام القتالية دورةً في طرق التعامل واكتشاف الهجمات بالأسلحة الكيميائية وسبل الوقاية منها، والإسعافات الأولية الخاصة بتلك الحالات.

الدورة كانت على شكل مجموعة من الدروس النظرية حول كيفية تشخيص ومعرفة الهجوم الكيميائي، وتقدير مدى خطورة وحجم التلوّث الناتج والسبل الكفيلة بمنع تأثيره أو تقليل حجم الإصابة به، وطرق الوقاية وإخلاء المصابين وتقديم الإسعافات الأولية.



## من أجل زيادة زخم المعركة قافلة دعم المجاهدين تستمر من حياض صاحب الجود والكرم

بشائر النصر تلوح في الأفق القريب، وأجساد طاهرة وقفت حصناً منيعاً للحيلولة دون تدنيس أشرف تربة على وجه المعمورة، وهي تخط بأحرف من نور على صدر التاريخ الذي لازالت الأصوات الناشزة تروج له، بعد أن كتب بأياد تلطخت بالزيف من أجل المصالح الدنيوية واليوم وبصولات المجاهدين الغياري من أبناء المرجعية الرشيدة وهم يقدمون الغالي والنفيس من أجل تطبيق هذه الفتوى المقدسة حق تطبيق.. تتوالى الانتصارات المباركة ضد الإرهاب التكفيري، من جهة أخرى كان لعملية الدعم لهؤلاء الاشواس من قبل العتبات المقدسة والمواكب الحسينية وغيرها من موارد الدعم التي كان لها الدور الكبير في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها بلدنا الحبيب.

متابعة: أحمد صالح

وتمنذ أن اطلقت فتوى المرجعية الدينية العليا في الوجوب الكفائي بالدفاع عن ارض العراق ومقدساته، أخذ المتطوعون من أبناء البلد على عاتقهم تنفيذ هذا الأمر المقدس الذي استطاع قلب الطاولة على المجاميع التكفيرية ومن يقف وراءها بتمزيق مخططاتهم، ولتكون خطوات أبطال الحشد الشعبي المقدس بصمة واضحة على ارض الواقع، وهم يمضون قدماً من اجل تحرير ارض المقدسات من دنس هؤلاء الكفرة.

وتستمر الانتصارات والدعم اللامحدود من قبل العتبات المقدسة التي كانت اول المنطلقين في هذا المشروع المقدس، وهي تمد جبهات القتال بالمقاتلين، فضلاً عن الدعم المختلف بالمال والغذاء.. فجاءت مبادرات الدعم باختلاف صورها، ففي هذا الاطار تستمر العتبة العباسية المقدسة ببرنامجه الخاص بتقديم الدعم اللوجستي لفصائل المقاومة من أبناء الحشد الشعبي في جبهات القتال، وهي تمدهم بكل ما يحتاجونه للاستمرار في واجبهم



المقدم للمقاتلين مستمر من قبل العتبات المقدسة بالدرجة الأولى، وأيضاً من أهاليها في المحافظات الجنوبية والمواكب الحسينية التي لا تنقطع من وصولها للمجاهدين، وهم يحملون بقلوبهم الحب والولاء لبلدهم وفي أكفهم ما جاد به كرمهم، مقدمين كل أنواع الدعم للمقاتلين من أجل إدامة زخم المعركة.. ونحن بدورنا نعددهم بأننا صامدون حتى آخر قطرة دم، ونزف لهم البشري بأن العدو مهزوم، وهويلتقط أنفاسه الأخيرة بمختلف القطعات.

وحميرين، والتقينا بالمقاتلين، ولمسنا فيهم القوة والعزيمة والإصرار على متابعة هذا القتال غير مباليين لكل الظروف التي تعترضهم.. دعواتنا لأبنائنا في الحشد الشعبي والقوات المسلحة بالنصر المؤزر إن شاء الله تعالى، ونعدهم بأننا باقون بدعمهم والتواصل معهم حتى تطهير آخر شبر من بلدنا الحبيب.

**وفي لقاء آخر كان مع أحد المقاتلين الأبطال المجاهد محمد جاسم من محافظة بغداد ليتحدث قائلاً:**

بحمد من الله تعالى، فإن الدعم

تستمر العتبة العباسية المقدسة ببرنامج الدعم الخاص بالمقاتلين الأبطال في سوح القتال، وهي تقدم كل ما يحتاجونه من مأكّل وملبس وغيرها.. فضلاً عن الدعم المعنوي الذي يعتبر عاملاً مهماً للمقاتل في ساحة الحرب، إذ أنه من خلال هذا الأمر يشعر أنه ليس وحيداً في تلك الأرض؛ كونه قد ترك أرضه وعياله، وذهب ليؤدي الواجب المقدس، وهو مؤمن بقضيته المقدسة.

وأضاف: تمت زيارة القطعات المتواجدة في قاطع الصقلاوية، وأيضاً قاطعي تلال مكحول

المقدس، لتنتقل قافلة الدعم من مرقد صاحب الجود الى الخطوط الأمامية للمعركة ضد العصابات التكفيرية، فكان لها أن تصل الى أكثر من نقطة لتحط رحالها في قاطع عمليات الصقلاوية، وأيضاً على تلال مكحول وحميرين..

**صدى الروضتين رافقت هذا الوفد، لتتف على طبيعة الدعم المقدم، وأيضاً لاستشعار معنويات المقاتلين الأبطال في تلك المناطق، فكانت لها عدة لقاءات أولها مع فضيلة الشيخ عادل الوكيل من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:**



الحاج شهيد عبد نجم



السيد فاضل الميالي



المجاهد محمد جاسم



الشيخ عادل الوكيل

بالشكر الجزيل الى العتبة وكلامهم هو من يتحدث اكثر من العباسية المقدسة لتواصلها مع نتكلم عنهم، فالبرغم من الظروف القتالين في ساحات الحرب، وهو الصعبة من أحوال الطقس المتقلبة إلا أنهم صامدون وواقفون على أمر ليس بجديد عليها، إذ عودتنا السواتر، لا تغب أنظارهم عن مراقبة العدو طرفة عين.. وهذا إن على مبادراتها الخيرة.

**لقاء آخر كان مع المجاهد الشيخ رحيم الكربلائي ليتحدث قائلاً:**  
كما شاهدتم بأعينكم القتالين المجاهدين في سواتر العز والكرامة بعد أن لبوا نداء المرجعية الشريفة، حيث انتفضوا انتفاضة رجل مؤمن، وقاموا بالدفاع عن الوطن والمقدسات.. حقيقة فأن منظرهم

**لقاء آخر كان مع المجاهد السيد فاضل الميالي من محافظة النجف الاشرف ليتحدث قائلاً:**  
الله تعالى أن يمن علينا بالنصر القريب انه سميع مجيب.

**وقد أجرينا لقاء مع شيخ المجاهدين صاحب الثلاثة والسبعين ربيعاً الحاج شهيد عبد نجم ليتحدث قائلاً:**  
أشكر الله سبحانه وتعالى أن رزقني هذا الفضل العظيم بأن أكون أحد جنود الفتوى الشريفة التي أطلقتها المرجعية الرشيدة لتي نعدّها بأن نكون طوع أمرها حتى تطهير أرض العراق من دنس الإرهاب التكفيري.. وأتقدم

من أرض المعركة، نعد أهاليها في محافظاتنا الحبيبة بأن البوasl على سواتر القتال صامدون وماضون بمشروعهم المقدس لتطهير الأراضي من دنس الإرهاب المقيت، ونحن بدورنا نثمن التواصل في تقديم الدعم باختلاف أشكاله من قبل العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً من قبل الجهات الأخرى والأهالي الذين لم ينقطعوا عن تواصلهم معنا.. نشكرهم ونسأل



المجاهد محمد رضا



الشيخ حسن الكربلائي



المجاهد نعيم المنصوري



الشيخ رحيم الكربلائي

الحرب، وهي ليست الأولى بل  
لاحظنا أن العتبة العباسية المقدسة  
السابقة في دعم أبطال الحشد  
الشعبي المقدس بكل شيء وهو أحد  
أسباب استمرارية زخم المعركة  
والصمود أكثر بوجه هجمات العدو  
التكفيري.. دعاؤنا الى الجميع  
بالتوفيق والسداد والنصر المؤزر ان  
شاء الله تعالى.

نسأل الله تعالى ان يتقبل منا  
هذا القليل، وان يحشرنا مع محمد  
واهل بيته انه سميع مجيب.

**كما التقينا بأحد المجاهدين  
محمد رضا، وهو مرابط على  
ساحات القتال ليتحدث قائلاً:**

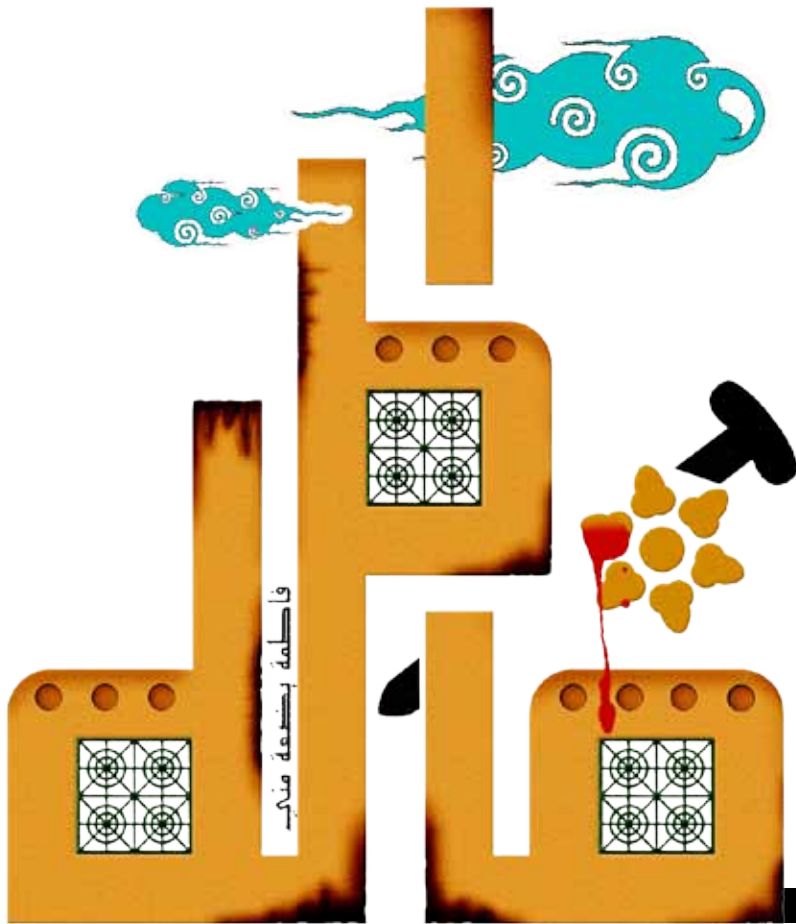
انها الدرع الحصينة لحماية هذا  
البلد من أي هجمة خارجية..  
نحمد الله تعالى على نعمته التي  
أنعم بها علينا، لنكون اليوم في هذا  
المكان لمواجهة أعدائه.

**لقاؤنا الآخر كان مع الشيخ حسن  
الكربلائي من محافظة كربلاء  
المقدسة، ليتحدث قائلاً:**

شكرنا وامتناننا لوفد العتبة  
العباسية المقدسة على هذه  
المبادرة الكريمة التي زادت من  
ارتفاع معنويات المقاتلين في سواتر

**من جهة أخرى، تحدث المجاهد  
نعيم ذياب المنصوري من محافظة  
البصرة قائلاً:**

نتقدم بالشكر الجزيل لوفد  
العتبة العباسية المقدسة لتواصله  
مع المقاتلين في على سواتر القتال  
ضد العصابات التكفيرية التي  
جاءت من خارج البلد من أجل  
تدنيس أرضه الطاهرة، ومحاولة  
طمس هويته العريقة إلا أن  
أبناءه أبوا إلا أن يقفوا أمام هذه  
الهجمة الشرسة، متسلحين بفتوى  
مرجعيتهم الرشيدة التي أثبتت



## أَنْتَ الشَّاهِدُ أَيُّهَا الْبَابُ..!

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

لا تَلْمَنِي أَيُّهَا الْبَابُ (فَإِنَّ الصُّدُورَ حَرَى)..  
لا تَلْمَنِي، فَمَا زَالَ الرَّمَادُ عَلَى أَعْتَابِكَ يَرُوي  
وَيُرُوي أَقَاصِيصَ الْأَلَمِ.. يَرُوي حِكَايَةَ الظُّلَمِ  
الْبَغِيضِ.. يَرُوي هُجُومَ النَّارِ وَنَارَ أَحْقَادِ  
الْجَاهِلِيَّةِ الرَّعْنَاءِ.. وَيُرُوي نَبَأَ الْغَدْرِ بِمِيثَاقِ  
الْغَدِيرِ.. وَهَذَا صَدَى الْكَوْثَرِ الطُّهْرِ عِنْدَكَ: (أَيَا  
فَضَّةَ سَنَدِينِي).. أَلَمْ تَسْمَعْ شَجِيَّ نِدْبَتِهَا.. فَجِيعَ  
نُوحِهَا.. مَرِيرَ أُنِينِهَا؟! أَلَمْ تَرَ (مُحْسِنًا) كَيْفَ  
أَنْبَرَى عَنِ الدِّينِ مُدَافِعًا؟ شَهِيدًا هَوَى بِأَحْضَانِ  
الْمُصْطَفَى.. وَشَهِيدًا عَلَى اسْتِبْدَادِ مَنْ طَغَى!!  
السَّلَامُ عَلَى أَصْغَرِ بَرْعِمٍ فِي قَافِلَةِ الْمَظْلُومِينَ..  
عَجَبًا.. عَجَبًا أَيُّهَا الْبَابُ.. أَتُرَاكَ صَبَرْتَ صَبْرَ  
عَلِيٍّ.. أَمْ تَوَسَّمتَ حِلْمَ مُحَمَّدٍ ﷺ؟!  
وَمَضَى لِصَلَاتِهِ مُتَمَتِّمًا: أَنْتَ الشَّاهِدُ أَيُّهَا  
الْبَابُ.. أَنْتَ الشَّاهِدُ يَا بَابَ الزُّهْرَاءِ!..

الْمُؤْمِنِينَ؟! سَأَلُوا الْغَوْثَ، فَجَادَ مَنْ وَفَا بِنَذْرِهِمْ  
بِأَرْغَفَةٍ.. أَعْظَمَهَا اللَّهُ بِذِكْرِهِ مُبْجَلًا، فَجَاءَ  
جَبْرِيلُ مُغَرِّدًا بِسُورَةِ (هَلْ أَتَى)، ذَلِكَ الْفَضْلُ  
الْعَظِيمُ..!! أَصْغَيْتَ لِلْأَمْلَاقِ تَفَاخُرَ بَعْضِهَا،  
"إِنَّا خَدَمٌ لِلصَّفْوَةِ الْأَطْهَرِينَ"؟! نَعَمْ أَيُّهَا  
الْبَابُ.. تِلْكَ بَعْضُ آلَاءِ رَبِّكَ الْكُبْرَى، فَلَا تَنْسَهَا  
وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ..

(وَهُنَا هَبَّتْ أَعَاصِيرُ زَفَرَاتِهِ.. وَتَفَجَّرَتْ  
بَرَائِكُنْ عِتَابِهِ مَعَ ذَلِكَ الْبَابِ الْمُتَوَجِّعِ بِالْعَلِيَاءِ  
وَالسُّودِدِ)

وَلَكِنْ آآه... آه أَيُّهَا الْبَابُ.. أَيْنَ بَأْسُكَ إِذْ قَالَ  
الْمُرْجِفُونَ (وَأَنْ.. وَأَنْ)؟ أَلَمْ تَغْضَبْ حِينَ أَظْهَرُوا  
دَفِينَ غَلِيمٍ؟! أَلَا كُنْتَ سَدًّا دُونَ غَلِيمٍ؟! أَلَا كُنْتَ  
طَوْدًا يَهْوِي عَلَى ضَلَالِ فِتْنَتِهِمْ؟! (( أَلَا فِي الْفِتْنَةِ  
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ )) (٤)

الله أكبر الله أكبر - أذان المغرب -

(كَبُرَتْ كَبِيرًا لَا يُقَاسُ وَعَظِيمًا لَا تُدْرِكُهُ  
الْحَوَاسُ).. سَأُصَلِّي أَيُّهَا الْبَابُ وَأَتْلُو بِتَهْجِدِ  
تَسْبِيحِ مَوْلَاتِي.. سَأُصَلِّي وَأَدْعُو: يَا فَاطِرَ بِحَقِّ  
فَاطِمَةَ (اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ)..

فِي زُقَاقٍ مِنْ أَرْقَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.. كَانَ يَمْشِي  
مُنْقَلًا وَثِيدَ الْخُطَى.. وَاجِمًا قَدْ تَلَبَّدَ مُحْيَاهُ  
بِعِمَامَةٍ أَتْرَاحَ حَجَبَتْ كُلَّ إِشْعَاعَاتِ الْبَشَرِ وَالْمَسْرَةِ  
عَنْ قَسَمَاتِهِ.. وَأَذْبَلَتْ حُرْقَةُ الدَّمْعِ جَفْنَيْهِ، فَلَا  
يَكَادُ يَبْصُرُ مِنْ هَوْلٍ مَا يَغْتَصِرُ شِفَافَهُ مِنْ فَطْلِ  
الْأَسَى.. وَمَعَ نَشِيجِهِ الْمَهِيبِ وَقَفَ قُرْبَ الْمَسْجِدِ  
الْعَظِيمِ.. أَمَامَ بَابِ لَبِيتٍ مِنْ ((يُؤْتِ أَذْنَ اللَّهِ  
أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ...)) (١)

أَتَذْكُرُ أَيُّهَا الْبَابُ!.. أَتَذْكُرُ يَدًا لـ (رَحْمَةِ  
الْعَالَمِينَ) ﷺ تَحْنُو طَارِقَةً مُسْتَأْذِنَةً عَلَى أُمِّ  
أَبِيهَا! أَتَذْكُرُ.. شُهورًا عِنْدَ إِبْلَالَةِ الْفَجْرِ بِآيَةِ  
النُّطْهِيرِ يُنَادِي؟! أَبْصَرْتَ أَبَا حَسَنٍ وَحُسَامَةً؟!  
تَسْمَعُ جَيِّدًا، فَمَا يَزَالُ الصَّدَى: (أَفَاطِمُ هَاكِ  
السَّيْفِ غَيْرُ ذَمِيمٍ..). أَتَذْكُرُهَا تَطْحَنُ بِالرَّحَى  
قُوَّتَهَا، تَزْهَرُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ فِي مِحْرَابِهَا، تَدْعُو  
لِلجَارِ قَبْلَ أَهْلِهَا، تُرْتِّلُ الْآيَاتِ شَاكِرَةً نِعْمَاءَ  
رَبِّهَا! أَتَذْكُرُ رِيَاحِينَا لِحَيْدَرَةِ وَبَضْعَةِ أَحْمَدٍ..  
يَبِشُّ لَهَا النَّبِيُّ وَلَهَا وَحْبًا.. فَذِي زَيْنَبَ، وَذَا  
حَسَنَ، وَهَذَا حُسَيْنَ!.. ((ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)) (٢) أَتَذْكُرُ ((مَسْكِينًا  
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)) (٣) وَقَفُّوا عَلَى أَعْتَابِكَ بِعِزَّةِ

(١) النور: ٣٦

(٢) آل عمران: ٢٤

(٣) الإنسان: ٨٠

(٤) التوبة: ٤٩

# العتبة العباسية المقدسة

## تواصل تكريم عوائل الشهداء

### بتوجيهات المرجعية الرشيدة



يقتلون دفاعاً عن أرض الأنبياء والأولياء واحتساباً عن الدين والعقيدة التي رسمت إشراقتها الأم الصبورة، وهي تربي أولادها، وتعلمهم الذود والدفاع عن المقدسات والأعراض وترضعهم حب الفداء والتضحية على طريق سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام المعلم الحقيقي للمشروع السامي الذي شهد انتصار الدم على صليل السيوف، لنشهد مسير جمع غفير من أبناء الوطن الصامد بعد أن نادى المرجعية الدينية الرشيدة بهتاف الحق، ليعلوا مسامع المجاهدين الأبطال؛ سعيًا منهم للحاق بقائدهم وسيدهم في جنات الله (جل وعلا)، تاركين وراءهم الأيتام الذين كان يئن لهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

#### متابعة: سجاد طالب الحلو

وبناء على التوجيهات المباركة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الدينية على توزيع الهدايا العينية والرمزية والتي بدأت في محافظة كربلاء المقدسة، لتتجول بعدها في كافة محافظات وطننا الحبيب، لتعود هذه المرة وتكرم وبناء على التوجيهات المباركة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الدينية على توزيع الهدايا العينية والرمزية والتي بدأت في محافظة كربلاء المقدسة، لتتجول بعدها في كافة محافظات وطننا الحبيب، لتعود هذه المرة وتكرم من قبل المرجعية الدينية العليا الوقوف مع عوائل الشهداء وتقديم بعض المعونات التي تعينهم على عيش الحياة الكريمة، بادرت العتبة العباسية المقدسة بتكريم عوائل الشهداء الكريمة في مجموعة من العوائل الكريمة في رحاب الجود والعطاء عند أبي الفضل العباس عليه السلام. والشعور مع عوائل الشهداء الكرام، وتحدث عن فضل المجاهدين وصمودهم في سوح الوغى وتحملهم البرد القارس والأمطار الغزيرة في فصل الشتاء وقساوة الحر في فصل الصيف، وتجسيدهم المثالي



لمقولة (ياليتنا كنا معكم)، وأشار  
أخيراً الى الأقسام الثلاثة في حياة  
الشهيد:  
حياة الروح: ترتقي أرواحهم الى  
جنان الخلد.  
حياة الجسد: اجسادهم تبقى  
بعد الممات ولا تبلى أبداً.  
حياة الذكر الطيبة: تبقى  
ذكرهم طيباً يعطر تاريخ البلد  
الصامد.  
وبعدها جاءت كلمة فضيلة  
الشيخ ماجد السلطاني، بين فيها  
أن هذه الهدايا البسيطة ليست  
تكريماً لعوائل الشهداء، بقدر ما  
هي إحساس بسيط لرد الجميل  
الكبير على العراقيين كافة، وأشار  
الى أن هذه المبالغ جمعت من  
تبرعات زائري أبي الأحرار وأخيه  
قمر العشيبة عليه السلام، ومن ثم بدأ  
التكريم وقام السيد عدنان جلوخان  
بتوزيع المبالغ على العوائل الكريمة.  
**صدي الروضتين كانت حاضرة،  
والتقت السيد عدنان جلوخان  
فحدثنا قائلاً:**  
بتوجيهات متواصلة من المرجعية  
الرشيدة المتمثلة بالسيد المفدى آية  
الله العظمى السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظله) تقوم  
العتبة العباسية المقدسة بتكريم  
عوائل الشهداء الابرار الذين لبوا  
نداء الحق واستشهدوا في جبهات  
القتال، وقدموا الدماء الزاكية  
في سبيل الحفاظ على الوطن  
والاعراض والمقدسات، وتكريمنا  
ليس للشهيد فهو مكرم عند الله  
(جل وعلا) حيث قال في محكم  
كتابه: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، وإنما تكريم لمن  
فقد الأحبة في سبيل الله (جل  
وعلا)، وأعني عائلته الكريمة، ونود  
بذلك مشاركتهم الأحزان والمأساة،  
وتقديم بعض الهدايا العينية  
والرمزية لهم، وهي نقطة في بحر  
تضحياتهم الجسام.. ونسأل من  
الله تعالى أن يسد احتياجاتهم،  
ويعينهم في أمور الحياة.  
يباشر قسم الشؤون الدينية  
تكريم عوائل الشهداء في مدينة  
كربلاء المقدسة لهذا اليوم ونحن  
لا تقتصر على مكان، فقد جلنا في  
معظم محافظات العراق الحبيب  
من جنوبه الى شماله، وشمطنا  
بذلك شهداء اخواننا السنة، وهو  
تجسيد لمقولة المرجع الكبير السيد



والد الشهيد الحاج علي كاظم



الشيخ ماجد السلطاني



السيد عدنان جلوخان



كتابته الحكيم: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة، وهي تطيب خواطرنا بهذه الهدايا من جود قمر العشيرة عليه السلام.

الهدية المقدمة من العتبة العباسية المقدسة تشمل كافة عوائل الشهداء بغض النظر عن الطائفة او الحزب الذي ينتمي له الشهيد.

**ولقاؤنا الأخير كان مع والد الشهيد الحاج علي كاظم عباس، وقد استشهد فلذة كبده في صلاح الدين قبل شهرين فقال:**

نحن وأولادنا فداء للعتيقة وللمرجع المفدى فهو الأب الروحي لكل العراقيين، وأسأل من الله (جل وعلا) أن يحشر ولدي مع الحسين عليه السلام وهو الذي وعدهم في محكم

العديد من الشهداء الابطال في سبيل الدفاع عن الارض والمقدسات، فحري بنا أن نقدم بعض الهدايا لعوائلهم الكريمة حيث سنقدم (مليون دينار) لكل عائلة شهيد وبعض الهدايا العينية البسيطة، ومن ثم التشرف والتبرك بزاد مضيف قمر العشيرة عليه السلام وهو جزء يسير لرد الجميل المقدم من الشهداء وعوائلهم.. وبعد أيام سنتوجه الى محافظة النجف الاشرف ونكرم حوالي (٣٠٠ عائلة شهيد)، ونود ببيان أمر مهم لجميع أهالي الشهداء بأن

السيستاني (دام ظله): (لا تقولوا اخوانا السنة، بل قولوا أنفسنا).

**وفي لقاء آخر مع فضيلة الشيخ ماجد السلطاني، تحدث لنا عن عدد العوائل المكرمة في هذا اليوم فأوضح قائلاً:**

من فيوضات قمر العشيرة عليه السلام وفي حضرته المقدسة، نقوم بتكريم (٤٢) عائلة شهيد، وهم من سكنة كربلاء المقدسة ما عدا (٦ عوائل) أربعة من الحلة الفيحاء وعائلتان من محافظة النجف الأشرف، فكبلاء العطاء والتضحية قدمت

## (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)

عقيل الحاج

ذلك عن أمتك وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم وجعلت عليهم ستوراً كثيفة، وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا أعاقبهم بأن أحرم عليهم أحب الطعام إليهم، وكانت الأمم السالفة يتوب أحدهم من الذنب الواحد مائة سنة أو ثمانين سنة أو خمسين سنة ثم لا أقبل توبته دون أن أعاقبه في الدنيا في عقوبة، وهي من الأصار التي كانت عليهم فرفعتها عن أمتك، وأن الرجل من أمتك يذنب عشرين سنة أو ثلاثين أو أربعين أو مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة عين فأغفر له ذلك.. (بحار الأنوار: ج ١٠ / ص ٤٢).

فأن قبول أمر التوبة إلى هذه الأمة إكراماً لنبيها ﷺ، فلذا يجب علينا إكراماً لرحمة نبينا التي من الله تعالى بها علينا أن نترك الذنوب، ونستحي من إمامنا صاحب العصر والزمان التي تعرض أعمالنا عليه، ونستحي من نبينا الكريم ونعزم على التوبة.

فعلى المسلم المقصر المستحل لما حرم الله تعالى من الذنوب الكبار الاسراع بالتوبة والمبادرة إليها قبل أن يخرج الأمر من يديه، ويؤخذ بسوء عمله.. نسألك اللهم حسن العاقبة والخاتمة، ورزقتنا التوبة على ما فاتنا من أعمال.. اللهم واجعلنا من التوابين والمتطهرين.

الاستغفار، فإن الاستغفار مع القيام على الذنب استهزاء بالرب.. ثم أن حقيقة التوبة تتم بمعرفة ضرر الذنوب، وكونها حجاباً بين العبد ومحبوته، وكونها سموماً قاتلة لمن يباشرها.

والتألم والتأسف من فعل الذنب هو الندم، وإذا غلب هذا الألم حصل على التوبة والعزم على عدم العودة للذنوب إلى آخر العمر.. أما المتعلق بالماضي هو تلافي ما يمكن تلافيه من الذنوب والخروج من المظالم، فظلم الناس من الذنوب التي لا يغفرها الله تعالى إلا بالاستحلال أو الوهبية من المظلوم.. وأن الله تعالى من علينا بسقوط العقاب عن هذه الأمة ببركة النبي ﷺ بمجرد الندم على ما مضى، والعزم على عدم العودة فيما يأتي أبداً، والاستغفار..

وقد من الله تعالى ببركة نبيه ﷺ على هذه الأمة في تفسير قوله تعالى: ((ربنا لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا)) (البقرة: ٢٨٦). أنه تبارك اسمه قال: قد رفعت عن أمتك الأصار التي كانت على الأمم السالفة إلى أن قال (جل ذكره) كانت الأمم السالفة إذا أذنبوا كتبت ذنوبهم على أبوابهم، وجعلت توبتهم من الذنوب أن حرمت عليهم بعد التوبة أحب الطعام، وقد رفعت

الله (عز وجل) واسع العظمة والرحمة، فهو (جل جلاله) من عظمته ورحمته وعطفه وصف بأنه أحن من الأم على رضيعها، فالتقرب إلى الله العظيم بالتوبة، فهو يدعو ويغفر للمذنبين بالتوبة، قال الإمام الصادق (عليه السلام): (إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة، فقلت فكيف يستر عليه؟ قال ينسي ملكيه ما كتب عليه من الذنوب، إلى جوارحه أن اكنمي عليه ذنوبه، ويوحى إلى بقاع الأرض أن اكنمي عليه ما كان يعمل عليه من الذنوب، فيلقى الله ﷻ حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب..) اجلالاً للتوبة الصادقة. (ألف حديث في المؤمن - الشيخ هادي النجفي: ج ١ / ص ١٤٩).

روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله، امرأة قتلت ولدها هل من توبة؟ فقال لها: والذي نفس محمد بيده لو قتلت سبعين نبياً ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها أنها لا ترجع إلى المعصية أبداً لقبّل الله توبتها وعفا عنها، فإن باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب، وإن التائب كمن لا ذنب له)) (جامع الأخبار: ج ١١ / ص ١٣).

إن التوبة ليست عبارة عن

## شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم لك الحمد على كل خير أعطيتناه، ولك الحمد على كل شر صرفته عنا، ولك الحمد على ما خلقت وذرات وبرأت وأنشأت، ولك الحمد عدد ما أبلت وأوليت وأفقرت وأخذت وأعطيت..

عنصرًا سيئًا غير صالح، وتبدأ هذه معاول واقعًا تحاول أن تفكك عرى الأسر، وبالنسبة تنعكس على مجتمعاتنا. هناك حالة صحية الشارع المقدس ندب إليها، لا يمكن أن نفعل هذه القضايا الاجتماعية لا تتغير مع التطورات العلمية، بمعنى أن حالة المحبة وحالة الغريزة وحالة الرأفة هذه ليست لها علاقة بالتطور يعني لا تتقدم بالتطور، التطور التكنولوجي له ملاك علوم طبيعية علوم رياضية هندسية، وهذه لها ملاك آخر، هذه من الأمور الخاصة الطبيعية عند الإنسان، وهي غير مرتبطة بعالم التكنولوجيا.

الخصلة ويصبح الإنسان جامدًا، وبلا أحاسيس ومشاعر، ويتحول إلى كائن أشبه بالكائن الصخري. الأب يشتغل ويكسب رزقه، ثم يحاول أن يشتغل مرة ثانية حتى ينمي الرزق، ويأتي إلى البيت متعبًا ثم يتوجه إلى هذه الوسائل التكنولوجية والأمم كذلك، ويأتي هذا الطفل المسكين يلتفت يمينًا يسارًا لا يجد أحداً يعتني به ثم عندما يكبر أيضاً ويرى الأبوين أيضاً يصنع مثلهما يتعلم منهما، ثم بعد ذلك كأن هؤلاء غرباء في البيت أحدهم لا يعرف الآخر، هذا له حياته وهذا فضلاً عن المشاكل الجانبية التي تحدث من خلال ذلك..

ولذلك النبي ﷺ والأئمة الأطهار عليه السلام يشجعون في مجموعة من الأحاديث الإنسان إذا دخل إلى البيت وكان مسافراً أن يأتي بهدية لأولاده، إذا دخل إلى البيت أن يقبل ابنته ويقبل ولده، أكثر من ذلك من كان له صبي فليتصاب له، يحاول أن يلعب مع ولده بمقتضى إدراك هذا الولد، والنبي كان يجعل الحسن والحسين على ظهره، هذا الشعور عندما يبتعد الإنسان يذهب ينحى منحى آخر تقل وتعدم هذه

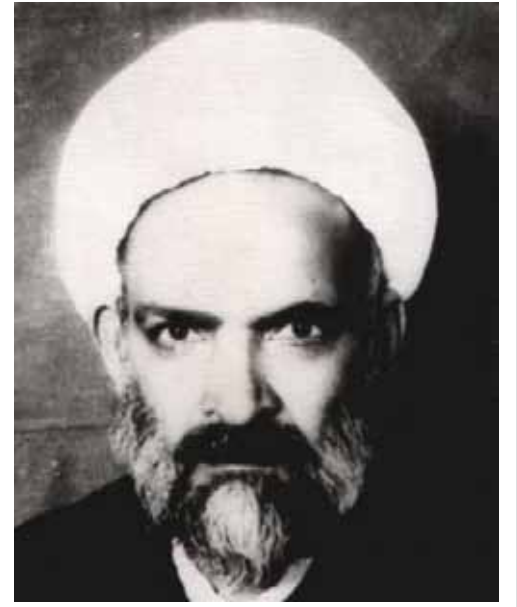
الله تعالى قسم الأوقات إلى ليل للراحة والنوم، نهار للعمل والكسب، لكن بعض الناس جعل يتخذ الليل والسهر بلا مبرر وفي النهار تجده عاطلاً متشائماً لا يقوى على العمل؛ بسبب الآثار النفسية التي بدأت تضرب شبابنا وبناتنا.. نتيجة للاستخدام المفرط للأجهزة الالكترونية..

الأب له مسؤولية عظيمة في أن يوجه الأولاد، لا يمكن أن نسيء استخدام بعض الوسائل في مقابل أن تفكك عرى الأسر، الأسرة نواة المجتمع، عندما نرى الآن بعض التصرفات عند بعض الأولاد نعتب على الأبوين نقول: لماذا لم يمارس الأبوان مسؤوليتهما تجاه هذا الولد؟ وعندما تأتي إلى الأب تجد أن جل وقته هو منصرف عن ولده، وهذه المسائل مع التطورات السريعة لأبد للإنسان أن يتيقظ منها، الولد بالنتيجة أمانة في أعناق الأبوين، والولد إذا كبر أيضاً يكون برُّ والديه أمانة في عنقه أن يرجع هذا البر ويتعامل معهما تعامل من يسمع لهما، الآن أصبح الولد يتمرد وأصبح الأب غير مكثرث، وبدأ كل منهما يعيش حياته الخاصة، ويكون البيت فقط مكاناً للأكل بلا أن يكون مكاناً للتوجيه، أو أن الأسرة تجتمع ويتحدث أحدهم مع الآخر لمشكلة أو لحل أو توجيه أو تربية، ثم بعد ذلك هذا الشاب يأتي إلى المدرسة وتبدأ مشكلة كبيرة!..

هناك مشاكل كبيرة جداً كان سابقاً لا يجرو الرجل الكبير أن يعمل هذه الأعمال الآن أطفال في أعمار صغيرة يعملون أعمالاً بلا حياء، وتُعاني منها المدرسة ويعاني منها المعلم والمعلمة.. وجزء من ذلك غيبة المسؤولية الأسرية عن ذلك، فلا بد من الاهتمام بهذه النواة، الأولاد نواة الأسر، الأب عليه أن يوفر - ما استطاع إلى ذلك سبيلاً - حياة فيها حصانة للولد، أن يأتي به في مواطن الاجتماعات التي ندب إليها الشارع المقدس أن يشارك الناس في أفراحهم وأتراحهم وأحزانهم، هذه الخلطة الاجتماعية مطلوبة أن الإنسان يعيش حالة من المدنية حالة من الاختلاط مع الآخرين.

الجانب الاجتماعي مهم مع ملاحظة التوجيه والإرشاد، بالنتيجة الإنسان سيبتعد سيعيش مع جهاز يفتح على العالم ويعيش حالة الوحدة، وسيكون عنصراً - إذا لم يحسن الاستخدام - سيكون

وعلى آله الطيبين الطاهرين.



## النبوغ المعرفي عند الشيخ المظفر (قدس سره)

علي الخباز

تبرز اصحاب الوثبات، تصعد الى شرفة المرتقى لتفتح للملتقى السبيل، كانت جمعية الرابطة الادبية وجمعية القرآن الكريم ومن ثم جمعية منتدى النشر والمنتديات الثقافية وهذه الجمعيات والمنتديات أعطت نتاجاً تربوياً وعلمياً..

لذاكرة التواريخ قلب ينبض بالتهجد، ويقطف من كروم الجهد ما يلذ وما يطيب، وقد اثر الارث الأسري والحوزوي على الشيخ محمد رضا آل مظفر، فازدهرت علوم متنوعة مثل: علوم المنطق، والفلسفة، واللغة العربية وآدابها الفقه والأصول التفسير وعلم الحديث وفي رحاب هذا التنوع، وله الانتماء لجمعية منتدى النشر، لينثر عطر امانيه، يلم عباقرة العلم من اعلام الامة، مثل السيد محسن الامين العاملي، ومحمد حسين شرف الدين، والعلامة محمد حسين المظفر، هذا الشغف المنتمي الى القداسة والرقى والتقى ألهم العلامة محمد رضا المظفر معنى أن يكون، فكان سجايا كريمة ووعياً مبكراً واحساساً بالإصلاح

للاجتهاد صحوة عند عتبات القلوب، دروس الفقه والأصول عند أخيه الشيخ محمد حسن، والميرزا محمد حسين النائيني، والشيخ ضياء العراقي، وكانت شرفة هذا المنهل أخاه الحجة الحسن (قدس سره) والفلسفة عند الشيخ محمد حسين الاصفهاني (الكمباني)، علماء يشع في عيونها المنام.. بل هي أنهار مضمخة بالنور، تسقي الركب الحسيني بالعلم والوعي والرشاد، نهل منها شيخنا المظفر الدروس الفقهية والأصولية كالميرزا حسن البنجوردي، والميرزا عبد الهادي الشيرازي، وفي العرفان والسلوك عند المولى الرباني السيد القاضي. ولنقترب الى هذا الصرح

عبر ما دونته يراعات العلماء، وأهل الشهادة، ولنكمل الرواية بالصلوات ثانياً، بعد خمود الحرب العالمية الثانية ومع اولى تباشير الاستقرار انبثقت جمعيات علمية وأدبية، وأقامت أنشطة فكرية وثقافية، بدأ الحراك الفكري، ينعش المجتمع العراقي، نقاشات فكرية تلد من رحمها مناظرات

النبوغ منذ نعومة أظفاره؛ ليبرز في سن الشباب على الصعيد العلمي والثقافي عالماً فيه فورة العلم مروجاً تدهش الحضور وشلال قداسة مدينة العلم والشرف تعدد راية من رايات العلم والجهد، إذ نشأ في الكتابات ليتعلم القرآن والحديث والعلوم الدينية وضم الى الحوزة العلمية وتنامى في رياضها ورداً تظله حوزة أسرته التي علمته الانتماء الى السلك العلمي، من أجل أن ينمو الرشاد.

لنبدأ الرواية بالصلوات.. وبعض الصدى صوت، فكان له صوت أخويه العلمين عبد النبي ومحمد حسن درس عند الشيخ محمد طه الحويزي..

يروى الشيخ محمد رضا المظفر يقول: حضرت كتاب المطول على يد الشيخ الحويزي وجملة من علم الاصول وكيفية الوصول الى التنقيب عن المسائل العلمية.. أتابع بشغف هذا الحضور النقي باحثاً عن قناديل لعلم التي استنار بها العلامة المظفر، ومن جذوتها حمل اليقين لينير به مفاوز الطريق

من فيض الوجدان العامر بالصحو، تشرق شمس الزهو تاريخاً عانق المجد، فعانقه الخلود، صار صرحاً نبصره في كل جيل، هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الله أحمد المظفر، بزغ فجر ولادته في نجف القداسة ومدينة الطهر والتأريخ في اليوم الخامس من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٢٢هـ، ولف بقمط اليتيم وهجاً تزفه الدموع وليد فطنة وورث فقه واجتهاد، فهو ابن من ألف موسوعة (توضيح الكلام) شرح فيه شرائع الاسلام، لنقترب الى هذا الصرح اليتيم عبر ما دونته يراعات المبصرين، إذ ترى أن محفزات النبوغ المعرفي ضمائر يقين كان أولها ضمير النبوغ المعرفي المستمد من فضاءات أسرة ازدهت بالعلم، ونبغ فيها عدد من الاعلام، وأبعد وحشة اليتيم عند اخوة لهم باع في الحركة العلمية: المرجع الديني كالشيخ محمد حسن المظفر، والمرجع محمد حسين المظفر، والشيخ عبد النبي، والشيخ محمد علي الذي كان مهتماً بشؤون الأدب، ومن هذا المنهل الأسري نهل



والتجديد في مناهج الدراسة وأساليبها، واتخاذ نظام تعليمي يتناسب والنهضة الحديثة في العالم، وكان هو السباق الى تبني عملية التغيير في الدراسات الدينية، وله الدور الريادي في ترسيخ معالم الجودة والحيوية للحوزة العلمية وانطلاقها الى الفقه المتحرك في مفاصل الحياة.. فكان همّ الشيخ محمد رضا المظفر الوحيد أن تكون الخطابة المنبرية ضمن الافق الحديث، يدعو الى الاصلاح المنبري، وكان له حضور فكري كبير عبر رؤى فكرية استدلالية ناضجة، وسعى بقلب صبور ليطلق الجراح أفقاً من الصبر ليهي لنا مجموعة من خطباء الوعي والحدّاث والرؤى، أمثال الشيخ جواد قسام وسيد جواد شبر، فقاد شيخنا المظفر حركة الاصلاح المنبري، وجاءت جمعية المنتدى بخط آخر خط علمي اصلاحي آخر، تبعه تأسيس كلية الفقه، وخرّج المنتدى مجموعة من الخطباء والمثقفين بوزن الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) الفكري.

نتوضاً بشلالات الندى، وملتقي الصبح الذي حمل كل عناء في سبيل العلم تاجاً بهالة فخر، ويكفي أن الشيخ المظفر قدم مجموعة من المثقفين الذي جمعوا بين الشهادة الأكاديمية والدراسة الحوزوية، فتمكن المظفر بجهد هذا الصفاء أن يدرس الطالب الحوزوي الفقه والأصول ومناهج العلوم المساعدة، يدرس التاريخ الاسلامي لمختلف العصور ودروس العقائد، وعلم الكلام والعربية وعلم الاجتماع واللغة الانكليزية وجميع هذه العلوم التي اضيفت الى العلوم الحوزوية، ولهذا كان يجدل ضفائر العزيمة يقظة ويكتب بنفس الإرث الحوزوي القديم مع الدراسة المعاصرة.

وتبرز بحوثه مقبولة مفهومة من قبل جميع الحوزويين والأكاديميين، وهذا ما قدمته في مؤتمرات التي خاضها الشيخ المظفر في (القاهرة، تونس، باكستان) وميزة مزج الارث التراثي مع المعاصرة هي إحدى مميزات هذا العالم الجليل.

على العرش تاج هوروج كل يراع، على مهل تأخذني التفاصيل الى حومة الحضور، تأسيس كلية الفقه هي عملية استقطاب لطلبة الحوزة ليدرسوا اكاديميا وقد تحقق هذا السبيل شهادات علم ومعرفة ويقين، السيد محمد بحر العلوم، والسيد مصطفى جمال الدين، والشيخ الوائلي.. اعلام حوزويون حصلوا على شهادة جامعية عالية. وشيخنا المظفر رجل متعدد الثقافة، وله القدرة ان يكتب في فروع المعرفة، فكتب في الاصول كتاباً مهماً هو أصول الفقه، وله في المنطق له كتاب مهم في ثلاثة اجزاء وفي التاريخ (السقيفة) دراسة موضوعية، وله في العقائد كتاب (العقائد الامامية.. عقائد الشيعة) وترجم الى اكثر من عشر لغات اجنبية، وحاشية على كتاب (المكاسب)، وكتب متنوعة اخرى مثل: الفلسفة الاسلامية .. محاضرات وأحلام اليقظة وأضغاث احلام وله في التفسير والأدب ومخطوط آراء صريحة واسمعي مجموعة نثرية وهذه المجالات المتنوعة، تعبر عن التعددية العلمية التي بين وجه الاصاله والمعاصرة، فبهذه العقلية الواسعة المتفتحة استطاع ان يقدم اشياء جديدة للعلوم المعرفية.

وعلى صهوات انامل المبدعين تجوب المترعات من التواريخ من اجل ان نقف عند مكامن التأثير؛ لنعرف قيمة المؤثر فناً وابداعاً وفكراً يزداد ألماً عند مهبط التواريخ.

يرى النقاد ان محور التأثير توفد عند شخصيتين اساسيتين هو اخوه المجتهد المتألق محمد حسين المظفر، فأثمر آراء مستقلة تمثلت في سعيه على المكاسب، ومحور التأثير الثاني هو محمود حسين الاصفهاني الكنمباني، زرع فيه الدرس الفلسفي العالي، والتأثير العام، فكان بابل سينا والكندي، وتأثر بجواهر الكلام وبالشيخ الطوسي؛ كونه مجدداً..

وأنا اقلب التواريخ، تراني اشم رائحة الخاتمة التي تبصرنا قبل ان نبصرها، كم نحتاج من ألم لنعبر عن قامة الحزن المعرشة يوم الفراق، كان في ١٦ شهر رمضان سنة ١٤٢٨ هـ / ١/٢١ / ١٩٦٤ م اثر ازمة قلبية تأخر عنها المسعف، فنقل الى مثواه في مقبرة بيته مع اخويه، ورحل الى خلداه افقاً يشيعه تلامذته ومحبه الى تلى الندى حيث جرى له تأبين كبير في جامعة النجف اشترك فيه علماء الامة وفاء للشيخ..

هو مات وعاش في الموت حتى الحياة، ليرسم للأجيال صراط السبيل.. رحم الله تعالى الشيخ محمد رضا المظفر.. وخير اللقاء ما ورده بقراءة سورة الفاتحة.



## معهد القرآن الكريم يتواصل بمشروع تحفيظ كتاب الله العزيز

مبيناً: هناك نشاطات ومسابقات تُقام في حفظ القرآن الكريم للطلبة المشاركين في هذا المشروع بهدف خلق روح التنافس بين الطلبة ودفعهم لتطوير مستوياتهم وإمكاناتهم الذهنية والعقلية في حفظ القرآن الكريم.

يُذكر أن المشروع يهدف بشكل أساسي إلى خلق بيئة قرآنية مميزة بهدف تشيئة جيل قرآني فتي واع مرتبط بالقرآن الكريم علماً وعملاً، وخلق علاقة وطيدة بينه وبين القرآن الكريم لتقوى من خلالها علاقته بالخالق (جلّ وعلا)، بالإضافة إلى تعزيز البيئة القرآنية من خلال ربط جميع أفراد الأسرة والمجتمع بالقرآن الكريم وتعزيز دور الأسرة والمدرسة في تعميق الارتباط بالقرآن، بالتالي نشر علوم القرآن الكريم ومفاهيمه في المجتمع، وتكوين مجتمع قوي ومتماسك وثابت أمام كل التحديات والفتن التي تواجهه.

ضمن هذا المشروع في مدينة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات. **أما الأستاذ عماد الحميداوي وهو أحد المشرفين على هذه الدورات فقد بين من جانبه:** لقد تم إعداد جدول زمني لحفظ القرآن الكريم بالكامل، أمده ست سنوات، تمت فيه مراعاة أيام الامتحانات والعطل والزيارات والمناسبات الدينية، ووزع فيه الطلبة على عدة حلقات، حيث تتكون الحلقة الواحدة من (٧-١٠) حفاظ، يحفظ فيها الطالب (٦-٨) أجزاء كمعدل في السنة الواحدة، وتراعى في ذلك المستويات الفردية في الحفظ بين الطلبة.

وأضاف: كما تُعطى للطلبة دروس مكثفة في تعلم أحكام التلاوة وضبط مخارج الحروف وحفظ القرآن الكريم بواقع أربع حصص في الأسبوع، حيث تُخصّص فيها حصّة واحدة لتعلم أحكام التلاوة، وثلاث حصص لحفظ القرآن الكريم، بمعدل (١٢) صفحة في الشهر، أي ما يُعادل ستة أجزاء في السنة.

### المشروع قائلاً:

أعدت وحدة التحفيظ في معهد القرآن الكريم استراتيجية علمية مدروسة تمكّن الطالب من حفظ القرآن الكريم بمتعة وسلاسة، اعتمدت على عدة أمور مهمة منها: الطاقات الاستيعابية للطلبة، وإمكانية تلقيهم علوم القرآن الكريم، حيث يتم اختيار الطلبة المتميزين بعد انتهاء الدورات الصيفية لكل سنة وفرزهم حسب إمكانياتهم العلمية والذهنية للدخول في دورات مكثفة لتعلم أحكام التلاوة وحفظ القرآن الكريم ودورات الصوت والنغم؛ نظراً لما تمثله أعمار هذه الفئات العمرية من مرحلة خصبة تمكّنهم من تلقي العلوم النوعية والكمية بسهولة ويسر، ومن خلال زيارة الطلبة المتميزين في المدارس ومتابعتهم يتم الاتفاق مع إدارات مدارسهم وأولياء أمورهم لغرض تفرغ الطلبة الذين لديهم إعفاء في جميع الدروس للدخول في دورات التحفيظ.. علماً أنه تم افتتاح العديد من الحلقات التعليمية

### لجنة الأنشطة القرآنية

تبنى معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة العديد من المشاريع القرآنية الهادفة لتعزيز وتجدير الثقافة القرآنية بين الأوساط كافة، وذلك عن طريق موارد عديدة، ومن المشاريع التي أطلقها المعهد مشروع تحفيظ القرآن الكريم - كاملاً - الذي تبنته وحدة التحفيظ فيه، حيث تقام دوراته داخل محافظة كربلاء المقدسة وفروع معهد القرآن الكريم في بقية المحافظات، ويشارك فيها عدد كبير من الطلبة بفئات عمرية مختلفة.

وتهدف هذه الدورات المتواصلة إلى خلق جيل قرآني ناشئ فاعل من خلال اتباع منهج قرآني متطور ومتميز موضوعاً وشكلاً، وبأساليب مبتكرة تجعل الطلبة يستأنسون بتعلم القرآن الكريم حباً وفهماً، بحيث يكونون قادرين على حفظ وفهم وتلاوة كتاب الله الكريم.

**الأستاذ حمزة الفتلاوي مسؤول وحدة التحفيظ أطلعنا على هذا**



لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة  
توفر علاجات طبية للعوائل النازحة

العليا بالوقوف مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً، قد شكّلت لجنة مختصة بالإشراف على استقبال النازحين من المناطق الساخنة التي شهدت أعمال قتل وتهجير، والعمل على تهيئة مستلزماتهم المكانية والمعيشية وضمن إمكاناتها المتاحة التي سخّرتها لهذا الغرض، وقد وصل عدد المهجرين الذين تمّ استقبالهم الى أكثر من (٢٠,٠٠٠ شخص) أغلبهم من أهالي مدينة تلّعفر، وكان تهجيرهم لأسباب طائفية ومذهبية.

كبيرة من العلاجات الطبيّة لهذا المرض من مصادر موثوقة طبياً بالتعاون مع الدوائر الصحيّة في المحافظة لمعالجتهم ميدانياً والعمل في بعض الحالات على تبديل الأفرشة وتعقيم المكان.

يُشار إلى أنّ المفوضية العليا لحقوق الإنسان العراقية قد أفادت في عام (٢٠١٥) عن وجود (١٠,٧٠٠) إصابة بمرض الجرب في صفوف النازحين في محافظة كربلاء، فضلاً عن أمراض انتقالية أخرى.

يُذكر أَنَّ العتبة العباسية المقدّسة  
انطلاقاً من واجبها الأخلاقي  
المُراعى لتوجيهات المرحعية الدينية

وبالأخصّ في الظروف الجوية المتقلّبة، ممّا أدّى الى انتشار بعض الأمراض ومنها مرض الجرب الذي عانت منه بعض العوائل وبالأخصّ تلك التي تسكن الأماكن ذات الرطوبة العالية وقلة التهوية: كالحسينيات والمواكب المنتشرة على الطرق الرئيسيّة المؤدّية الى مدينة كربلاء، ولكثرة ساكنيها واكتظاظهم في مساحات صغيرة قياساً بأعدادهم انتشر هذا المرض.

ومن أجل التخفيف عن كاهلهم  
والحدّ منه وتطويره بادرت العتبة  
العباسية المقدّسة ممثّلةً بلجنة  
إغاثة المهجّرين فيها بتوفير كمّيات

**لجنة النازحين**

وضعت لجنة إغاثة المهجّرين في  
العتبة العباسية المقدّسة برنامجاً  
متكاملاً لرعاية وخدمة العوائل  
النازحة جرّاء العمليّات الإرهابيّة  
التي شهدتها بعض محافظات  
العراق إبّان حقبة التهجير القسريّ  
التي انتهجتها عصابات داعش  
الإرهابيّة بصورة مباشرة أو غير  
مباشرة.. وما زال هذا البرنامج  
مستمرّاً ومتواصلاً.

وقد تنوّعت فقرات هذا البرنامج  
فمنها العناية الطّبيّة، حيث أولت  
اللجنة اهتماماً خاصّاً بهذا المجال؛  
لكون الأماكن التي تسكن بها  
هذه العوائل غير صالحة للسكن



## مركز تراث الحلة ..

### سفر يتلو تاريخ العلم والعلماء

مقالات ولقاءات مع أبناء الأوس الذين أطل الله في أعمارهم وحسب مهنة كل منهم، جمع الاثرية، مؤتمرات، زيارات...، والبسمة تطرز شفاه كل من يدخل الى ذلك الصرح العلمي الرائع وهم يحلّون أعينهم بنور العلم، والحديث عن العلماء الماضين، وأبنائهم يترجمون حياتهم الماضية وعيون الزائرين تدور حول صور ذلك السلف الصالح وهي تزين جدران أروقة المركز، فرحة تتلج صدور الخارجين منه، البشري حديث أهل الحلة بأن هناك أناساً لا ينسون الفضل يقدمون نشاطات علمية، إصدارات، مخطوطات، يعلّبون صفحات الماضي، يعيدون ترجمتها، علماء، أدباء، خطباء، قراء، رواديد، مثقفين ووجهاء، مراقدين، ليكونوا مع أهلهم يتداولون أسماءهم وروائعهم في كل حين وعلى صفحة علمية كبيرة أسمها مركز تراث الحلة.

العباسية المقدسة نحو إزاحة غبار السنين عن تراث الحلة التي كانت في أزمان سابقة حاضرة للعلم والعلماء، تشع نوراً وإيماناً وولاءً، فأسست مركز تراث الحلة في محاولة موفقة لإحياء ذلك العهد الذي صار تراثاً وفرت له مستلزمات نجاحه من ملاكات علمية، ووفاء منها لأبناء الحلة الذين كتبوا صفحات مشرقة من كتاب الولاء لأهل البيت (عليه السلام) أولئك الأبناء الذين سجلوا في زمانهم أروع المواقف في نشر فكر مدرسة أهل البيت (عليه السلام) وأهل البيت (عليه السلام) قضية واقعة الطف الأليمة، ولأزال صدى أصواتهم يرن في سماء الحلة يسمعه المنصفون المثقفون في مركز تراث الحلة الذين نذروا أنفسهم لأن يحيوا تلك الشخصيات بعد موتها؛ لتبقى خالدة مع الزمن يتناقلها الأجيال من خلال نشر مقالاتهم العلمية والأدبية.

وجاء أهل التراث بالحلة الحبيبة يتوزعون في غرف المركز يُسَطِّرون أروع الجمل والكلمات: (كتب، بحوث تراثية، تراجم،

وصارت الحلة من ذلك اليوم محاط لرحال العلماء الوافدين من مدن إسلامية كثيرة؛ طلباً للعلم، حتى جاءت بعد الشيخ ابن ادریس عهود العلماء تترى في مدينة الحلة، فنبغ منها أكثر من أربعمائة عالم لازالت مراقدهم منتشرة في أحياء وأزقة الحلة، وظهر فيها الكثير من القراء، وخطباء المنبر الحسيني، ورواديد اتسمت حياتهم بذكر أهل البيت (عليه السلام)، أدباء، مثقفين، ووجهاء، سجلوا في زمانهم مواقف ولائية لنشر فكر مدرسة أهل البيت الطاهر (عليه السلام) وتواصلوا مع الناس وأخذوا بأيديهم التابعين الى مرضاة الله تبارك وتعالى.

إن مدينة الحلة كانت وما زالت وستبقى إن شاء الله رحماً طاهراً ومهداً كبيراً للعلم وراعية للثقافة. وعنهما قال الشاعر السيد محمد علي النجار:

**مدينة الحلة الفيحاء جوهرة**

**أنعم بحاضرها أكرم بماضيها**  
قد عاش فيها رجال طاب ذكركم  
× معارف وعلم في نواديها  
ومن هذا المنطلق شرعت العتبة

#### تركي عطية الزويني

نظر الأوفياء في العتبة العباسية المقدسة الى مدينتها العزيزة الحلة؛ لما لها من تاريخ طويل تميزت به عن بقية المدن العراقية الأخرى، حيث أن أية مدينة يبدأ تاريخها منذ بدء تأسيسها، وهو تاريخ حضارتها الأول، إلا أن السبب من وراء تميز الحلة عن قريناتها من بقية المدن، تاريخها الذي سبق تأسيسها، فهي زاخرة بالحضارة والتراث والأحداث.

اشتهرت مدينة الحلة بالعلم والذي نرفع اليوم شعاره (الحلة مدينة العلم والعلماء)، فكان أول من نبغ فيها، الشيخ محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن ادریس سنة ٥٨٩هـ الذي استطاع حينها أن يتناول آراء الشيخ الطوسي ومناقشتها في كتابه (السرائر)، ومنه بدأت المدرسة العلمية في الحلة التي تخرج منها مئات العلماء الذين برعوا في كثرة العلوم المعرفية، وقصدها الكثير من طلاب العلم ومن العلماء، وشدوا اليها الرحال من كل حذب وصوب،



## مركز الفهرسة والتصنيف التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة يقيم دورة تخصصية في أنظمة الفهرسة الحديثة المتبعة عالمياً

الفهرسة، ولأهمية الدورة فقد استمرت لمدة سبعة أيام، وبلغ عدد المشاركين فيها (٢٠) مشاركاً من جامعة بغداد والمستنصرية وابن الهيثم وغيرها من جامعات بغداد تحديداً، ونحن مستمرين بإقامة مثل هذه الدورات، بالإضافة لما أقيم سابقاً من دورات على غرار هذه الدورة لجامعة الكوفة والنجف وكربلاء وغيرها أيضاً...

ومن جانبهم، ثمن المشاركون في الدورة جهود العتبة العباسية والاساتذة المحاضرين على حسن الضيافة والتقديم وجودة المعلومات والفائدة، كما تم على هامش الدورة توزيع شهادات تخرج معتبرة للمشاركين.



الاستاذ حسين ميري حسين

تخصصية بمجال الفهرسة والتصنيف، وتحديداً نظام (RDA).

موضحاً: تناولنا في هذه الدورة مبدأ الفهرسة في التصنيف الحديث المشاع حالياً في العالم (RDA) وهو لوصف المصادر وإتاحتها والذي أصبح متصديراً في منتصف عام (٢٠١٤م) وربطنا معه نظام (MARC ٢١) التي هي القراءة الآلية لقواعد

الفهرسة والتصنيف لكل المهتمين والمختصين بالمكتبات الجامعية والحكومية تقام هذه الدورة لمدة سبعة أيام.

**الاستاذ حسين ميري حسين أحد الأساتذة المحاضرين من مركز الفهرسة والتصنيف في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، تحدث لنا عن هذه الدورة قائلاً:**

أقيمت هذه الدورة بناءً على طلب وزارة التعليم العالي العراقية - دائرة البحث والتطوير، من أجل تقوية كوادر المكتبات الجامعية في جامعات العراق ككل وبعد موافقة الأمانة العامة للعتبة المقدسة، شرعنا بهذه الدورة، وهي دورة

**تقرير: علاء سعدون**

أقام مركز الفهرسة والتصنيف التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة دورة تخصصية حول أنظمة الفهرسة الحديثة المستخدمة في أكبر وأضخم المكتبات والمراكز العالمية، حيث تقام الدورة للتعريف بنظام (RDA) تحديداً، وهو نظام عالمي حديث ومتطور تشترك فيه مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة دون كل المكتبات العراقية بشكل خاص، وتعمل عليه منذ أكثر من سنتين، ومن أجل توسيع رقعة الفائدة والعمل على نقل الخبرة العالمية في هذا المجال والمساهمة في الرقي بالكوادر المكتبية في مجال

## قسم التخطيط والتنمية البشرية يتواصل في مشروعه التنموي لتطوير مهارات المنتسبين



### تقرير: محمد صاحب

**ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا بالمدرّب الأستاذ (علي عبد الوهاب عباس) مدرّب تنمية بشرية، والذي حدثنا قائلاً:**

ضمن سلسلة الدورات المقدمة الى منتسبي العتبة العباسية المقدسة والعاملين فيها، أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية دورة لمنتسبي قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة العباسية المقدسة، ويسعى القسم منذ تأسيسه وحتى هذه اللحظة لتطوير الموارد والملاكات التابعة للعتبة المقدسة، والنهوض بها من خلال إقامة مختلف الدورات، وفي مختلف المجالات. ويعتبر الإصغاء أساس عملية الإرشاد كلها، وإذا تصورنا أن كل جلسة إرشادية تشتمل على بداية ووسط ونهاية، فمن الصعوبات التي تواجه المرشدين في عملهم هي

عملية تحقيق التوازن بين الإصغاء القليل الزائد، فإذا كان الإصغاء هو الأداة الوحيدة في الإرشاد، فإن الجلسات ستصبح رتيبة.

الإصغاء الفعال يشمل الحواس الثلاث وهي: (البصر، والسمع، والخبرات)، لذلك من المعتاد أن نسمع من المسترشد كلمات تعبر عن الحواس والإحساس مثلاً: واضح، انظر، أصوات، اسمع، أنصت، اشعر، امسك، المس.

وأضاف: وكذلك تطرقنا الى موضوع الاستماع، ويعتبر الاستماع من الأمور التي يجب الاهتمام بها، وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا؛ لأنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن

طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاماً وقراءة وكتابة. ومن أهم معالم الثقافة والتطور (الاصغاء) الجيد لمن يتكلم، وهذا الذي نفتقر اليه كثيراً في المجتمع، ومن أهم مقومات فن الاصغاء هو عدم مقاطعة الحديث، والمقاطعة المتكررة تعطي انطباعاً سيئاً عنك، فلا تقاطع المتحدث أثناء الكلام، فالمقاطعة تؤدي الى الفشل.

ويذكر أن قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم العديد من الدورات المختلفة والتي تتعلق بكل مفاصل التنمية البشرية، والتي تهدف الى دعم وتأهيل منتسبيها على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية للرفق بمستواهم الثقافي، ولتنمية قدراتهم الذهنية والمهنية وهواياتهم وزيادة ثقافتهم التي خلفها لنا أئمة أهل البيت عليه.

يواصل قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة مشروعه التنموي لتطوير قدرات وقابليات جميع منتسبي العتبة المقدسة؛ وذلك من خلال إقامة الدورات المختلفة والمستمرة في مستوياتها الفكرية والعلمية والثقافية؛ للنهوض بالواقع العلمي والثقافي في العتبة العباسية بشكل خاص، ومدينة كربلاء ومدن العراق بشكل عام..

حيث أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية سلسلة من الدورات لمنتسبي قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، ومن هذا الدورات هي دورة (الإصغاء).

## ضمن سلسلة الدورات التعليمية قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة في الإسعافات الأولية



وللتعرف على أهمية الدورة،  
كانت لنا وقفة مع المدرب المفوض  
حميد هادي كليب فوج حماية  
المرقدين الشريفين، والذي تحدث  
قائلاً:



المفوض حميد هادي



المدرب علي عودة

عمل قسم التخطيط والتنمية البشرية لم يقتصر على فوج حماية الحرميين الشريفين بل تعدى ذلك الى الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية الأخرى في المحافظات، فكان عملاً رائعاً قدم الى المنتسبين وتوجيههم وارشادهم الى كيفية التعامل مع الإسعاف الاولى بالطريقة الصحيحة، وكيفية نقل المصاب وانقاذه وإنقاذ الزائرين عند حدوث حالات الاغماء والاصابات الأخرى. فكانت الاستفادة كبيرة، ونتمنى أن يكون العمل أوسع، كأن يكون تكرار هكذا دورات على مدار السنة؛ لتجديد وهضم المعلومات لديهم.. أتمنى ان يكون هناك كادر جوال من القسم ليدرب المنتسبين على الإسعافات الأولية في مكان عملهم، وأثناء الدوام الرسمي مما يتيح تدريب اكبر عدد ممكن من المنتسبين.

إن ٨٠٪ من حالات توقف القلب تحدث بين الأهل والأصدقاء، نتيجة عدم معرفة كيفية التعامل معها بالصورة الصحيحة، وكذلك الجروح وأنواعها وكيفية التعرف والسيطرة عليها، والنزف وكيفية المعالجة بالصورة الصحيحة، وبتز الأعضاء والأطراف واستخدام الرباط الضاغط وأنواع الكسور منها الكسور المفتوحة والمغلقة وكيفية التعرف على هذين النوعين من الكسور، وكذلك التعامل مع حالات نقل المصاب وأنواع النقلات.

وأضاف: إن هنالك درجتين من الحروق، حروق من الدرجة الأولى، وحروق من الدرجة الثانية، وكيفية التعرف عليهما والتعامل معهما والمعالجة بالصورة الصحيحة وعدم استخدام المواد الكيميائية.

والسلامة المهنية.. استمرت الدورة لثلاثة أيام، تناولت في اليوم الأول الإنعاش القلبي الرئوي للبالغين، أما اليوم الثاني فتناول كيفية التعامل مع الحروق والجروح، اليوم الثالث والأخير تناول كيفية التعامل مع الكسور، بالإضافة الى نقل المصاب.

**ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا مع المدرب علي عودة وحيد مسؤول وحدة مهارات إنقاذ الحياة، من قسم التخطيط والتنمية البشرية، والذي تحدث قائلاً:**

تضمن اليوم الأول شرح الإنعاش القلبي الرئوي؛ نتيجة تعرض الانسان الى سكتة قلبية فجائية، أو حادث سير، أو صعقة كهربائية، وكيفية التعامل مع هذه الحالات بالصورة الصحيحة.

**تقرير: سيد عقيل الشريفي**

حننا الباري ﷻ والشريعة الإسلامية على إنقاذ حياة الإنسان؛ حرصاً منها على ديمومة الحياة البشرية واستمرارها..

لذا دأبت العتبة العباسية المقدسة على إقامة الدورات الكفيلة بتنمية تلك المهارات.. فقد أقامت وحدة مهارات إنقاذ الحياة التابعة لشعبة التنمية والتدريب الوقائي دورة لمنتسبي فوج حماية الحرميين الشريفين، وأن الهدف الأساسي من هذه الدورة هو تطبيق برامج الصحة والسلامة المهنية في كل مفاصل الحياة، والمجتمع، والعمل، والعائلة، وتقليل التكاليف الناجمة عن الخسائر والاصابات وزيادة الإنتاجية من خلال توفير بيئة عمل آمنة للعاملين.. وعليه فإن هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا تمت المحافظة عليه.

إن الإنسان كان ومنذ الأزل وسيبقى العنصر الأهم في هذه الحياة، وموضوع السلامة والمحافظة على صحته كان المحور الأساس في مجال الصحة



# الشباب أمل الوطن ودصنه المنيح

لجنة التنمية البشرية

يتصدى الشباب لإعادة روح الأمل والثقة بإمكانيات الشعب والوطن.. فلا مجال للتقاعس، والتبرير، وتبادل التهم هنا وهناك.. بل العمل كل بحسب قدراته ومواهبه على سد النقص الحاصل في كل مفصل من مفاصل الحياة، وشحن الهمم، والتحلي بأخلاق القرآن الكريم ومنهجية الإسلام البناءة الوثابة القادرة على زيادة ترابط الأمة وتماسكها، ونبذ الخلافات الطائفية، والمصالح الضيقة، والتحزبات، والعمل بروح الجماعة، والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه النيل من كرامة الوطن وعزه ومقدساته.

الشباب روح الوطن وقلبه النابض، بهم يرتقي وتتمزج مكانته بين الأمم، ويحيا حياة حرة كريمة، فالشباب بما أودعهم الله (عز وجل) من بنية جسدية، وصلابة، وقوة شكيمة، وإمكانات فكرية متقدمة، يستطيعون أن يلجوا كل مداخل الخير التي يحتويها الوطن، من مؤسسات ومراكز تمي قدراتهم، وتؤهلهم لمسك زمام القيادة والمسؤولية، والسير بالمجتمع نحو بر الأمان.

الأمة العراقية وعلى مر التاريخ، قد ابتليت بمشاكل عدة، السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي بات معه ضرورة أن

## كيفية التعامل مع الغصة لدى الرضيع

بصورة ميدانية وباختيار عينات من الزائرين في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، حيث يتم من خلالها تقديم شرح نظري وتطبيق عملي لتكتمل الصورة عند الزائر فيما لو واجهته إحدى هذه الحالات لكيفية التعامل معها بالشكل العلمي الصحيح وعند حصول حالات الغصة لدى الأطفال.

يذكر أن هذه الفعالية جاءت بعد النجاح والتفاعل الكبيرين اللذين حققهما المخيم الأسبوعي الهادف الى تعليم وتنقيف وتدريب الزائرين على مهارات إنقاذ الحياة.



في تطبيقها، وفعالية إنقاذ الرضيع من الغصة والتعامل معها من الفعاليات التي تُشرف عليها وحدة مهارات إنقاذ الحياة، وتكون

الطبي والعمل على زيادة الوعي الصحي من خلالها، وقد تم توقيتها في ليالي الجمعة لكثافة الزائرين من أجل تعميم الفائدة

### لجنة التنمية الصحية

أطلقت شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي التابعة لقسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة فعالية تنقيفية طبية للزائرين عن كيفية إنقاذ الطفل الرضيع من الغصة والتعامل معها، فالغصة من الممكن أن تحصل للطفل في أي لحظة سواءً بأكل طعام جاف أو أي شيء يسد مجرى التنفس عند الطفل - لاسمح الله - ومن الممكن أن تسبب مضاعفات خطيرة.

الفعالية هذه تأتي ضمن سلسلة من الفعاليات ذات المنحى التنقيفي



## مقومات التفوق والنجاح

همام الموسوي

من لوازم النجاح المحافظة على القراءة الجيدة، سواء كانت ضمن المواد الدراسية أو مطالعة الكتب الخارجية، ولا شك في أن الكثير من الطلاب يمتثلون القراءة أو لا يحبذونها، فتراهم يتناقلون من القراءة، وهذا من أخطر الآفات والتحديات التي تواجه الشباب، فالعلم هو أساس النجاح، ولا يمكن لأي أحد أن يتفوق بدون طلب العلم والاجتهاد في تحصيله، والذين يحبون القراءة ولا يعانون من مشكلة العزوف عن المطالعة يحققون دوماً فهماً عالياً لمجريات الحياة، ويتمكنون من التعامل الفائق مع المتغيرات التي تعترضها. ولا بد للشباب الذين يسعون للتفوق والرقى أن يجيدوا فن القراءة، وأن يبتكروا طرقاً جديدة تميزهم عن غيرهم من القراء، فالقصص والمواد السهلة لا بد أن تقرأ بسرعة أكبر من الكتب العلمية

التخصصية التي تحتاج إلى التأنى والتركيز، كما أن بعض المواد تقرأ بمجرد النظر إلى كلماتها، أما غيرها فتحتاج إلى القراءة بصوت مسموع؛ لكي تشترك حاستا البصر والسمع في تلقي المعلومات، ومن خلال هذه الطرق والوسائل تتحقق المتعة والسرور أثناء القراءة، ولا تتسلل أجواء الضجر والملل إلى نفس القارئ.

إن الاستخدام الصحيح للطاقت والملاكات التي أودعها الله تعالى في أنفسنا وأجسامنا والاستفادة من النعم الجليلة التي تملأ حياتنا تحقق بالتأكيد قفزات كبيرة على مسار التقدم والفلاح، وخصوصاً عند الاستخدام الأفضل لعامل الوقت الذي يؤدي إلى تراكم الخبرة، ونمو المعلومات، ووفرة النجاحات يوماً بعد يوم وشهراً تلو شهر (فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك)، وكل من يستنفر

طاقاته وملكاته الذاتية طيلة الوقت وضمن إطار من الدقة والنظام، فإنه يرتقي حتماً في سلم التفوق والنجاح، ويتميز عن غيره من أولئك الذين لا يدركون شيئاً عن مكنوناتهم الذاتية والأسرار التي أودعها الله (عز وجل) في كياناتهم الداخلي، فيستصغرون أنفسهم، ويستعظمون المهام والأهداف الكبيرة التي تواجههم.. فلا همة ولا إرادة يستقوون بها، ولا علم نافع يتسلحون به، فتراهم محاصرين بالفشل، ويعيشون عاجزين أمام مسؤولياتهم الإنسانية التي خلقهم الله تبارك وتعالى من أجلها، ويخرجون أنفسهم شيئاً فشيئاً من دائرة المنافسة والسباق الذي أراده الله تعالى لبني آدم أن يلجوه حينما قال سبحانه: ((وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ...)) السباق من أجل التكامل، ونيل الدرجات في الدنيا والآخرة.

وفي الجانب العملي الواقعي الذي يمس حياة الطلبة الشباب، يمكن الاستفادة من كل ما تقدم لتحقيق التفوق العلمي والنجاح في الدراسة؛ وذلك من خلال تطبيق القيم والمفاهيم.. والاستفادة من القدرات والملكات الذاتية الكامنة، والاستفادة من عنصر الوقت واستخدامه بشكل تام، والإسراع في اكتساب العلوم والمعارف، سواء كانت منهجية أم ثقافية عامة، دون تلكؤ أو إبطاء، مع تطوير بعض المهارات والفنون التي تساهم في تقوية القدرة على الفهم والاستيعاب منها في تطوير قدرة الحفظ، وقدرة التعبير عن المعلومات، وكيفية التعامل مع المواد والمناهج التعليمية التي يراد التفوق بها، وإحراز النجاح.



ضمن النشاطات الكثيرة التي تقوم بها جمعية كشافة أشبال الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في مجال تطوير الجانب البدني والمهاري لفئة الفتيان من عمر (١٢ - ١٥) سنة، أقامت شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مخيم السيدة زينب عليها السلام للفترة من (٦ - ٩/٢/٢٠١٥).

متابعة: أحمد الخالدي

## شعبة الطفولة والناشئة تقيم مخيم السيدة زينب عليها السلام الكشفية

بالنفس، وتعلمهم كيفية استثمار الوقت والتخطيط لوضع الأهداف المستقبلية.

برنامج كشافة الكفيل دوراً بارزاً. القائد الكشفي علي حسين عبد زيد مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات:

ومن أهم الوظائف التي تقوم بها المخيمات الكشفية اكتشاف المواهب المبدعة في كافة المجالات لهذه الشريحة وتطويرها وتمييزها، وهذا المخيم الكشفية المسمى بـ(مخيم السيدة زينب عليها السلام) هو اول مخيم يكون فيه للقادة الكشفيين ومساعدتي القادة الذين تم اعدادهم وتدريبهم ضمن

والمخيمات التي من مهامها الرئيسية اقامة المخيمات الكشفية للفتيان والتي تهدف الى اعداد جيل واع ومحسن بثقافة اهل البيت عليه السلام، حيث تتضمن المخيمات الكشفية على محاور رئيسية أهمها: المحاضرات الدينية الفقهية والأخلاقية والعقائدية؛ لكي تكون هذه الشريحة ملهمة بالجوانب الأساسية للدين الاسلامي، فضلاً عن محاضرات في التنمية البشرية والتي تعزز لديهم جانب الثقة

ولمزيد من التفاصيل، كان لنا لقاء مع القائمين على هذا النشاط: الأستاذ سرمد سالم مسؤول شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة:

دأبت شعبة الطفولة والناشئة على فتح مجالات كثيرة للتواصل مع فئتي الأطفال والفتيان من خلال مجموعة كبيرة من الأنشطة والدورات والاصدارات.. ومن أهم الأنشطة التي تشرف عليها الشعبة هي نشاطات وحدة الأنشطة



طه حكمت



علي حسين عبد زيد



الاستاذ سمرمد سالم



وتتمية مواهبهم واستثمارها: 🌟 وها نحن في انتظار مراسيم كالإنشاد، والمسرح، والإلقاء ورفع العلم العراقي، ولنا الشرف الكبير أن نشارك في هذا المخيم لنكون على أهبة الاستعداد لأي ظرف طارئ؛ لأننا تلقينا تدريبات عسكرية وبدنية، وأنا اعتبر هذه الجمعية هي مصنع لإعداد الرجال.

المجموعات ودورنا هو الاشراف وقد تم اطلاق اسم الحشد على العمل ككل، نطمح الى زيادة الانشطة الكشفية بحيث يمكننا اقامة اكثر من مخيم كشفي في وقت واحد رغم قلة الكادر.

**العريف الكشفية طه حكمت من كشافة اشبال الكفيل:**

تم تكليفي من قبل جمعية كشافة اشبال الكفيل لتولي طليعة الحجة

المقدسة، وهذا المخيم يستهدف الفتيان في المرحلة العمرية من (١٢ - ١٥) سنة، ويستمر هذا المخيم لمدة اربعة ايام، والهدف من هذا المخيم هو استثمار وقت الطلبة خلال العطلة الربيعية من خلال مجموعة من البرامج التي تعمل على تنمية شخصية الفتيان، ومن اهم هذه البرامج هي البرامج الدينية المتنوعة مثل: المحاضرات في الفقه والأخلاق والعقائد، وكذلك محاضرات في التنمية البشرية، وهناك الأنشطة البدنية التي تحاول رفع الجانب المهاري لدى الفتيان من خلال رفع لياقتهم البدنية بالاستعانة ببعض الالعاب والأنشطة التي

تعمل على رفع اللياقة البدنية، وفي نفس الوقت هي نشاط ترفيهي، خصوصاً ونحن نعاني في العراق في هذه الفترة من غياب الجانب الرياضي والأنشطة الرياضية، وكذلك الجانب الترفيهي.. وفي هذا المخيم يتلقى الفتيان تدريبات متنوعة شبه عسكرية. وقد شارك في هذا المخيم تقريباً ٨٠ طالباً، واستمر المخيم من (٦-٢٠١٥/٢/٩) ويبدأ كل يوم بمراسيم رفع العلم العراقي والتفتيش الصباحي، ثم تبدأ الأنشطة، وهناك فقرات ليلية منها المسابقات الدينية، ومنها سهرة كشفية تهدف الى اكتشاف الطاقات الموجودة لدى الشباب،

## إيمان الشيعة كفرٌ عند الوهابية إشكالية التفكير والتكفير

مرتضى الحلي

القسم الثالث

ولا دافعت عن بيضة الإسلام  
تاريخياً؟

والشيعة لم تترك سنة النبي  
الكريم ﷺ، بل تمسكت بها  
وبقوة وخاصة في وصية يومي  
الخميس والغدير وغيرها، لذا  
لم تقر من يومها لفلان وفلان،  
بل التزمت جانب الإمام علي عليه  
السلام اعتقاداً بإمامته الحقّة نصباً  
وجعلاً من الله تعالى ورسوله  
الكريم، وقدّمت التضحيات معه  
تلبيةً لوصية الرسول الأكرم ﷺ،  
واتباعاً لسنة في وصيه بالحق  
علي عليه السلام.

إنّ الشيعة منذ ظهورها الأول  
قالت بالإسلام وثبتت عليه، ولم  
تشك ولو للحظة واحدة بدين  
محمد ﷺ وأهل بيته المعصومين  
عليهم السلام، ولو أنّ الشيعة كانت فرقة  
كافرة، لنقل إلينا حالها يداً  
بيد، خاصة والدولة كانت بيد  
أعدائهم، ولم يقولوا بكفرهم  
وإنّ ظلمهم وقتلهم وأثمتهم  
جميعاً.

ثمّ هناك مسألة مهمة يجدرُ  
الالتفات إليها وهي أنّ الشيعة لو  
كانت فرقة كافرة ويهودية الأصل  
بحسب زعم ابن تيمية لما رُوجوا  
من نساء المسلمين آنذاك، ولما  
دُفّنوا في مقابرهم، ولا سمح لهم  
بالحج.

تظهر الكفر صراحةً ولم تخفيه  
سراً، بل على العكس قد ادّعت  
الإيمان بالله تعالى وبنبوة رسوله  
الأكرم محمد ﷺ وبالعدل  
والإمامة والمعاد.

نعم، اختلفت مع غيرها طبقاً  
للدليل والحجة كما حصل مع  
الأشاعرة، والذين يُشابههم  
اليوم الوهابية الذين جمدوا على  
الظواهر وجمدوا العقل المعرفي  
وقالوا بجسمانية الله تعالى  
والذي رفضته مدرسة أهل البيت  
المعصومين عليه السلام، وقالت بنظرية:  
(ليس كمثله شيء)، أو رفض  
مدرسة شيعة أهل البيت لمقولة  
الجبر التي تبنتها الأشاعرة،  
ومقولة التفويض التي قالت بها  
المعتزلة لتقول الشيعة مُتَّبِعَةٌ  
إمامها جعفر الصادق عليه السلام:  
(لا جبر ولا تفويض بل أمرٌ بين  
أمرين).

وإنّ الشيعة لم تُكذب الرسول  
الأكرم ﷺ في رسالته وسنته  
الشريفة، وإنّ ابن تيمية نفسه لم  
يقم الشواهد في تكفيره الشيعة  
بهذا الوصف، وإنما افترى فريّةً  
عاريةً عن البرهان والدليل  
واكتفى بذلك، بل كانت الشيعة  
تُصلي وتُصوم وتحج وتُقاتل  
الكفار مع الخلفاء الأوائل،  
فلو كانت فرقة الشيعة كافرة  
لما صلت ولا صامت ولا حجّت

إنّ ابن تيمية وإن كفر الشيعة  
مذهباً واعتقاداً، وأباح قتلهم  
ودمهم وقال: (والله يعلم وكفى  
بالله علماً، ليس في جميع  
الطوائف المنتسبة إلى الإسلام  
مع بدعة وضلالة شر منهم:  
لا أجهل، ولا أكذب، ولا أظلم  
ولا أقرب إلى الكفر والفسوق  
والعصيان، وأبعد عن حقائق  
الإيمان وهؤلاء الرافضة: إما  
منافق، وإما جاهل، فلا يكون  
رافضي ولا جهمي إلا منافقاً، أو  
جاهلاً بما جاء به الرسول ﷺ،  
لا يكون فيهم أحد عالماً بما جاء  
به الرسول ﷺ مع الإيمان به.

فإن مخالفتهم لما جاء به الرسول  
ﷺ، وكذبهم عليه لا يخفى  
قط إلا على مفرط في الجهل  
والهوى). منهاج السنة - ابن  
تيمية: ج ١/ ص ١٦١

وقال أيضاً: (فهذا يتبين أنهم  
شر من عامة أهل الأهواء...  
وأيضاً فغالب أثمتهم زنادقة إنما  
يظهرون الرفض؛ لأنه طريقٌ إلى  
هدم الاسلام) (مجموع الفتاوى  
- ابن تيمية: ج ٢٨/ ص ٤٨٢).

إلا أنّه نفسه قد خالف ما قاله  
وذكره في بيان مفهوم ووصف  
الكافر، ولنلاحظ توصيفاته التي  
مرّ ذكرها بدقة حيث قال: إنّ  
الكفر هو نقيض الإيمان أو عدمه  
ومعلوم تاريخياً، أنّ الشيعة لم

## من أجل الحفاظ على تراث مدينة سامراء المشرفة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يفتح آفاق التعاون مع الكوادر الأكاديمية والعلمية لتوثيقها تاريخياً



(تُراث سامراء ومسؤولية البحث العلمي)، عنوان ندوة أكاديمية موسعة أقامها مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع مركز تراث سامراء التابع إلى العتبة العسكرية المطهرة؛ وذلك من أجل جمع التراث العلمي الهائل لمدينة سامراء، والعمل على تسليط الضوء عليه؛ وفقاً لرؤية واستراتيجية عمل مشتركة بين المركزين.

### متابعة: طارق الغانمي

١. المحور الفكري والعقائدي.
  ٢. المحور التاريخي.
  ٣. المحور الأدبي واللغوي.
  ٤. المحور الفني والجمالي.
  ٥. المحور المجتمعي.
  ٦. المحور العلمي.
- أقيمت الندوة التي حضرها كُـم كبير من الأكاديميين والباحثين والعلماء ذات الشأن والاختصاص، وأساتذة من مختلف الجامعات العراقية، على القاعة المركزية لمركز العميد، وقد تضمنت المحاور التالية:
- علي حمد، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، ومن ثم كلمة توضيحية عن مهام مركز العميد الدولي، وعن محاور الندوة وضحها الأستاذ الدكتور عادل نذير، وبعدها كلمة لسماحة الشيخ كريم مسير الذي بين فيها مهام مركز تراث سامراء المشرفة،
- والغرض من إقامة هذه الندوة. لتختتم هذه الندوة ببعض المداخلات والتوصيات من قبل الباحثين والأساتذة من أجل البحث والتحقيق في هذا الثراء الفكري الوثيق بين أئمة الهدى ومدينة سامراء.
- الندوة المباركة استهلّت بتلاوة قرآنية عذبة بصوت القارئ



الدكتور علي يونس الدهش



الاستاذ مشتاق الاسدي



الشيخ كريم مسير

من أحداث مؤلة والتي كشفت عن مخطط ممنهج لأعداء العراق، يهدف إلى إحداث فتنة طائفية كبيرة بين أبناء البلد الواحد، القصد منها محو الهوية الثقافية والدينية لبلد المقدسات، لذا ارتأت الإدارة الجديدة للعتبة العسكرية المقدسة المستنيرة بهدي المرجعية الدينية العليا على عاتقها السعي الدؤوب لجعل هذه المدينة عامل توحيد ومصدراً لجمع كلمة العراقيين، ومن هنا انطلقت الفكرة الأولى لإنشاء (مركز تراث سامراء)؛ لكي يتسنى من خلاله الحفاظ على الكم الهائل من التراث العلمي والديني لهذه المدينة المباركة.

مضيفاً: يسعى المركز بعد إنشائه إلى تحقيق عدة أهداف منها: تسليط الضوء على أعلام سامراء ابتداءً من قدوم الإمام علي الهادي عليه السلام وإلى يومنا هذا، والاهتمام بتراث المراقدة المقدسة في المدينة

وهو بقية الله الحجة بن الحسن عليه السلام. مضيفاً: ونتيجة الظروف الراهنة التي عصفت بالعراق والمتغيرات الطارئة، ومن رؤية المرجعية الدينية العليا إلى أن مدينة سامراء يمكن أن تكون مصدراً لتوحيد العراقيين بكافة مكوناتهم، كما أنها كانت بنظر الأعداء فرصة كبيرة لإحداث أكبر فتنة طائفية وتمزيق وحدة العراقيين، وذلك بإقدامهم على فعلتهم الدنيئة والخسيسة بتفجير المرقدين الشريفين في أحداث سنة (٢٠٠٦م).

**من جانبه بين مدير مركز تراث سامراء الأستاذ مشتاق الأسدي، قائلاً:**

بعد الاعتداء الآثم على مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام وما تلاه

تعد مدينة سامراء من المدن التاريخية والإسلامية الشهيرة حالها حال مكة المكرمة والمدينة المنورة والنجف الأشرف وكرلاء المقدسة وغيرها؛ وذلك لما تحويه من مرقاد طاهرة وعلماء ومفكرين وأدباء وفلاسفة، أثروا المكتبة الإسلامية بشتى العلوم والمعارف الإنسانية. ولعل الارتباط الوثيق بين هذه المدينة والإمامين العسكريين عليه السلام حتى صارت تعرف بهما ويعرفان بها، وهما السبب الرئيسي لبقائها وديمومتها كما اعترف بذلك أغلب الرحالة الذين وفدوا إلى هذه المدينة المباركة، كما أنها المدينة العراقية الوحيدة التي تشرفت بولادة أحد الأئمة المعصومين عليه السلام،

**ولأجل توسيع دائرة البحث، صدى الروضتين التقت بسماحة الشيخ كريم مسير المشرف العام على مركز تراث سامراء، ليوضح للقارئ الكريم قائلاً:**

موضحاً: ارتأينا كمركز لجمع تراث سامراء أن نعمل على جمع المشترك بين أبناء هذه المدينة من المسلمين - شيعة وسنة - والذين هم جميعاً يفتخرون ويتشرفون



والمزارات الملحقة بها، وأيضاً إبراز الوجه الحضاري والتراثي للمدينة العريقة من خلال التعريف بمآثرها قديماً وحديثاً، وتسليط الضوء على أبرز الشخصيات الدينية المدفونة في الحرم الشريف، وتحقيق وطبع ونشر التراث العلمي الديني المتعلق بهذه المدينة المشرفة.

وكل هذه المشاريع كُرسّت على أرض الواقع من خلال المباشرة بالعمل عليها، وحالياً لدينا كمّ هائل من الأنشطة المعمول بها؛ كالعمل في إنشاء سلسلة أعلام سامراء، والشخصيات المدفونة في المرقد الطاهر، ومشروع حقائق ووثائق عن سامراء، وكذلك باشرنا بتحقيق الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع من كتاب مآثر الكبراء في تاريخ سامراء لمؤلفه الشيخ ذبيح الله المحلاتي، وأيضاً إنشاء مكتبة تخصصية في التراث السامرائي.

مشيراً إلى: أن عقد هذه الندوة والبحوث، والعتبة العباسية المقدسة لها امكانيات كبيرة وجديرة بالاهتمام، وحقيقة بدأنا بمد جسور التعاون مع الجامعات العراقية كافة، ودعونا الكثير من الأساتذة الجامعيين، والتقينا بهم في المركز، واتفقنا على كتابة البحوث والدراسات وطرح المشاريع والأفكار الجديدة والعمل عليها، وإن شاء الله تعالى بالقرب العاجل سيكون لدينا اصدار يضم عدداً من البحوث تخص أئمة سامراء بصورة عامة، إضافة إلى ذلك لدينا دراسة تخصصية ميدانية في مجال جغرافية سامراء، وتحديد الأماكن السياحية فيها.

**الدكتور علي يونس الدهش من جامعة سدني الاسترالية، دكتوراه في علم اللغة والترجمة:**

أشكر مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات لدعوتي الحضور في هذه الندوة المباركة، واستفدت كثيراً من محاور الندوة، وبالتعاون مع مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات بصدد إنجاز مشروع مجلة تراثية علمية باسم (مجلة تراث سامراء) أولاً، والبحث حول المحاور الأخرى التي هي ضمن جدول الأعمال لإنضاج الأفكار والرؤى، وطرح أفكار جديدة حول موضوع دراسة تراث سامراء بطريقة تخصصية وجديدة، ودراسة تراث أئمة أهل البيت (عليه السلام) فيها خصوصاً مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليه السلام)، وما يحيط به من مزارات أخرى. وقد شارك فيها عدد غير قليل من الأكاديميين والباحثين وأساتذة الجامعات، وتم التركيز على أن مركز تراث سامراء سوف يختص بدراسة تراثها بصورة عامة مع تراث أئمة أهل البيت (عليه السلام) في هذه المنطقة.

والمزارات الملحقة بها، وأيضاً إبراز الوجه الحضاري والتراثي للمدينة العريقة من خلال التعريف بمآثرها قديماً وحديثاً، وتسليط الضوء على أبرز الشخصيات الدينية المدفونة في الحرم الشريف، وتحقيق وطبع ونشر التراث العلمي الديني المتعلق بهذه المدينة المشرفة.

وكل هذه المشاريع كُرسّت على أرض الواقع من خلال المباشرة بالعمل عليها، وحالياً لدينا كمّ هائل من الأنشطة المعمول بها؛ كالعمل في إنشاء سلسلة أعلام سامراء، والشخصيات المدفونة في المرقد الطاهر، ومشروع حقائق ووثائق عن سامراء، وكذلك باشرنا بتحقيق الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع من كتاب مآثر الكبراء في تاريخ سامراء لمؤلفه الشيخ ذبيح الله المحلاتي، وأيضاً إنشاء مكتبة تخصصية في التراث السامرائي.

## القناديل وأزهار اللوتس تزيين الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام



عددها (٨سم) وطولها (١٥سم)، وصولها الى مراحلها النهائية، ويرتكز القنديل على قاعدة هلالية الشكل مفتوحة الى الأعلى، تبلغ المسافة بين طرفيها (١٤سم). وتفضل بين قنديل وآخر زهرة اللوتس بمسافة (١سم)، حيث يبلغ عدد هذه الزهور (٢٠) زهرة وهي مصنعة أيضاً من النحاس ومطلية بالذهب، ويبلغ ارتفاعها (١٥سم) عن أعلى نقطة. هذا وقد استُخدمت الطرق اليدوية والمكننة باستخلاص النقوش والأشكال، ومُرت هذه القطع بمراحل عديدة حتى

الشباك الحالي شكلاً وتصميماً فقط، مختلفة عنها من ناحية المتانة ونوعية المعدن وجودة المنتج، وهذا هو حال باقي أجزاء الشباك الشريف.

يبلغ عدد القناديل التي صُنعت من معدن النحاس وطليت بالذهب الخالص (٢٦) قنديلاً، ويتكوّن القنديل الواحد من جزئين يتخذان معاً شكل الزهرة، الجزء الأسفل منه هو (الكأس) وشكله كروي مجوّف يبلغ قطره (١٠سم)، أما الجزء الثاني منه فهو على شكل (بتلات) تشبه أوراق الأزهار، يبلغ

**لجنة المشاريع والإنجازات**  
وصلت نسبة إنجاز الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام الى مرحلة متقدمة، وبدأت القطع المصنعة منها تتصاع وتتطوّع تحت أنامل العاملين في هذا المشروع الكبير من خدمة حامل اللواء (سلام الله عليه) وأوشك أغلبها على الانتهاء، ومن الأجزاء والقطع المصنعة التي وصلت الى أعمالها النهائية هي القناديل وأزهار اللوتس (الأشكال الزهرية) التي تُزيّن أعلى منطقة من الشباك وهي شبيهة بما موجود على



## مشروع الكفيل السكني التابع للعتبة العباسية المقدسة وتيرة متصاعدة في إنجاز الأعمال الخاص به

تعد المشاريع الهندسية المختلفة التي تبنتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أنموذجاً صريحاً يمثل الإخلاص في العمل والتفاني؛ سعياً إلى إنجازها وفق فترات قياسية مستغلة التطور الحاصل في مجال الهندسة المعمارية، وتسعى العتبة المقدسة من خلال هذه الأعمال إلى الارتقاء بالبنى التحتية للعتبة المطهرة ومدينة كربلاء المقدسة، فأخذت تجوب الكثير من مفاصل الحياة المختلفة، وتقدم كل ما من شأنه أن يكون مفصلاً مهماً من مفاصل التطور المدني لتقوم بعد ذلك بوضع الخطط والدراسات الهندسية المستندة على أسس علمية دقيقة وتطبيقها على أرض الواقع.

متابعة: أحمد الحسناوي

من جانب آخر، تسعى العتبة المقدسة إلى تهيئة العمل الدؤوب المقدم من قبل منتسبيها في تقديم الخدمة لزائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ولأجل تهيئة سكن مناسب بهم وبما يتلاءم مع ما يشهده العالم من تطور حاصل في هذا المجال. الأمر الآخر محاولة تذليل العقبات التي تواجه المنتسبين في ظل الأزمة الخانقة التي تعصف بالبلد في مجال الإسكان، وارتفاع أسعار إيجارات الدور، ووصول مبالغ الأراضي السكنية في محافظة كربلاء المقدسة إلى درجات عالية جداً، ولأجل التقليل من الإعباء الملقاة على كاهل المنتسب بأحد الجوانب المعيشية له.. ففي هذا الإطار، تستمر العتبة العباسية المقدسة بأعمال إنشاء مشروع الكفيل السكني الخاص



م. ضياء تحسين

بمنتسبها..

**صدى الروضتين حطت رحالها عند ها المشروع المهم، وكان لها لقاء مع الأستاذ المهندس ضياء تحسين المشرف على المشروع من شركة السبطين ليتحدث قائلاً:**

تستمر الأعمال في مشروع الكفيل السكني بالرغم من الاستعانة بالمدة الإضافية للمشروع، والتي تأتي تعويضاً للتوقفات القسرية التي تعرقل سير العمل في المشروع، خاصة أيام الزيارات المليونية التي تؤدي الى توقف العمل نتيجة اغلاق

الطرق وصعوبة التنقل والوصول الى موقع المشروع، حيث وصلت نسبة انجازه بالكامل الى ما يقارب (٧٠٪) من اجمالي الانجاز الكلي، عموم مقاطع الوحدات السكنية يجري العمل فيها بمرحلة الانهاءات الخاصة بها، وقسم من المقاطع تشهد عملية ربط الابواب الخشبية لكل وحدة سكنية من ذلك المقطع، وأيضاً الأعمال الخاصة بوضع الأبواب الحديدية الرئيسية للوحدة السكنية، بالإضافة الى اعمال نصب ابواب (PVC) الخاصة بالصحيات، ومن نفس المادة يجري العمل بنصب الشبايك مصحوبة بأعمال تركيب الزجاج.

وأضاف أيضاً: من الأعمال الأخرى التي تشهد تقدماً واضح

هي مرحلة تغليف الارضيات والجدران بمادة السيراميك الخاصة بالصحيات مصحوبة لأعمال نصب المقاعد الشرقية، وأيضاً الأحواض الخاصة بالحمامات (الشاور)، والمطابخ، وأيضاً مادة البورسلين للأرضيات. من جانب آخر، فإن بعض مقاطع الوحدات السكنية تشهد العمل في مرحلة بناء (البيتونة) الخاصة بالوحدات السكنية، وأيضاً الجدران الخارجية المطلّة على الشارع، بينما تشهد بعض الوحدات السكنية مراحل متقدمة، حيث لم يتبق فيها إلا أعمال تغليف الأرضيات بمادة البورسلين المستورد من مناشئ عالمية رصينة، وبعض من مقاطع المجمع السكني تشهد أعمال تبييض الجدران الداخلية للوحدات السكنية. كما تشهد معظم الوحدات السكنية أعمال التغليف الخارجية لها حيث تم تخصيص لون معين من الأصباغ لكل مقطع من المقاطع الخاصة بالمجمع، وهو ما معمول به ضمن المخططات الموضوعة لأجل تمييز الوحدات كلا حسب لونها. وبين أيضاً: بالتزامن مع الأعمال المذكورة، تجري مراحل اعمال شبكة المجاري وشبكة المياه الخاصة بالمشروع، والتي وصلت الى نسبة انجاز ما يقارب (٩٥٪) من نسبة الانجاز الكلي، وكذلك اعمال توصيلات المجاري الفرعية لكل وحدة سكنية، وفي نفس الاطار تم انجاز أعمال شبكة تصريف مياه



الوحدات السكنية التي تم انجازها بالكامل هي اكثر من (١٢٥) وحدة سكنية من مجموع الوحدات، ما عدا السقوف الثانوية والتي ستكون مرحلة منفصلة، يتم العمل بها عند انتهاء الأعمال بالكامل، ويعد هذا المشروع من المشاريع التي انضردت به العتبة العباسية المقدسة دون غيرها، ويأتي ضمن الخطط التي حرصت عليها العتبة المقدسة في انجازها بأقصر وقت ممكن، لتكون اضافة كبيرة تضاف، وهذا ومشاريع اخرى تبنتها العتبة المقدسة منها ما انجز في وقت سابق، ودخل في مجال الخدمة ومنها قيد الانشاء.

بعد تقديم الدعم اللامحدود من قبل ادارة العتبة العباسية المقدسة متمثلة بأمينها العام، وأيضاً ادارة قسم المشاريع التابع للعتبة المقدسة، اذ لم يدخروا أي جهد من اجل السير في انجاز مراحل العمل في المشروع. وبين أيضاً: بالتزامن مع المراحل المذكورة من مراحل انجاز المشروع، تجري أعمال صناعة مادة (الكاشي) بعد أن تم نصب المعمل الخاص به في وقت سابق حيث تم تقسيم العمل الى وجبتين نهائية ومسائية، ليكون العمل في المشروع على مدار الأربع والعشرين ساعة، وبحمد الله تعالى تجري الأعمال بصورة انسيابية. ومن الجدير بالذكر أن عدد

الحركة حيث شهدت بعض اجزاء هذه الطرق عملية فرش مادة (السيبس) وحدها وتسويتها، إذ أن نسبة الانجاز في اعمال الطرق. وأكد قائلاً: يجري العمل في المشروع وفق السقف الزمني، حيث لم يشهد المشروع اي توقف باستثناء المدد الإضافية التي تم الإشارة اليها آنفاً.. ويأتي هذا العمل من باب حرص الشركة المنفذة للمشروع على الاستمرار بالعمل، ومن جهة اخرى فأن المواد الخاصة بإنشاء المشروع جميعها متوفرة في موقعه، فضلاً عن وجود سكن خاص يكون داخل موقع العمل خصص للكوادر العاملة متوفرة فيه الخدمات. إن الانسيابية في العمل تأتي

الأمطار الخاصة بالمشروع، وأيضاً الشبكة الثقيلة، فضلاً عن ذلك، فإن أعمال شبكة مياه الشرب انجز الجزء الأكبر منها ونسبتها (٨٠٪) من الإنجاز الكلي. مبيناً: تجري الاستعدادات من أجل تجهيز المواد الخاصة بالإمدادات الكهربائية الخاصة المشروع والتي تشمل الأعمدة والمحولات الكهربائية، بالإضافة الى الاسلاك، فبعد الانتهاء من التجهيز تدخل هذه المواد مرحلة الفحص؛ لتكون بعد ذلك جاهزة يتم نصبها في المشروع. ومن جانب آخر، الانتهاء من أعمال فتح الطرق امام الآليات العاملة في المشروع، بعد ان تم قشط التربة، وذلك من اجل تسهيل



## المجالس الحسينية عنوان مؤكد للتكافل الاجتماعي

السيد عبد الملك كمال الدين

الكثير من جوانب ومفاهيم التكافل الاجتماعي، تتمثل وتتصدر العزاء الحسيني في شرح مظلومية الإمام الحسين عليه السلام وإسلامياً في كل ما توارثناه من مفاهيم وعبر، عبر تاريخ الطف، والذي هو بلا شك متجدد عبر العصور في مختلف الأزمنة والأمكنة ضامناً مهماً ضد الأفكار التكفيرية المعادية للحياة الإنسانية المسالمة والباحثة عن الخير والنور والسلام والإيمان الحقيقي المتمثلة بنهضة الطف، وهي عنوان رفض فكر الجهل والظلم والتسلط والردة التي حكم بها يزيد وعصابته بلاد المسلمين، وبذا كان لا بد للتأثير الإسلامي العلوي الحسين سبط رسول الله ﷺ من أن يتصدر الأحداث، ويعلن وبدون مهادنة رفضه لأفكار وهيمنة المسخ السفياي الظالم المتعنت، فكانت المنازلة بين الحق المحمدي والباطل الأموي وإن لم متكافئة عددياً وعسكرياً لكنها انتصرت إنسانياً وإسلامياً، فكانت القبس والشرارة لكل ثورات العالم وعبر عصور مظلومية الإنسان، وتخلدت معركة الطف الخالد بعنوانها الإنساني انتصار الدم على السيف فالخلود والألق والمجد للحسين عليه السلام التأثر عبر كل الأزمان والبلدان موحداً لكل المستضعفين، ومثالاً ونبراساً لكل المطالبين بالحق والعدل والمروءة والسلام وحرية الشعوب في الحياة الكريمة.

الحسيني هو ربان سفينة نجاة لكل الخيرية ومن العبر والدروس الوطنية الايمانية التي نحصل عليها من المثابرة والالتزام بحضور مجالس العزاء الحسيني؛ كونها توحّد المؤمنين أولاً، وتشجّع همهم وتدعوهم لاستيعاب هذه الملحمة الخالدة وأخذ الدروس والعبر منها وجعلها قضية يومية واجبة التطبيق في حياتنا العائلية المنطلق الأساس لبناء مجتمع متعاون منسجم مؤمن أن الجميع كالجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وزرع مبادئ القيم النبيلة في التضامن بين الناس وقت الضنك والرفاهية.

والمجلس الحسيني عنوان حقيقي للتكافل الاجتماعي في

جوانبه كافة، وهي دعوة للتعاون والتضحية والتخلي عن الذاتية، والمجلس الحسيني ندوة سامية اجتماعية إيمانية مقدسة تدعو لمشاركة الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكل البلد الآنية بروح إسلامية إيمانية شفافة مستقاة من مفهوم أن الإمام الحسين عليه السلام وتضحيتهم كانت وستبقى دعوة لبناء إنسان صحيح التوجه نحو خالقه وخلقه متحدياً كل الطواغيت كما قالت عقيلة الهاشمين زينب عليها السلام ليزيد الظلم والجبروت: ((فكد كيدك، واسع سعيك، فوالله لن تمحو ذكرنا...)).

وأكيداً أن الإسلام المحمدي



## شعبة التبريد في العتبة العباسية المقدسة عطاء دائم.. لخدمة زائري قمر العشيرة عليهما السلام



م. فراس محمد صالح

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من خلال الأقسام والشعب التابعة لها الى توفير كافة الخدمات لزائري قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام من أجل خلق أجواء مثالية تليق بقدسية المكان، وتساعد الزائرين على تأدية مراسيم الزيارة دون عناء، وإن أحد العوامل المهمة والأساسية التي تساهم بخلق هكذا أجواء هو عامل التكييف (التدفئة والتبريد). وتقع مسؤولية توفير هذا العامل على عاتق شعبة التبريد التابعة لقسم الصيانة الهندسية في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة..

**متابعة: زين العابدين السعيد**

يتمّ تصليحها على الفور لتكون على أتمّ الجاهزية لتأمين أفضل وسائل الراحة للزائرين الكرام في الصحن الشريف وحرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.. والجدير بالذكر أن عمل أجهزة التكييف المركزي يكون بشكل دائم، وقد بلغت طاقتها المقررة حوالي (٥٢٠

وهذه الوحدات هي: وحدة الحرم: هذه الوحدة معنية بصيانة جميع أجهزة التكييف المركزي العاملة على سطح الحرم الشريف، بالإضافة الى أعمال إدامة تلك الأجهزة من خلال غسلها وتنظيفها وتبديل فلاتر الهواء بشكل مستمر، وفي حال وجود أي أعطال في الأجهزة

وصيانة أجهزة التكييف المركزي وأجهزة التبريد والتجميد العاملة في الصحن والحرم الشريف، بالإضافة الى المواقع الخارجية المتعددة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، ونظراً لكلّ تلك المهام التي تقوم بها الشعبة كان لزاماً أن نقسم الأعمال على وحدات لنتمكن من تأدية واجباتنا على أتم وجه،

**ولمعرفة طبيعة عمل هذه الشعبة وحيثياتها ونشاطاتها.. كان لصدي الروضتين لقاء مع مسؤولها المهندس فراس محمد صالح، فتحدّث قائلاً:**

شعبة التبريد واحدة من الشعب المهمة في قسم الصيانة الهندسية، ويقع على عاتقها العديد من المهام وهي نصب وإدامة وتشغيل



من خلال منتسبها الذين لهم باع طويل في هذا المجال، ليكون عمل الأجهزة مستمراً وتكون على أتم الجاهزية في كل وقت.

**وحدة تحلية المياه:** من أجل تقديم أفضل الخدمات الى الزائرين الكرام وبعد ظهور الحاجة الماسة الى وجود ماء محلى داخل الحرم الشريف، قامت شعبة التبريد باستحداث وحدة تحلية المياه لتقوم بتوفير المياه الصالحة للشرب (R.O)، وقد تم نصب محطة التحلية فوق سطح الصحن الشريف بطاقة إنتاجية بلغت (٦٠٠٠ لتر/ ساعة) من أجل توفير الماء المحلى بشكل كبير ومستمر.

**صدى الروضتين: حدثنا عن واجبات المنتسبين وأوقات دوامهم خلال الأيام الاعتيادية والزيارات المليونية؟**

نهدف بالدرجة الأولى من خلال الى خدمة زوار أبي الأحرار الإمام الحسين وأخيه قمر العشرة عليه السلام الذين يتوافدون على مدار العام، فيكون الدوام في الأيام الاعتيادية ثلاث وجبات: (صباحية، ومسائية، وليلية) يوزعون حسب جدول معين ليقوموا بأعمال الإدامة والتصليح لكافة أجهزة التكييف سواء العاملة فوق الصحن والحرم الشريف أو

خلال أجهزة التبريد الحديثة الى خدمة حامل اللواء عليه السلام في الأماكن الخارجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، فتقوم هذه الوحدة بنصب وصيانة الأجهزة العاملة في كل من: (الفنادق، الخبابة المركزية، السقاء ١، السقاء ٢، موقع العطاء، ومقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)).. وغيرها من المواقع الأخرى.

**وحدة الورشة:** تقوم هذه الوحدة بتصليح كافة الأعطال الموجودة في أجهزة التبريد المركزية داخل العتبة المقدسة وأجهزة التبريد العادية خارجها، وإعادة تأهيلها

**وحدة الصحن:** هذه الوحدة مكلفة بمهام إدامة وصيانة أجهزة التكييف المركزي الواقعة فوق الصحن الطاهر لمقر قمر العشرة عليه السلام للعمل على تكييف فضاء الصحن المسقف، وكذلك أجهزة توسعة الحائر، حيث يبلغ المجموع الإجمالي لطاقة التبريد العاملة فوق كل من الصحن والتوسعة، وكذلك الأقسام الداخلية للعتبة العباسية المقدسة ما يقارب (٢٤٥٥ طناً).

**وحدة النقاط الخارجية:** تتواصل الجهود الحثيثة في سبيل إيصال الأجواء الطيبة والهواء النقي من



التلج مدار الساعة في سبيل تأمين أفضل الخدمات للزائرين الكرام، ويتوقف العمل في المواقع الخارجية إلا عند الضرورة.

**صدى الروضتين: هل لشعبة التبريد دور في تنفيذ مشاريع العتبة المقدسة؟**

يوماً بعد يوم تزداد مشاريع العتبة العباسية المقدسة الرامية الى رفع مستوى الخدمة المقدمة لزوار المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وتقديم أفضل وسائل الراحة لهم، ومن جملة المشاريع التي كان لشعبة التبريد شرف الخدمة فيها مشروع تنفيذ نصب منظومة

التكييف المركزي للصحن الشريف والحرم المطهر، والذي وصلت طاقته الإجمالية الى (٣٩٧٥ طنّاً) تقريباً، كما قامت شعبة التبريد بتصميم وتنفيذ المشاريع الخارجية من خلال التعاون مع قسم المشاريع الهندسية، وبذلك تكون شعبتنا غير مختصة بأعمال الصيانة فقط، إنّما تعدّت هذا الحد لتقوم بتنفيذ المشاريع وتنصيب المنظومات الجديدة في معظم مشاريع العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى عمل التصميم الخاصة بهذه المنظومات.

الموجودة في المواقع الخارجية. كما يتمّ التعاون مع كافة أقسام العتبة العباسية المقدسة حسب حاجة القسم المستفيد، ومن أهمّها وجبات الدوام الصباحي، والذي يعمل من الساعة السابعة صباحاً حتى الثالثة عصراً، ويتركّز العمل فيها على إكمال أعمال النصب والصيانة، وكذلك الإدامة، إضافة الى التشغيل.

بينما الوجبة المسائية والليلية فيتكوّن كادرها من شخصين فقط لكل وجبة، ويكون عملهم تشغيل ومراقبة منظومة التكييف المركزي، وإصلاح الأعطال الطارئة في حال حصولها.

أما خلال الزيارات المليونية كزيارة عاشوراء والأربعين وزيارة النصف من شعبان بالإضافة الى الأعياد والمناسبات المهمة كموايد الأئمة ووفياتهم عليه السلام وغيرها من الأيام المباركة التي تشهد حركة حشود من الزائرين، يتمّ تقسيم كادر الشعبة الى وجبتين بدلاً من ثلاث، ليصبح بذلك (عمل كلّ وجبة ١٢ ساعة)، ويتركّز العمل في هذه المناسبات على إدامة وتشغيل ومراقبة أجهزة التكييف المركزي التابعة للحرم والصحن المقدّس بالإضافة الى برادات الماء ومعامل



## ٦٤١٨ طابوقة ذهب..

تزین قبة قمر العشرة عليه السلام

بمزایا عمرانية عريقة

تطل قبة أبي الفضل العباس عليه السلام

فنار شفاعة للزائرين



نقوشاً إسلامية حيث كتبت في قمة القبة الداخلية أسماء الإئمة الاثني عشر بخط أسود بارز. الجمالي بتذهيب القبة، حيث يبلغ عدد الطابوق المذهب ٦٤١٨ طابوقة.

أما من الخارج إلى السماء فالقبة مكسوة بطابوق نحاسي مغلف بشرائح الذهب الخالص، وقد أنجز تذهيبها عام ١٢٧٥هـ - ١٩٥٥م بعد طلب العلامة الشيخ محمد الخطيب أحد علماء كربلاء المقدسة آنذاك الى رئيس الوزراء في ذلك الوقت محمد فاضل النقوش الإسلامية حيث كتبت في قمة القبة الداخلية أسماء الإئمة الاثني عشر بخط أسود بارز. الجمالي بتذهيب القبة، حيث يبلغ عدد الطابوق المذهب ٦٤١٨ طابوقة.

**تقرير: مصطفى الباوي**  
يعلو سطح العتبة العباسية المقدسة قبة مرتفعة يبلغ محيطها ٤٦,٥م وقطرها ١٥م (عند أعرض نقطتين فيها) وهي تتوسط المئذنتين، إذ ترتكز هذه القبة من داخل الضريح على أربعة جدران ضخمة، والقبة من داخل الحرم تحتوي على كتيبتين من الكاشي الكربلائي، السفلى عرضها ٩٠سم كتبت عليها سورة (المنافقون) وفوقها يوجد ١٢ شباكاً يتعد الواحد منها عن الآخر بمسافة ٢,١٠م ويغلف جوانبها من الخارج بالكاشي الكربلائي، حيث يبلغ عرض كل شباك ١,٨٠م وارتفاعه ٣,٢٥م وفوق الشبايك من الداخل توجد الكتيبة الأخرى بعرض ٧٥سم، كتب عليها أي من الذكر الحكيم، وتقع فوقها لوحة فنية رائعة من المرايا التي قطعت وشكلت بالطرق التقليدية، مكونة



المخلوع كما بينا ذلك سابقاً. وقد شرع قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بإجراء عمليات صيانة شاملة للقبة؛ وذلك بسبب طول العمر الزمني لعمارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وما تركه تقادم السنين من آثار على البناء، ولوجود تآكل في مواد البناء، وفقدان المادة الرابطة لخاصيتها؛ بسبب الرطوبة والعوامل الجوية، وحدوث حركة في الأسس بسبب انخفاض وارتفاع منسوب المياه الجوفية.. كل تلك العوامل أدت إلى ضعف البناء وتصدعه، وظهور التشققات والتصدعات العمودية والأفقية فيه.

من الكاشي الكربلائي المنقوش وهي بارتفاع ١,٣٥م، ارتفاع قمة القبة الخارجية عن قمة عنقها الدائري (أي الجزي العلوي من القبة) يبلغ ١٥,١٣م. ومن الجدير بالذكر أن القبة الشريفة تعرضت للقصف المدفعي من قبل جيش حكومة صدام الديكتاتورية أثناء الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١م ولحقت بها أضرار تم على إثرها قلع كافة القطع النحاسية المطلية بالذهب والمتضررة وما جاورها، وهي تشكل حزاماً من وسط القبة تقريباً حتى قمته ومن ثم تم إعادة تركيبها من جديد بعد صياغتها مجدداً واصلاح الأجزاء المتضررة من القبة، وذلك بعد الضغوط التي تعرض لها النظام الديكتاتوري

بين قمتي القبتين هي ٩,٢٥م، وهناك (١٢) جداراً مبنياً من الطابوق على هيئة أعمدة سائدة للقبة الخارجية ويقع كل واحد منها بين شباكين من شبايكها الإثني عشر من الداخل وترتفع الشبايك عن سطح المئمن ٦٠سم، حيث تقع تلك الشبايك ضمن قاعدة القبة التي ترتفع عن سطح الحرم ٧,٥٥م والمكونة من جزئين، الأسفل وهو المئمن، إرتفاعه ١,٢م عن سطح الحرم بعرض ١٦,٩٠م بين كل ضلعين متقابلين فيه، والجزء الأعلى ويستقر فوق المئمن وهو عنق القبة الدائري حيث يبلغ قطره ١٤,٩٠م وارتفاعه ٦,٣٥م عن سطح المئمن، يضم هذا الجزء كتيبة قرآنية في أعلاه وهي من المينا بارتفاع ١م، وأسفلها شريط

قبة العباس لما ذهب شرف الأبريز منها المرقد لم تزد فخراً به من بعدما شرفت إذ حل فيها الأسد قلت مذ شعت نضاراً وغدا البدر منه خجلاً والفرقد لم تنر بالتبر لا بل أرخوا (بابي الفضل أنار المسجد) ١٣٧٥هـ

يتكون بناء القبة من قبتين متداخلتين كما هو الحال في كل القباب المنصوبة على أضرحة المعصومين (عليهم السلام) في العراق، القبة الخارجية منهما هي المغطاة بالذهب والداخلية أصغر منها، والظاهر منها للعيان هو باطنها فقط الذي يمثل باطن السقف الكائن فوق الضريح المقدس والمغلف بالمرايا، حيث تبلغ المسافة



## السيدة زينب عليها السلام مثل الله للذين آمنوا

مرتضى علي

لم يكن القرآن الكريم ليترك المواقيت دون أن يربط بعضها ببعض ماضيها وحاليها وحاضرها وقابلها، ذلك بضرب الأمثال تذكرة وتفكراً وتعقلاً للناس كافة وللمؤمنين خاصة.

وضرب الأمثال في القرآن الكريم لم يقتصر على مخلوق دون آخر من (رجل/ امرأة/ عبد/ مملوك/ كلب/ حمار/ وغيرها من الأنعام والبهائم).

فقد جاء ضرب المثل حتى بالذباب كما في قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفْذَوْهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)) (الحجر: ٧٢).

بل ضرب الله المثل بالبعوضة (مُفْرَدَ الْبَعُوضِ وَهُوَ صِغَارُ الْبَقِّ) ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ)) (البقرة: ٢٦).

وغيرها آيات كثيرة نعرض عنها إجازةً للقصد والبحث.

إن مفهوم المثل المضروب هو وصفٌ لحالٍ مُتَقَدِّمٍ مضى وقته وبقي أثره ومفاده في صورة قصة أو عبرة أو حتى حكاية، ويقصد هذا المفهوم شدُّ المتلقي أو المستمع إلى وعي الحدث الذي خلا أو فهمه للاعتبار به أو تعقله بعد العلم به أو تذكره بعد نسيانه.

ومحل قصصنا هو ضربُ الله المثل بالمرأة (معصومة أو غير معصومة)، ومثالنا في القرآن الكريم بالمرأة غير المعصومة والتي ناسب ذكرها مثلاً للذين آمنوا (رجالٌ ونساءً) من باب المصداق تطبيقاً لا الحصر مفهومياً كما في قوله تعالى: ((وَضُرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنِ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)) (التحریم: ١١).

فالقرآن الكريم ضرب المثل للتحضيض والتأكيد على الأغراض والمقاصد الكامنة في نفس المثل ونظائره في العقبى، ويظهر ذلك جلياً بعيد كل مثل كما في الآيات الشريفة: ((وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ))

(إبراهيم: ٢٥).

والسيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام وإن لم يُقدِّمها القرآن الكريم مثلاً للذين آمنوا نصاً وتدويناً، لكنها كانت بحق مصداقاً لمفهوم المرأة المُقَدِّمة نصاً وضرباً، من خلال تقديم التاريخ لها تدويناً وموقفاً وسيرةً وذكرًا، وتقديم أئمة أهل البيت المعصومين عليها السلام لها، فضلاً عن نزوع المؤمنين إليها بوصفها مثلاً أعلى قدّمه الواقع آنذاك؛ ليطل بطاقاته وقيمته ورسالاته الحقة على مواقيت الدهر حاضره وقابله.

وقد تكفل التاريخ ببيان المعاني والذي يُبرز لنا الكثير من المعاني الشريفة وعلى رأسها لقبُ السيدة زينب (العقيلة) المُشعَّرُ برفعها خِدرًا وعقلاً ونفساً وكرامةً، ومعنى، وحجاباً، وسيادةً.. لذا ما كان من ابن عباس (حبر الأمة) إلا أن يقول: (حدثنا عقيلتنا، زينب بنت علي)، ويختزن هذا اللقبُ (العقيلة) (المثلُ المضروب) سمةً الستر والحجاب والحذر في حراك المرأة في الحياة والذي ينبغي بها أن تعلمه وتعقله وتذكره وتتفكر به طريقاً وخياراً.

ويختزن هذا اللقبُ الكبير أيضاً سمةَ العقل القويم ورجاحته على جانب العاطفة في رسم الموقف الصحيح شرعاً وسلوكاً.

ومن جملة ما بيّنه التاريخ من مثل السيدة زينب عليها السلام هو (الكون مع المعصوم حيث يكون)، فزينب كانت مع المعصوم النبي محمد ﷺ جدها حيث كان، في حجره، في رسالته، بل في بيته، ترتشف عبق النبوة من قريب وتشم عبير الإمامة المَجْعولة من لدن الوحي الأمين.

كانت عليها السلام على صغر سنّها (قراءة سبع سنين) راشدة مع أمها المعصومة الصديقة فاطمة (الحسن والحسين) عليها السلام على أشد وثاق وإخاء ووفاء وأدب ومحبة وطاعة.

كانت مع أبيها المعصوم الإمام المنصوب علي عليه السلام خفراً شديدة الحياء، تأخذ عنه العلم والمعرفة والموقف والوعي أخذاً مكيناً، كانت مع ابن أخيها علي بن الحسين المعصوم عليه السلام حيث ما كانت مع أبيه الشهيد الحسين عليه السلام كوناً صالحاً وطائعاً وحافظاً.

## الطاقة الكيميائية والطاقة الفيزيائية

خالد غانم الطائي

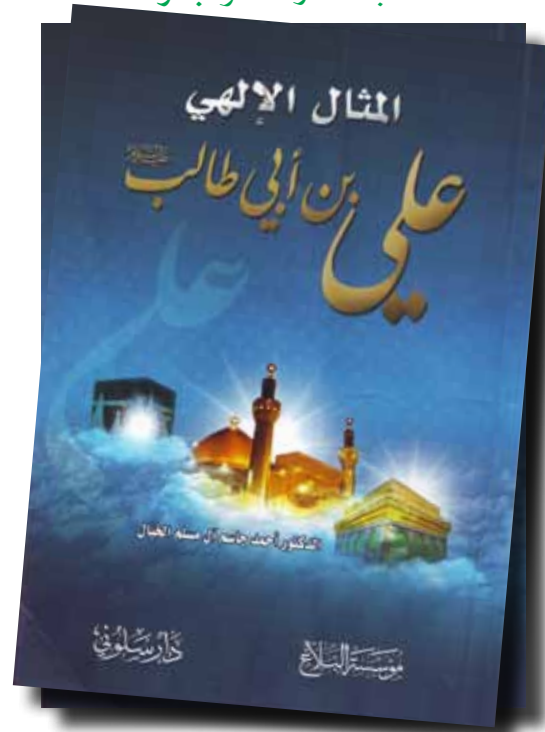
يحتاج الإنسان الى طاقة كيميائية تستمد من الطعام والشراب والدواء.. والبدن هو المحتاج الى تلك الطاقة التي لولاها لخدم البدن وهلك، فهي سبب ديمومة حياته، ثم يكون مصيرها أن تتحول الى مادة مضرّة وسامة للبدن، فتطرح خارجه.. ومن (كتاب توحيد المفضل إمامنا جعفر الصادق عليه السلام) هنالك أربعة قوى تتضافر معاً من أجل ديمومة حياة البدن، أولها القوة الجاذبية للطعام والشراب، ودافعها الجوع والعطش، ونتيجتها استحصال الطعام والشراب وتناولهما، ثم يأتي دور القوة الماسكة، ثم يأتي دور القوة الهاضمة التي تهضم الطعام، وبواسطة زغابات المعدة وتقلصها، وبإفراز بعض الحوامض مثل: حامض الهيدوكلوريك من قبل البنكرياس، فتتم عملية تفتيت أنسجة اللحم وما شابه ذلك، وبفعل الحرارة الغريزية الهاضمة في جوف المعدة، فيكتمل هضم الطعام ويتم امتصاصه (صفوة) هو والسوائل، ويوزع الى أنحاء الجسم المختلفة بواسطة الدم. وقد تكون مادة الطعام والشراب فاسدة عند تناولهما، فتؤثر في البدن تأثيراً سلبياً ضاراً، والإفراط في الطعام والشراب يؤدي الى التخمّة، وهي ضارة، وقد نهانا الله سبحانه عن ذلك بقوله عز من قائل: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) سورة الاعراف: ٣١، وقول النبي المصطفى ﷺ: (..ثلاث لطعامك، وثلاث لشرابك، وثلاث لنفسك). أما الروح فهي طاقة مودعة في البدن الذي هو مطية لها، وهو مؤتمر بأمرها، والتكريم الالهي بالسجود لأبينا آدم عليه السلام لم يكن لقالب آدم المادي، بل جاء الأمر الالهي بعد تقمص الروح للبدن هذا أولاً، وثانياً شرفت وكرمت الروح المبتوثة في بدنه بإضافتها الى الله تعالى بقوله (عز من قائل): (... ونفخت فيه من روحي)، وهنالك ثلاث قوى في داخل نفس الانسان، اثنتان منهما متحالفتان ضد القوة الثالثة، فالتحالفتان هما قوة الشهوة (المحرمة منها)، وقوة الغضب ضد قوة العقل الذي به يعبد الله سبحانه، فالعقل عندما خلفه الله تعالى قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب إليّ منك، بك اثيب وبك اعاقب.. والعقل قادر على مقارنة القوتين المضاريتين له، وان يكون هو الحاكم المطلق في مملكة البدن، وهذا حال المعصومين (عليهم الصلاة والسلام) الذين تكون حركتهم وتوجههم كله في طاعة الله تعالى، ويتزهون عن الذنوب والمعاصي والآثام، وترفعهم عنها لوجود ملكة فيهم.. أما غير المعصومين فالعقل فيهم ليس بالحاكم المطلق في مملكة البدن، إذ قد يعصون الله (جل وعلا) في حال تغلب قوتي الشهوة (المحرمة) والغضب على قوة العقل، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: (اتباع الهوى يصد عن الحق، وطول الأمل ينسي الآخرة)، (دراسات في الكايفي للكليني والصحيح للبخاري: ج٢٨/ ص٢)، فالغضب المدخل الأكبر للشيطان الى الانسان لإغرائه وإيقاعه في مكائد المعصية، وظلمات الذنوب.. ففي حال غضب الانسان فإنه يصاب بمس شيطاني وهذا ما يفسر الارتفاع النسبي لدرجة حرارة الغاضب. وقد توعد الله تعالى القاسية

قلوبهم بقوله (عز من قائل): (...فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ..) (سورة الزمر: ٢٢)، وكلمة (ويل) تعني واد في جهنم شديد الحرارة تتعوذ جهنم نفسها من شدة حره.. وكلمة (قلب) لا تعني العضو الكمثري الشكل الدافع للدم بل القلب هو البطانة الداخلية للإنسان اي روحه، قال تبارك اسمه: (...مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ..) (سورة الاحزاب: ٤). ومن الجدير بالذكر أن الأرواح قد خلقت قبل الابدان في عالم الذر، وبعد عالم الذر تنقل الأرواح الى عالم الاجنة في الارحام، ثم تمر بعالم الدنيا، وبعد الوفاة تنتهي الشراكة بين البدن والروح.. فالبدن زائل والروح باقية خالدة تنتقل بعد انفصالها عن البدن في الدنيا الى عالم البرزخ (القبر) لتتقمص جسماً شفافاً هو الجسم المثالي الذي يشبه في قلبه الجسد المادي للمتوفى، فهو عبارة عن مادة شفافة بيضاء تشبه مادة خلق الملائكة والجن، وغير خاضعة للقوانين الفيزيائية.

## المشغل النقدي..

# قراءة انطباعية في كتاب (المثال الإلهي.. علي بن أبي طالب عليه السلام) للدكتور أحمد جاسم آل مسلم الخيال

لجنة الدراسات والبحوث



الاراء الفاعلة نتيجة قراءته المتأنية، فهو يرى أن فشل التجارب البشرية جعل الانسان يتطلع الى السماء، والخلل الحقيقي الذي يمنع اقامة المثل الالهي هو عدم جاهزية الانسان لتقبل المثل والذين استولوا على مقاليد الامور لم يفقهوا رسالة الاسلام وغايتها، ولم يعينهم امر الانسان وكماله، ومال في المرتكز الاسلوبي الثالث الى ذكر بعض الاستشهادات المعاصرة، وفي المسعى الرابع استشهاد بالمدون التاريخي ليعطي الصورة الاسمي عن المثال الالهي علي بن ابي طالب (عليه السلام) وفي جميع المحاور الحياتية والعبادية.. نرى ان كتاب المثال الالهي للدكتور الخيال قد اعطى ثماره الناضجة.. فكان القريب الى القلب.

آخر استجد بين النبي موسى (عليه السلام) وقومه، ويعني عدم ارتقاء النفوس الى مستوى الاحتفاظ بالمثال الالهي، وعدم امكانية الامتثال له، وهذا ما حصل عند مخالفة الأمة لوصية الرسول (ﷺ)، وإنزال الأمر عند غير أهله، وإبعاد المثال الالهي عن مرتكز القرار القيادي، وبقاء الأمر مقتصرًا على المشورة التطوعية. تجذر أذنان الكفر في المساحة الاسلامية مكنها من اثاره الزوايح مع الناكثين تارة، وتارة مع القاسطين، وأخرى مع الخوارج، لنصل الى نتيجة غدر الامويين بعلي (عليه السلام) تحت زعامة معاوية أصاب روح الاسلام، وشكل الصراع بين الائمة (عليه السلام) والحكومات.. كل امام مسموم له نظيره من القتلة. ويمنحنا المؤلف مجموعة من

المهدي المنتظر (عج)، وهذا الافق هو الذي سيتكفل ببناء مجتمع متجانس بحكمة تعاليم السماء. ولا شك أن هذا التفاعل والتواصل التنويري سيضر بمصالح الطواغيت، لذلك كانت المواجهة شرسة.. أراد الانسان ان يكون له رأي وحكم مقابل ارادة الله (عز وجل) فوضع البدائل الفكرية بما يتناسب هواه، وابتدع كتابات الصراع المستمر بين قوى الخير وقوى الشر الدكتور احمد الخيال من المثقفين الذين بحثوا بعقل الواقع الفكري وروحية البحث الجاد عن الحقيقة مع وجود الايمان اليقيني بشرعية المثال الالهي الذي لم يتحقق حسب رأيه إلا في حقبة ما بعد الطوفان. ويرى أن المثال الإلهي لم يتحقق بعد صراع النبي موسى (عليه السلام) مع فرعون، والسبب يعود لوجود صراع

يتوجه الخطاب الحداثي الى المدون التاريخي من أجل قراءة التاريخ قراءة تحليلية تأملية، تخضع لإمكانية الباحث وأسلوبية قراءته، وحاول الكاتب الدكتور الخيال في كتابة عن المثال الالهي أن يعبر عن وجهة نظره بأسلوب حداثي، وعن رؤى عالية القيمة بواسطة اعتماده على عدد من المرتكزات الاسلوبية ومنها: الاعتماد على حيثيات المدون التاريخي مع التأكيد على أبجديات الامتداد الغيبي والمعارف الالهية التي ارادها الله (عز وجل) لأنبيائه هداية منه ورشادا.. فالمراجعة التأملية في هذا البحث هي جزء من مشروع ثقافي فكري انساني يكشف عن أهمية فهم محتوى الصراع الأزلي بين المثال الالهي والمتجبرين والمتكبرين في أفق ينفث على خط توحيد خصوصية الموروث كخط من آدم (عليه السلام) الى

## نزهة ثقافية...

# (( حَرَضًا ))

### اللجنة الثقافية

جاء في كتاب تفسير القرآن للشيخ الطوسي الجزء الخامس عن قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ) (الأنفال: ٦٥)، يأمر الله تعالى النبي ﷺ بأن يحرض المؤمنين على قتال المشركين، التحريض نظير الحث، والمعنى حثهم على القتال، والحارض تأتي بمعنى قارب الهلاك: (حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا) أي حتى تذوب غمًا على ذلك، وتقارب الهلاك: (أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)، والتحريض ترغيب في الفعل بما يحث على المبادرة مع الصبر عليه، يعني مريضاً من الهم. ويعرف العلامة الحجة الشيخ مكارم الشيرازي حرض بمعنى الشيء الفاسد والمؤلّم، والمقصود منه هنا هو المريض الذي ضعف جسمه، وصار مشرفاً على الموت. وجاء في كتاب (تفسير العياشي) للمحدث الجليل أبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعيشي (رضوان الله عليه): إن الامام الصادق عليه السلام قال: البكاؤون خمسة، ومنهم يعقوب الذي بكى على يوسف حتى ذهب بصره، وقيل له: (تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)، وفسر العلامة القمي الحرص بالموت. وفي كتاب (تفسير غريب القرآن - لفخر الدين الطريحي - الجزء الأول)، وردت (حرضاً) بمعنى الذي أذابه العشق والحزن، ويرى قتادة أن الحرص معناه الهرم، وغيره يراه الفساد الذي يكون في البدن والمذهب والعقل من احرضه المرض أي أفسد بدنه، وما ورد من معان عدة لهذه المفردة من تفسير مجمع البيان للطبرسي كثيرة، لكنها قريبة المعنى.

للمحدث الجليل أبي النضر محمد بن



# الشهداء

وحدهم يعرفون كلام الرصاص الأخير

د. منهل جاسم السريح

قبل عدة أيام، كنت أطوف متوزعاً بين أروقة معرض للصور الفوتوغرافية، والتي كانت أقرب في حقيقتها إلى لوحات فنية، منها إلى صور فوتوغرافية، تعكس جوانب مختلفة من الانتصارات التي حققها المقاتلون العراقيون الأبطال في معارك العز والكرامة في جبهات مختلفة.. فجأة، أبصرته في جلالته.. يتفتح في مواسم الصحو، ويدخل كل المزارع، يقطع بالخطوات الكبيرة جبل التوجس والانكسار.. يشتري للسكوت كلاماً جميلاً.. نبيلاً.. يتنفس كل السنين التي قطعها الليالي، وينظر في رئة الصديق ممسكاً بالشجر المتطاوّل

والخضرة البكر، طافحة بين أفنائها.. إيه أيها الرفيق العزيز والمقاتل العتيدي.. يا رفيق دربي وصباي.. ها قد التقينا.. وبدأت الرحلة تتسلق صور الليالي، والمتاعب اليومية لترى الذاكرة.. تمزقت بين رعشة الحلم والوهم، وأنا أحضن قامتك البهية.. تقاذفتني موجة إعياء حين طوقتك بعنف رهيب.. كانت حبيبات الرذاذ تخترق معاطفنا الخشنة؛ لتسكن جسدنا برودة الصقيع.. عاودتني صور الماضي.. أخرجتك للمرة الألف من صدري قطعة تتضج بالحياة.. وجددت العناق.. أنت الآن تدافع عن تربة

الوطن الذي حلمنا الليلة الماضية بمعانقته معاً.. وقفنا معاً.. نطيل النظر سوية إلى لوحة خط تحتها: (الشهداء وحدهم يعرفون كلام الرصاص الأخير).. كان يتطلع إليها مخترقاً عوالم الزمان والمكان.. ربما لأنه كان جزءاً منها أو أحد شخوصها وأبطالها مناضلاً.. مقاوماً.. يرفض الزيف، والذل، والانكفاء، يكره الغرباء، يحمل الأرض في الخاصرة.. نظرت في عينيه وقلت: أشعر بأن الشهداء وحدهم يعرفون كلام الرصاص الأخير، قبل أن يقتلع فتوتهم، ووحدهم تلامذة الفجر، وتلامذة النكبات، وتلامذة

الجدران وتضاريس هذا الوطن الشجي.. قال: أما نحن مجرد هاوين ينتفضون ويهدؤون، ولا متسع لنا.. لكي نكبر مثلهم.. قلت: لماذا يكون صواباً تماماً أن نقول عن هذا المعرض، أن الفوتوغراف فيه كان خارج حدود سيطرة الصدفة..؟ قال: لأنه كان بمواجهتها.. أن تكون أمام (القدر) يعني أن تكون أمام الحياة.. و(القدر) هنا ليس ما يأتي صدفة.. الصدفة قتلت أيضاً لتظل هناك إجابة واحدة لكل الأسئلة.. وهي إجابة ذات شقين: - الموت.

## منبع لرفع المعنويات

آمال كاظم الفتلاوي

من صحائف النور الفاطمي.. من انبلاج شعاع الصبر والإرادة والشجاعة الزينية.. استمتت من وفاء أم البنين عليها السلام المتجلبب برداء الغيرة الهاشمية..

انقذ في قلب أم محمد الشوق اللهيف لشم ثرى السواتر التي يقاتل عليها أبناءها، فلم تطق صبراً على الجلوس في بيتها تسمع أخبارهم من محطات التلفاز الفضائية وغيرها..

كيف لأم أن تنام ليلها وتهجع بدون أن تخبر قوة أبنائها وصلابتهم، وتكون بقربهم.. تسقيهم من نهر وفاء كافل الحوراء شربة تروي بها ظمأهم.. وترفع معنوياتهم.. وتشد من أزهرهم.. وتتقدمهم إذا اشتد النزال خوفاً من التقهقر.

سألها احدهم: أمي ماذا تفعلين هنا وسط رائحة الموت، وأزيز الرصاص، وآلات الحرب المدمرة؟ قفزت في عينيها لمحات الاستغراب والحزن، وظلت تبحث عن جواب في الأفق الذي يحيط بصحراء جرداء.. لم تجد فيها سوى لمحة جواب كاد أن يلفظه لسانها، ولكن قاطعه صوت هجوم مباغت للعدو، مما اضطر الأبطال إلى الاستتار ريثما يهيئون ذخيرتهم.. هنا قامت أم محمد بعمل جنوني، إذا أخذت سلاحها وتقدمت أمام الأبطال وهي تستنفر شجاعتهم...!

سارع الأبطال نحو أمهم ليفتدوها، فغيرتهم العباسية لن ترضى بأن تتقدم هي دونهم.. وكان أن ردوا هجوم العدو بهجمة مرتدة إلى أن دحروا الدواعش الأنجاس.. حينما انتهت المعركة عادت وتراب الأرض الطاهرة يكسو رداءها العسكري الطويل.. ثم نظرت إلى السائل بكل فخر قائلة: هذا ما افعله هنا يا ولدي، شحذ الهمم ورفع المعنويات.



- الموت لأجل البقاء.

كان يعني أن الشهيد عبر معارك الانتصار هو الرمز، وهو قيمة عليا من قيم تجدد الحياة والانتماء في تجلياته الخلاقة.. إن فكرة الشهيد تعني الانتماء والخلود معاً؛ القضية، والديمومة.. أي خلاصة لسمفونية الحياة بألوانها المتعددة، وتفاصيلها المتداخلة والعميقة..

قلت: وماذا بعد أيها العزيز..

قال: أنظر إلى هذه اللوحات، إذا كان هناك تمثيل (حي) للشق الأول، فأن المصور الذي وقف أمام (الحياة) لم ينسَ شق الاجابة الثاني: وسط دوامة الموت، هناك وجه باسم، وجه في غاية الجمال، وثمة أطفال يرفعون علامة النصر..

- أنظر.. هذه المساجد، والمناظر، والقباب، والكنائس، وبقايا الحياة.. تأخذ العلامة

نفسها..

وبقدر قوة وقسوة الموت، يبتدع الانسان هنا أساليب المقاومة، ويزداد حباً للحياة.. والكاميرا هنا واحدة من أساليب المقاومة.. إنها تقدم الفوتوغراف الجديد.. البعيد عن التقليدية، عبر إعادتها صياغة الواقع لا نقله (فوتوغرافياً)..

إن إعادة الصياغة هنا تتم عبر تهشيم الواقع بقسوة..

ذلك أن الفوتوغراف - هنا - هو أكثر من آلة تعمل.. هو عقل بالدرجة الأولى.. أي هو من العقل الحساس.. والحساسية بالدرجة الأولى الابداع ذاته؛ ذلك أن المخيلة لا يمكن أن تقلت من فضول الارادة الواعية.. ولكن هل كان بالإمكان (قسوة) أقل..؟

إن الفوتوغراف في كل حالاته.. يظل أميناً للواقع.. والواقع هنا أكثر قسوة..

## من أدب الوثبة ... سأبقى هنا ..

### إعلام الحشد الشعبي

لم أره من قبل ينعزل عنا بهذا الشكل، ينفث دخان سيكارتته بهذه الحرقه، وهو يرصد ظلمة القرية المهجورة والشجر الكثيف، وكأنه ينظر الى قرية الهنشي<sup>(١)</sup> لأول مرة، يمثل لي هذا الرجل الجانب الحي الحقيقي داخل هذا العالم المغم، حتى في أسوأ الأزمات لم يفارق ثقته بنفسه، فهو رغم تجاوز عمره الستين بعامين لكنه كان يزود الشباب بالثقة والشجاعة والحراك الدؤوب، يقول: دعوا الأسماء، فأنا أحب الأرض بجميع أسمائها، كلها عراقية، لكني أرى أن قريتنا الهنشي توحدت معه روحياً، وأكد

هي تعرف الآن ما القضية التي جعلته ينفور كمرجل غضب لا يهدأ.. : ما بك؟ هل تعاني من وعكة صحية؟ هل انقلك الى الطبابة؟ وعندما رأيته لا يجيب، قلت لاستدرجه الكلام.. : أنظر لهذا الجرف الممتد من النهر الى مواقعنا التي هي في اول القرية، كانت تنبض بالجمال والحياة، لكن يبقى هذا الشجر جميلاً في النهار مخيفاً في الليل..! فأجابني: الشجر هو شجر ليل او نهار، لكن عليك ان تنظر الى الانسان كيف يقدر أن يتخلص من آدميته ومشاعره وإنسانيته، ليحول

نفسه الى كتلة نار تلتهم أجساداً خلقها الله تعالى، لا فرق بين المكان ولا الزمان لديه حقد على الطفولة والأمومة والحياة، يفجر المدارس والمستشفيات والمساجد، وحتى نفسه التي يراها ضالة ولا يقومها إلا بموت الآخرين.. الله تعالى خلق الحياة وفيها الصفاء والمحبة والسلام.. : هل أخبرتك الهنشي بشيء محزن.. هجوم متوقع.. : وما الذي تتوقعه من عدو يقبع عنك مسافة ٧٠٠م فقد أدمن الحقد والدسيسة، وتمرس الموت والحرب والدمار.. هو جاء إلى

السواتر من أجل أن يحول الحياة الى موت.. ونحن جئنا لنبعد الموت عن ناسنا.. قلت مع نفسي: الحاج ابو كرار الطبراوي أكبر من أن يهزه خوف، لكن المسألة تبدو مختلفة عن هذه الأمور، ولا أعتقد ثمة أمور في البيت تقلقه أبداً، ورحت كمادتي أستدرجه، أبحث في الجوال عن صور تحفل



(١) قرية الهنشي: تسكنها عشائر جميلة، وجبور، والبو جوارى، وغالبيةهم عمال في معمل الزيوت والطاقة الغازية والطاقة الحرارية ومصفى بيجي.. موقعها على نهر دجلة، وتقع جنوب مصفى بيجي بـ (٢كم)، وجنوب الطاقة الحرارية بمسافة (٨٠٠ متر)، وملاصقة للطاقة الغازية، ويقع لجهة الغرب منها معمل الزيوت بمسافة (٩٠٠ متر). يعتمد أهلها في رزقهم على العمالة والوظيفة؛ لكونها تتوسط المنشآت الصناعية وقليل منهم يمتنن الزراعة.

بالمواقف النيرة: انظر لهذه الصورة يا حاج... هذه اين؟  
: هذه في جبل حميرين، وتم تطهير المنطقة منها..  
: وهذه اين؟  
: هذه في تكريت عند تحريرها..  
وشاركت في معركة الزلاية كمراسل حربي، وهذه لقطات في تحرير منطقة الصينية.. وهذه في بيجي..  
كان صاحبي يعمل بواجبين بصيفة مقاتل ومراسل حربي، لم أستطع معرفة زعله المفاجئ، وربما تخصصه الاعلامي جعل مهمتي مكشوفة امامه، فقررت تغيير اسلوبي الى النسق

أوو.. يبدو أن غضب الحاج اكبر من الذكريات، لكن الغريب في الأمر أن الحاج تعرض الى مواقف كثيرة مؤذية حيث شيد الدواش حملات اعلامية مسعورة تعمل لتشويه صورته وحضوره، وما جعله يجهش بالصمت، ولم يبق أمامي سوى العرض المباشر للسؤال..  
: أقسم عليك بكل غال يا حاج حدثني ما بك..  
قال حينها بصوت حزين..  
: لم أستوعب الأمر للوهلة الاولى لدهشتي من الأمر، وما إن سمعت الخبر حتى جن جنوني، انهم يحاربون وجودنا.. يلتفون على قرار المرجعية بالجهاد..  
برهة صمت ثم يسألني..  
: أليس من حقي أن أغضب.. متى حددوا الجهاد بعمر؟ هم

أريدون عزل حبيب بن مظاهر عن واقعة الطف: لأن عمره تجاوز السن القانونية التي وضعتها الحكومة للجهاد..  
أردت أن أهدئ هذا الغضب الساطع فيه قلت..  
: لا أعتقد أن قراراً يحدد اعمار المجاهدين في الحشد الشعبي ستم الموافقة عليه.. فصرخ بنشيع مؤلم: انها كارثة كبرى.. لكن ثق لا أحد يستطيع ان يوقفني عن القتال، ماذا عندهم لدي؟ الراتب.. أنا لم أستلم أي اجور على وجودي هنا، وإذا منعوني من الجهاد كمقاتل كونهم سيحددون الاعمار، فأنا سأبقى هنا كمراسل حربي..  
سأبقى هنا مع المقاتلين، لا يستطيع أحد أن يمنعني من البقاء هنا.. في كل الاحوال أنا سأبقى هنا..





## طور الصبر

م.م حنان رضا حمودي

أهله انه سوف يلتحق الى يبجي وهو يتوكأ على عصاه؛ بسبب جراحاته التي لم تُشَفَ بعد.. وفي ذلك اليوم قام الفارس بتفكيك أربعين عبوة ناسفة، وفي طريق رجوعه لم يشعر بوجود إحدى العبوات، ووضع قدمه عليها ليخضب بدمائه، فارتحلت روحه الطيبة الطاهرة الى بارئها شهيداً من أجل الحق..

فهنيئاً للفارس الذي فاز بأعلى المراتب وهي الشهادة التي لطالما تمنّاها، فحقّق الله سبحانه وتعالى له أمنيته.. ليترك الفارس الفخر والعز لأمه وزوجته ولكل عراقي.. ورحم الله تعالى شهداء العراق أجمعين.

انفجار عبوة ناسفة فدخلت شظايا الى جسم الفارس، فاستمر في مراجعة الأطباء، فأجروا له عملية استئصال الطحال وتخييط الكلية، وكان هذا قبل استشهاد الفارس بشهر في جبال مكحول.

أهل الفارس بعد آخر إصابة تكلموا معه، وأرادوا منعه من الذهاب للقتال..

فأجاب الفارس بشجاعة: ((أنا بس اشفى سأرجع لسوح القتال، اذا انا ما اروح للقتال لعد منو ينصر الإمام المهدي ﷺ، أنا سأرجع سريعاً للقتال)).

زملاؤه المقاتلون طلبوا مرافقة الفارس لتفكيك العبوات في يبجي.. فنهض الفارس من فراشه، وبلغ

الهندسة لتفكيك العبوات الناسفة، فكان يقاتل تارة، وتارة أخرى يفكك ويرفع العبوات الناسفة التي زرعها المجموعة الباغية (داعش) أعداء الرسالة المحمدية الانسانية الذين عاثوا في الارض فساداً وظلماً للأبرياء، فقتل العديد من الدواعش أثناء المواجهات إلا أنهم حوصروا من قبل الدواعش، فتعرض الى بعض الجروح، لكن الفارس لم يستسلم وقام باستخدام إحدى السيارات نوع (شفل) ومن خلال حركة سريعة استطاع تغيير اتجاه المواجهة، ثم الخروج من المكان الذي كانوا محاصرين فيه، وبعد مدة من شفائه رجع للقتال، وأثناء المواجهات جرح اثر

قال الامام علي عليه السلام: ((أشد الناس عمى من عمي عن حُبنا وفضلنا، وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق منا إليه إلا أنا دعونا إلى الحق، ودعاه سوانا إلى الفتنة والدنيا فأثرها، ونصب العداوة لنا) (عقيل، محسن: ومن أروع ما قاله الإمام علي عليه السلام: سلسلة روائع اقوال الرسول وأهل بيته عليه السلام، دار المحجة البيضاء - دار الرسول الاكرم ﷺ، ط١، بيروت، ٢٠٠٦، ص٥٩).

لبى الفارس الشجاع بشار محمد عبد العباس الربيعي نداء المرجعية للدفاع عن الوطن والعرض والمقدسات، فانتفى لفرقة العباس عليه السلام القتالية ضمن وحدة



## قصة صورة

علاء سعدون

فيها عن حياة الملايين في ميدان حرب.. ذاك هو أخي الذي لم يبق لي منه سوى هذه الصورة، وقد نال برحيله الكثير.. ذاك هو أخي الذي استقبل الوحي رصاصة تنبئه بفوز عظيم.. أخي الذي صوّب شبابه وبراءته نحو عدو هرم وشيطان رجيم..

فذاك سيدي أبا عبد الله.. فقد سمعك تناديه وما أشرف هذا الالتحاق، فذاك يا وطن، فكم محمد ذهب صعوداً.. نعم صعوداً، ولم يسقط أرضاً كما يقول الكثير بل صعد شهيداً الى الفردوس الأعلى..

يذبحه شمر اللعين.. لم أستطع الصمود أمام دموع عينيه وإرادته التي ما لمحت انكساراً فيها..

ذهب محمد بكل ما فيه من الشباب، تاركاً زوجته وكتبه المدرسية وأصدقاءه وربيع شبابه، ولكنه سرعان ما عاد، عاد أخي الى حضن أمي، وعينا زوجته اللتان ما ألفتيهما إلا ورمتان منذ رحيله..

لم أستطع دون أن تنهال دموعي سكناً وأنا أراه يقص باكياً، والشوق يملأ عينيه، وقد اقترب من صورة أخيه واضعاً يده عليها وهو يقول: كان باسمًا حتى لحظة موته، أخي الذي حلم بشهادة طب ينقذ فيها ارواح المئات من الناس في صالة مشفى، ولكنه توج بشهادة عز دافع

في ميدان الشرف بعد ستة أشهر من زواجه، وقبل سنة من الآن.. أتذكر تلك الليلة جيداً، حين أصر على المشاركة في صفوف الحشد الشعبي، كانت المرة الأولى التي أراه فيها مصراً وعازماً على فعل شيء ما..

قال لي: يا أخي، لا أستطيع أن اتجاهل ذلك الصوت، ففي كل يوم اسمعه مراراً، أسمع صوت سيدي وإمامي الحسين (عليه السلام) ينادي: (ألا من ناصر ينصرنا..)، ولطالما تمنيت أن يكون لي موقف شبيه بموقف سيدي علي الأكبر أو القاسم (عليه السلام)..

دعني يا أخي، دعني ألتحق بركب الإمام الحسين (عليه السلام) قبل أن

كان يوم الجمعة، حين زرت أحد الأشخاص في منزله من أجل الاتفاق على شراء سيارته، دخلنا المنزل وهناك في إحدى زوايا غرفة الضيوف شاهدت صورة كبيرة لشاب صغير، باسم الثغر يلوح بالأمان، في عينيه بريق حياة لم تتجاوز العشرين عاماً، كان بعمر أخي المدلل الذي يعيش طفولته إلى الآن في حجر أمي..

ضاق صدري واجتاحني شيء من الحزن قبل أن يعود صاحب الدار بالماء والشاي.. انتبه لي وأنا أطلعها، وقد ذهب بنظره إليها وطفق يفضض بنبرة حزن وأسى: محمد، أخي الصغير، حبيب قلبي، لقد اشتقت له كثيراً، استشهد



# سيد المؤمنين أبو طالب عليه السلام

القسم الثاني

م.م حنان رضا حمودي

|                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ومن شعر سيد المؤمنين مادحاً فيه رسول الله محمداً ﷺ:                                                                                                                 | فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبُّكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ (سورة غافر: آية ٢٨).                                                                   | ومن أبيات سيد المؤمنين عليه السلام: (إن الناس يقولون إن أبا طالب في ضحضاح من نار؟) فأجاب الإمام بحرقه: (كذبوا، ما بهذا نزل جبرئيل) ثم قال: (إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف اسروا الإيمان وأظهروا الشرك، فأثاه الله أجره مرتين، وما خرج من الدنيا حتى أتته البشارة من الله تعالى بالجنة) كيف يصفونه بهذا؟! وقد نزل جبرئيل، ليلة مات أبو طالب فقال يا محمد، اخرج من مكة، فما لك بها ناصر بعد أبي طالب) قال سيد المؤمنين عليه السلام: | لقد أكرم الله النبي محمداً فأكرم خلق الله في الناس أحمد وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد (النجفي، العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني - إيمان أبي طالب وسيرته: ص ١٠-١٢)                                                                                |
| وقال رسول الله ﷺ عن منزلة الإمام علي عليه السلام: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) (حسن، فيصل: أبو طالب، طود الإيمان الراسخ، الكويت، ٢٠٠٨، ص ١٩٦) | وقد يستوجب الأمر على بعض الدعاة أن يكتموا الإيمان من أجل نصر صاحب الدعوة بكل ما اوتوا من قوة من خلال مكانتهم في قومهم كما فعل مؤمن آل فرعون مع النبي موسى عليه السلام، كتم أيضاً أبو طالب عم الرسول إيمانه من أجل الاسلام. | وقال سيد المؤمنين عليه السلام: (إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسوله ﷺ: إني قد أيدتك بشيعتين: شيعة تنصرك سرا، وشيعة تنصرك علانية، فأما التي تنصرك سراً فسيدهم وأفضلهم عمك أبو طالب، وأما التي تنصرك علانية فسيدهم وأفضلهم ابنه علي بن أبي طالب. ثم قال: وإن أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم                                                                                                                                             | ويتضح أنه له أبعاد أخرى غير الأخ أو الوزير، وكما قال الله سبحانه وتعالى: (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا |
| يا شاهد الله، علي فاشهد اني على دين النبي احمد من ضل في الدين فاني مهتدي (حسن، فيصل: ابو طالب: طود الإيمان الراسخ، ص ٨٤، ص ١٧٢-١٧٤، ص ٢٠٥)                          | فلا تجعلوا لله ندأً وأسلموا فإن طريق الحق ليس بمظلم (المفيد، الامام الشيخ: ايمان أبي طالب، ط ٢، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ١٤١٣ هـ، ص ٣٩) كما قال:                                                               | مليك الناس ليس له شريك هو الوهاب والمبدي المعيد ومن فوق السماء له ملاك ومن تحت السماء له عبيد (المفيد، الامام الشيخ: ايمان أبي طالب، مصدر سابق، ص ٤٠) وسار رسول الله ﷺ مشيعاً جنازة سيد المؤمنين عليه السلام الى لحدّه، حتّى إذا أُلحِدَ وقف ﷺ قائلاً: (أما والله لأستغفرن لك، ولأشفعن فيك شفاععة يعجب لها الثقلان)                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                    |



## السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام نعم البنت والزوجة الصالحة

صادق غانم الأسدي

أما زوجها فقد جاء بأمر الله سبحانه وتعالى حينما قال: ((يا علي، إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة.. ثم قال لها الرسول: يا فاطمة، زوجتك أقدم الناس إسلاماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً...)) (فاطمة بهجة قلب المصطفى: ج ٢/ ص ٥٦).

وحينما توفيت فاطمة الزهراء عليها السلام تركت لنا إرثاً وثقلاً كبيراً وحججاً قد ملئ الكون بهم، وقد رثاها علي عليه السلام بهذه الأبيات الجميلة:

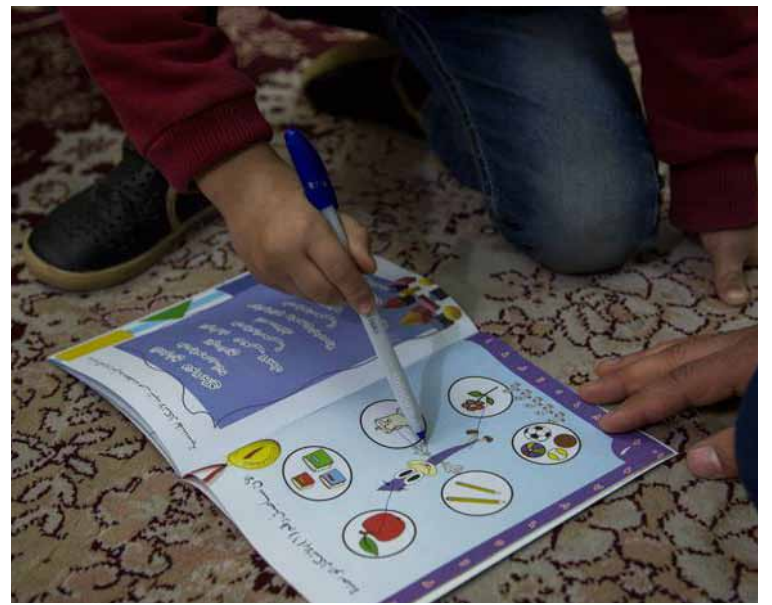
نفسى على زفرتها محبوسة  
ياليتها خرجت مع الزفرات  
لأخير بعدك في الحياة وإنما  
أبكي مخافة أن تطول حياتي

السيدة خديجة عليها السلام تتأوه وتبكي، فقالت لها أسماء بنت عميس: أتبكين وأنت سيدة نساء العالمين؟ وأنت زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ مبشرة على لسانه بالجنة؟ فقالت: ما لهذا بكيت، ولكن المرأة ليلة زفافها لا بد لها من امرأة تقضي إليها بسرها، وتستعين بها على حوائجها، وفاطمة حديثة عهد بالصبا، وأخاف أن لا يكون لها من يتولى أمرها حينئذ.. (يجار الأنوار: ج ٤٢/ ص ١٣٨).

وقد شاع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين أمته في كثير من المناسبات أن: (فاطمة بضعة مني يرضيه ما يرضيها، ويسخطه ما يسخطها)، ومن ذلك فأن الله (جل وعلا) يرضى لرضا فاطمة ويفضب لغضبها.

روي أنه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة عليها السلام وهي تبكي وتطحن بالرحى وعليها كساء من إجلة الابل، فلما رآها بكى، وقال: يا فاطمة، تجري مرارة الدنيا اليوم لنعيم الآخرة غداً، فأنزل الله تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى)، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه، والشكر لله على آلائه.. (الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ١/ ص ١١).

ومن جانب آخر، كانت السيدة فاطمة عليها السلام تهتم بشؤون بيتها، وتهيئ كل ما يجعل من الحياة الزوجية وإطار الأسرة مفتاحاً للسعادة والرحمة، وتوفير الاحتياجات قدر المستطاع. وقبل أن تتوفى والدتها، كانت



## رياض مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية تُجري اختباراً على برنامج (نحو القمر)

لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال".  
يذكر أن برنامج (نحو القمر) الذي صمّمته المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي، يحتوي على مجموعة من الخبرات والأنشطة والمهارات؛ لتنمية خبرات الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين بلغة عربية سليمة في الموضوعات المتنوعة.

لمرحلة الروضة، وإنّ الاختبار جرى بطريقة تروحية بعيداً عن الضغط على الطفل من أجل استحصال الإجابة، حتى لا يشعر بأنه في وضع امتحان مقلق.

**من جانبها أكدت مديرة روضة العميد الأستاذة نبأ جليل جعفر:**

إنّ هناك تجاوباً كبيراً للأطفال مع البرنامج؛ إذ لمسنا أنّ الخبرات المتضمنة للبرنامج قد وصلتهم.

**فيما قالت مديرة روضة الساقى الأستاذة وسماء كاظم:**

الاختبار شمل الخبرات المعطاة إليهم في النصف الأول من السنة من برنامج (نحو القمر) كافة،

للمعلومات والخبرات والمهارات المقدّمة لهم ضمن خبرات البرنامج المتعدّدة؛ كالخبرة الدينية واللغوية والعديدية والإنجليزية والعلمية والعاطفية والتوعية الأخلاقية.

**أمّا عضو لجنة اختبار روضة العميد الأستاذ ياسر عبد الجاسم فقد أضاف:**

إنّ الغاية المتوخّاة من إجراء هذا الاختبار التقييمي قياس مدى اكتساب الأطفال للخبرات المطلوبة وعلوّها في أذهانهم، من خلال نماذج محدّدة من خبرات البرنامج المتعدّدة، مقبولة في مجلّة توسّمت

بعنوان (مجلّة نحو القمر) المعدّة

### اللجنة التربوية

أجرت المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدّسة اختباراً على برنامج (نحو القمر) لأطفال رياض مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية.

**رئيس لجنة اختبار روضة الساقى الأستاذ عبد الحسين يحيى بين قائلاً:**

أجرينا اختبار النصف الأوّل لأطفال روضتي العميد والساقى على برنامج (نحو القمر)، وكان الهدف من الاختبار معرفة مستواهم ومدى اكتسابهم



## نافذة تربوية

### الفن عند أطفال المدارس العراقية

محمود كاظم الجبوري

تربوية) يمكن من خلالها العناية بتربية الطفل وتقويم شخصيته من خلال هذا النشاط تتوسع مفاهيمه العلمية والاجتماعية، كما لعبت دوراً مهماً في تنمية مهارته وتطويرها، وتتوسع رؤيته للأشكال التي تقع تحت بصيرته، ليتعلم التحسس بجمال الطبيعة، لذلك فإن النحت عند الأطفال نافذة تربوية مهمة خاصة في السنوات الأولى لعمر الطفل.

لذلك، يحتاج المعلم اليوم الى أن يتعرف على قيم النحت الأصيل، والذي يصنعه الأطفال وفق الأمور التي تميزهم عن التقليد لنتائج البالغين.. لذا فإن نحت الأطفال ولعبهم ما هو إلا لغة هامة ينتجونها لو أتاحت لهم فرص الانتاج، وأن النحت عند الأطفال له مقوماته وخصائصه كما له صلة بالفن القديم والحديث. ولابد أن نقول: إن النحت عند الأطفال ما هو إلا (نافذة

أن عملية النحت يمكن أن يكون من مادة الطين أو الشمع أو الحجر السلس وغيرها من المواد المتوفرة بالبيئة المحلية أو فضلات الأشياء التي قد نرميها في سلة المهملات. كل ذلك يمكن أن يعين المربي بالاستفادة منها لتكون الحصىلة هي أن ينتج الطفل نحتاً من تلك المواد، وبالتالي تكون فرصة كبيرة لاكتشاف مواهب وطموحات الطفل العراقي من المواد والخامات الموجودة بين يديه.

تتضمن المناهج التربوية تعلم التدقيق والإحساس، ومن خلال هذه العملية التعليمية، هي البدء بتعليم أطفال المدارس عملية النحت؛ لأنه إحدى دعائم اللغة التعبيرية الحية؛ لأنها تقربه من الادراك والتعلم، وفي هذا الجانب غالباً ما يعتذر معلمو ومدرسو مادة التربية الفنية بحجة عدم توفر المستلزمات والإمكانيات وغيرها من الأعذار الأخرى، ولكن لو أن النظرة توسعت مداركها لدى كل معلم من

## الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

### اللجنة التاريخية

هو جُنْدَب بن جُنادة الذي ذاع صيته بسبب شخصيته الخاصة، ومناهضته عثمان ومعاوية، وذكر أيضاً أن اسمه بُرَيْر، بيد أن البعض رأى أن ذلك هو لقبه، ونسبه المعلوم إلى عدنان يعضد انتماءه إلى قبيلة بني غفار، وكانت أمه رملة من هذه القبيلة أيضاً، ولا يقدم لنا المؤرخون معلومات عن تاريخ ولادته، لكنهم لما ذكروا أنه توفي وهو شيخ كبير، فلا بد أنه كان قد عمّر طويلاً قبل الإسلام، وذهبوا إلى أنه كان في ثلثة الأوائل الذين آمنوا بالإسلام، وعدّوه رابع أو خامس من أسلم، وقد قدّم المدينة سنة ٦هـ، فأسكنه النبي ﷺ في المسجد مع عدّة من المسلمين الفقراء، وهؤلاء هم المشهورون بأصحاب الصُفّة.

وكان أبو ذرّ من خاصّة النبي ﷺ وحواريه في المدينة كما كان مكيّاً عنده، وعندما انتقل ﷺ إلى جوار ربّه واستُخلف أبو بكر سنة (١١هـ)، كان أبو ذرّ في الصّفوة التي أقبلت على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، رافضاً بيعة أبي بكر، ثمّ بايعه مُكرهاً، وبلغ في القُرب من الإمام عليه السلام درجةً أنه كان معه في الخاصّة من أصحابه عند تشييع السيّدّة فاطمة الزهراء عليها السلام ودفنها.

وقد شهد أبو ذرّ عدداً من الغزوات مثل غزوة الغابة، كما شهد سريّة قرب المدينة، وخلف النبي ﷺ على المدينة في غزوة بني المصطلق، وعُمرة النبي ﷺ سنة (٧هـ) فاضطلع بأعمالها، ورفع لواء بني غفار، وهم ثلاثمائة، في فتح مكّة ومرّ به على أبي سفيان.. وساءه

ما رأى من ممارسات عثمان في المدينة، ومعاوية في دمشق مثل كنز الثروات، والتبذير والإسراف، وانتهاك السُنّة النبويّة، فامتعض منهما وغضب عليهما، وكان يقف إلى جانب أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام وصمد في معارضته للحاكمين على رغم محاولات معاوية في ترغيبه في الدنيا وتطمينه، وبسبب ذلك طلب عثمان من معاوية أن يُرجع أبا ذرّ إلى المدينة بُغْض، فأركبه على جمل بلا غطاء ولا وطاء، ولما دخل المدينة منهكاً متعباً حاول عثمان أن يسترضيه بشيء من المال، فرفض ذلك وواصل انتقاده للنظام الحاكم والأسرة الأمويّة، فغضب عثمان وأمر بنفيه إلى الرّبذة ليُبعده عن النّاس.. ولما تحرّك متوجّهاً إلى الرّبذة شايعه أمير المؤمنين عليه السلام وبعض مقرّبيه على الرّغم من الحظر الذي فرضه عثمان، وتكلّم الإمام عليه السلام عند توديعه كلاماً بليغاً أثنى فيه على أبي ذرّ، وذمّ عثمان وأعوانه، وإن موقف الإمام عليه السلام هذا في مشايعة أبي ذرّ ودعمه أدّى إلى مواجهة شديدة بينه وبين عثمان. وتوفي عليه السلام في الرّبذة سنة ٢١ أو ٢٢ هـ ودفن فيها، إلا أن وجود قبر له في اسطنبول باعث على العجب..!، وحرّيّ بالذكر أن نصّ النبي ﷺ على صدقه في الحديث المتواتر المشهور: «ما أظلت الخضراء وما أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذرّ» (الاختصاص، للمفيد: ص ١٢) دفع علماء الشيعة والسُنّة إلى الثناء عليه وتمجيده.



## نبض البيت

تركي عطية الزويني

علماً ينتفع به الناس وهو يبحث عن معلومة أو مصدر لبحثه العلمي، فيكون عمله قربة الى الله تعالى وما كان لله ينمو، ولأنه يستخدم عقله الذي منحه الله تعالى إياه فيطور به نفسه، وبالتالي سيعود بالفائدة على مجتمعه.

ولكن الذي يؤسفنا ونريد الوقوف عنده هو البعض الآخر من الناس وهم شبابنا الأعزاء الذين يسهرون ويقضون ساعات الليل الى الصباح، وهم منغمسون في رذائل المنشورات على المواقع التي تتوافق مع عقلهم المريض وأفكارهم المتدنية.. فكيف سيكون غدهم، وماذا سيجيبون عن أسئلة دراستهم، وكيف يقدرّون على العمل لكسب الرزق، إن لم يكونوا طلاباً.. والى أي وضع صحي سيؤدي بحياتهم الى الهلاك.. إنها أمور بحاجة إلى أكثر من وقفة من الأهل والمؤسسات ذات الشأن...

الأمر الواقع، ونخضع لما يقال عنا وهو أمر مخز..؟ إذن، لماذا ننبد ونستهجن هذه الصفة ونعتبرها بذيةً وغير مقبولة..؟ ولناخذ بعض المبررات والتي هي بالتالي لا تنفع؛ لأن الضرر أكبر مهما كان الأمر:

لقد عاش المجتمع العراقي في ظلمة حيث من الصعب عليه أن يفتح عينيه بعد الخروج من الأزمة والانفتاح الذي حصل؛ كون ذلك سيؤدي الى حالتين إما العمى أو السقوط في الهاوية، وسيكون ذلك الانفتاح علينا نقمة، والسبب ينعكس علينا، وليس للقدر ذنب فلا نعلق أخطاءنا على شماعته، حيث سيؤول الأمر لما كسبت أيدينا، وهذا ما حصل في تعاملنا مع أجهزة الاتصال المتطورة.. وسنذكر مع جل احترامنا وتقديرنا لكل من يحسن استخدام هذه الأجهزة العظيمة؛ لأن يقدم من خلالها

من خلال إدعاءاتهم الواهية للهيمنة على العالم من خلال عملية التكيل والتسقيط..؟ لا يخفى على القارئ الكريم إن صفة التقدم تبدأ من الفرد، فتعود بالإيجاب على المجتمع، وكذلك العكس في صفة التخلف وانعكاسها سلباً على المجتمع..

قد يطول الكلام عن الغرب وقضائه على الأمية بفرعها في القراءة والكتابة، واستخدام أجهزة الكمبيوتر ومقارنته بالمجتمع الشرقي بشكل عام، والعراق بشكل خاص الذي كان ولا يزال يعاني من تلك الآفة التي نخرت جسده وتركتة عليلاً يئن.. وبما أن الموضوع الثاني له أهمية تؤهلنا لاستخدام تلك الأجهزة وكما تسمى بالتكنولوجيا المعلوماتية.. نسأل أنفسنا: هل إن استخدامنا لها بالشكل الصحيح؛ لكي نواجه العالم ونطالب بحقنا المسلوب، أم نضع أنفسنا أمام

بعد عزلة ليست بالقصيرة عصفت بالمجتمع العراقي، تركته كما يقال عنه قاعاً صفصفاً، يرزح تحت نير التخلف أبعدته عن أقرانه من شعوب الأرض، فهل يستحق هذا المجتمع العريق بحضارته وتراثه والمتمسك بحضارة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ الخالدة، ومن بين جناباته ولد أنبياء، وفي أرضه الشريفة التي احتضنت أجساد من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وحدثت غيبة خليفة الله في أرضه ورحم طاهر لأكبر وأعظم مدرسة علمية تخرج منها آلاف العلماء أن يستحق لقب التخلف..؟ وهل للمتقدمين من أهل الدول التي تعتبر من المتقدمة أن تحصر المجتمع العراقي بهذه الزاوية البائسة كواحد من تسلسلات الدول المتخلفة، أم يكون لنا الحق أن نواجه تلك الدول وسفهاءها الذين يودون السيطرة على العالم



## فوائد ومحاذير...

### ومن يرغب أن يصبح نباتياً عليه معرفة هذه الحقائق!..

د. منهل جاسم السريح

١. عسر الهضم بسبب البكتيريا المعوية الجديدة: تتأثر المعدة والجهاز الهضمي باستمرار بكل ما نأكله، وتغيير النظام الغذائي يؤدي إلى حدوث تغيير في تكوين البكتيريا الموجودة في الأمعاء، ما يؤثر على الوزن وصحة الجسم، إذ يعتقد الباحثون أن الإكثار من تناول الخضار مسؤول عن انتشار المزيد من البكتيريا المعوية.. ويؤدي الانتقال إلى نظام التغذية النباتية لظهور بعض الأعراض مثل: الشعور بالنفخة وعسر في الهضم.. ولتخفيف هذه الأعراض ينصح خبراء التغذية بالانتقال تدريجياً وببطء وفقاً لما نشره موقع (غيزوندهايت تيبس) الألماني.
- ٢- تغيير في حاسة التذوق: الزنك هو عنصر غذائي مسؤول عن العديد من الوظائف في الجسم، بما في ذلك حاسة التذوق.. أي من يرغب باعتماد
- تكاثر التحذيرات من مخاطر المبالغة في تناول اللحوم، ما يدفع البعض إلى مقاطعتها وتفضيل التغذية النباتية، لكن هذا لا يعني أنها صحية تماماً، فلكل نظام غذائي محاسنه وعيوبه.. ومن يرغب أن يصبح نباتياً عليه معرفة هذه الحقائق!..
- لاشك أن الاعتماد على الغذاء النباتي ومقاطعة اللحوم هو خيار شخصي، ويتعلق بعوامل مختلفة.. فبعض الناس يفضل التخلي عن اللحوم؛ احتجاجاً على التريبة التجارية للماشية، وبعضهم يقاطع اللحم لقناعات دينية، وآخرون يبتعدون عن تناول اللحم للمحافظة على تغذية أكثر صحية.. ومهما اختلفت الأسباب، إلا أن خبراء التغذية يرون أن لكل نظام غذائي محاسنه ومساوئه، ومن يرغب بالتخلي عن تناول اللحم ويصبح نباتياً عليه معرفة بعض الحقائق:
١. البروتينات النباتية لوقت أطول من البروتينات الحيوانية ما يعني أن الأشخاص النباتيين والرياضيين منهم بشكل خاص، يحتاجون إلى وقت أطول لاستعادة نشاطهم بعد التدريبات، مقارنة بأولئك الذين يأكلون اللحوم، وهنا ينصح خبراء الصحة بتناول العصائر التي تحتوي على البروتينات، فهي تساعد على استعادة النشاط سريعاً، فالجسم يمتص السوائل بشكل أسرع من المواد الصلبة.
٢. نقص في الفيتامينات: ربما يكون الأمر غريباً بالنسبة للبعض، فمن المعروف أن نظام التغذية النباتية صحي، في الحقيقة يبدو الأمر ليس كذلك تماماً، فوفقاً لموقع (غيزوندهايت هويته) فإن الكثير من النباتيين يعانون من نقص الحديد ومعادن أخرى.. ما يعني أن على النباتيين تعويض نقص الحديد والمعادن الأخرى بتناول فيتامينات والمعادن.
٣. تأثير إيجابي على صحة القلب: وفقاً لموقع (ديلي هيلث بوست) المعني بالشؤون الصحية، فإن دراسات كثيرة عن القلب والأوعية الدموية أكدت أن التغذية النباتية تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وتؤثر إيجابياً على الصحة.. والسبب هو أن النظام الغذائي النباتي يخفف الالتهابات في الجسم.
٤. وقت أطول لاستعادة النشاط بعد ممارسة الرياضة: يحتاج الجسم من أجل هضم



## حسون.. ارفع النون

عفاف محمد الجبوري

صغار، كيف سنساعده وهو بهذه الحال، إنها حقيقة مرة لا تُحتمل.. فأسألكم بالله تعالى يا آباء أن تتصفوا مع أولادكم.. إننا لا نريد إلا سويغات من النهار أو الليل.. نتحدثون لنا عن ماضيكم، وكيف أطعتم والديكم، وعلى حب من تربيتهم، وكيفية حضوركم مجالس الحسين (عليه السلام)، وبماذا من الشعائر كنتم تتمسكون، مشاكساتكم، أخطاءكم، خطواتكم، طموحاتكم...؟

وأبعث لك يا أبي هذه الكلمات، إنني أخرج في الشارع، أرى أباً يقود سيارته مع عائلته، متوجهين إلى سفرة، أو يقتاد ابنته إلى المدرسة.. أنظر إلى أب يشتري لابنته، ولا يوقعها في إحراج التعامل مع الرجال، أريد أن أمدحك أمام زميلاتي، أذكرك فيها بوني.. نعم.. لقد أحسست الآن بالسيدة رقية (عليها السلام) كيف كان قلبها يتفطر على فراق أبيها الحنون..

أبي.. كف عن العمل، وقاص ساعاته، ففي البيت من ينتظرك ويسأل النوالدة كل ساعة: متى يأتي أبي..؟ أريد أن أريك درجاتي، كلماتي.. ولا أنسى أن أقول لأبي: (ماء وخبز) يشبعنا، وبيت يأوينا، وثوب يسترنا..

أبي.. هل هناك من يرفع النون.. أجبني يا حسون..؟

تجارياً) يذهب إليه منذ طلوع الفجر ولا أراه إلا بعد العاشرة.. وكثيراً ما أسمع صوته بالهاتف؛ لأجل احتياجات البيت أو بعض الأوامر.. و...

ترى ما هي الذريعة من هذا الفراق، والابتعاد عني وعن البيت؟

الجواب/ أريد أن أجعلكم تعيشون في أحسن حال: (دار، أثاث، ملابس، نقود، مجوهرات..) أفضل معيشة قشرية..!

مسكين أبي، نسي قول أحد أئمتنا (عليه السلام): (منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال) لقد تعلمت على جمع المال، وزيادة بعد زيادة، وطلباتنا تزيد أكثر، لقد وقع أبي في فخ الشيطان..

لكنكم ستقولون لي: لعله غير ملتفت.. وهو يريد سعادتكم، هل تكلمت معه في هذا الموضوع؟

نعم، نعم.. حاورته مرة قبل سنة، فقال لي نفس الذريعة، ولكن سأخبركم بأمر قاسٍ على كل أب سماعه: لقد حرمننا أبي من حنان الأبوة، وسقط في فخ كبير وهو سوء التدبير في العمل، فأصبح مديناً لكثير من الناس، وأصبحت تتوالى عليه الهموم والأمراض، وغزا رأسه الشيب وهو في عز الشباب..

صار ابني في قوقعة الألم وحده، فنحن

بسم الله.. بسم الله.. أحلى كلام تعلمناه.. أناشيد أطفالنا في رياض الأطفال، تسمعها كل عائلة من شفاة الأطفال الأبرياء..

أنا طفلة كان يرعاني أبي وتحتضني أمي، يغدقون عليّ بالحب والحنان.. هذه حكايتي لكم سأرويها..

أصبحت الآن في الـ (١٣) من عمري، أرى زميلاتي يترنمن بذكر الوالد وحبه، وعلاقتهم كعلاقة الصداقة، واحدة تذهب مع أبيها إلى الأسواق، وأخرى إلى الزيارات والسفريات، وأنا..؟ هل سيكون لي نصيب من هذا..؟!

أصبحت في قلبي حسرة، إلى متى ستعود الكرة، ولا أملك غير العبرة، مرة بعد مرة، فأنا لا أراه إلا بعد العاشرة ليلاً..

ستسألون: لماذا، وكيف، وما هذه الحالة؟

سأجيب عن أسئلتكم بكلماتي، لتستمعوا إلى آهاتي لعل أبي يسمع مناجاتي، ويلتفت بعض الآباء المقصرين إلى فتيات يشعرن بلوعاتي.

أبي يملك (محللاً



يمكنكم التواصل مع قيادة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية / مكتب المشرف، لطرح مشاكلكم وارسال مقترحاتكم، واستفساراتكم، او تحديد مواعيد مقابلة، وهذا من خلال الاتصال او إرسال رسائل نصية على الأرقام التالية:

009647700403900

009647811152341

او إرسال رسائل ( فايبر، واتساب، تليجرام ) على الرقم التالي :

009647700403900

كما يمكنكم ارسال رسائل خاصة للصفحة الرسمية للفرقة على موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك) .

وللامور الطارئة والتي لا تحتمل التأجيل يمكنكم الاتصال على الخط الساخن :

009647602322200

ملاحظات:

اوقات الاتصال من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً، باستثناء الخط الساخن

نعتذر منكم مقدماً عن عدم الرد اذا كان اتصالكم في فترة اداء فريضة الصلاة، او حضور اجتماع ..

المقابلة لا تكون لغرض التقديم على الانتساب للفرقة...

علماً إن اتصالاتكم واسمائكم وجميع المعلومات ستكون سرية اذا تطلب الأمر...

قيادة فرقة العباس (عليه السلام) مكتب المشرف العام..